

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

شعبة : العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

اختبار فرضية فخ ثيوسيديس في إطار سباق التسلح :

دراسة حالة التنافس الصيني الامريكي في مجال الأسلحة المتطورة

Testing the hypothesis of Thucydides' trap in the context of the arms race. A case study of the Chinese-American competition in the field of advanced weapons

إشراف الأستاذ : خميس محمد

إعداد الطالبة : باباسيدي كنزة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	(الرتبة العلمية) إسم و لقب الأستاذ
رئيسا	أ كاهي مبروك
مشرفا ومقررا	أ خميس محمد
مناقشا	أ فريدة طاجين

نوقشت و أجزيت يوم: 2022 / 06 / 12

السنة الجامعية 2024/2023

# جامعة قاصدي مرباح ورقلة

## كلية الحقوق والعلوم السياسية

### قسم العلوم السياسية



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

شعبة : العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

### اختبار فرضية فخ ثيوسيديس في إطار سباق التسلح:

### دراسة حالة التنافس الصيني الامريكي في مجال الأسلحة المتطورة

Testing the hypothesis of Thucydides' trap in the context of the arms race: A case study of the Chinese-American competition in the field of advanced weapons

إشراف الأستاذ : خميس محمد

إعداد الطالبة : باباسيدي كنزة

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	(الرتبة العلمية) إسم و لقب الأستاذ
رئيسا	أ كاهي مبروك
مشرفا ومقررا	أ خميس محمد
مناقشا	أ فريدة طاجين

نوقشت و أجزيت يوم: 2022 / 06 / 12

السنة الجامعية 2024/2023

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني و الصلاة و السلام على سيدنا  
محمد المصطفى الأمين و نحمد الله حمدا جزيلا الذي  
وفقني في مشوار دراستي .

أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالاحترام و التقدير إلى كل  
أساتذتي في قسم العلوم السياسة و العلاقات الدولية بورقلة  
.

و أتقدم بالشكر الخاص للأستاذ المشرف خميس محمد ،  
وكل زملائي في دفعة دراسات أمنية و استراتيجية

.2024/2023

# إهداء

إلى من سعيت دومًا لنيل رضاهم،  
دونًا عن الناس، أهدي هذا العمل  
إليكما: أمي وأبي الأعزَّ على قلبي.  
إلى من حلَّت بركة وجودها في حياتي،  
ومن ملأت ضحكاتها الجميلة عمري،  
أهدي هذا البحث، ابنتي ريحانة قلبي.  
إلى سندي في الحياة إخوتي.

إلى أصدقاء الطرق جميعًا، الوعرة والسهلة،  
والمظلمة والمشرقة،  
أهدي هذا البحث تعبيرًا عن امتناني لوجودهم في  
حياتي.





## ملخص الدراسة :

قدم عالم السياسة الأمريكي غراهام أليسون عام 2015 نظرية فخر ثيوسيديس استنادا إلى تحليل المؤرخ اليوناني ثيوسيديس للحرب البيلونيزية ، الذي يقوم على افتراض حتمية الحرب عندما تقوم دولة صاعدة بتهديد مكانة الدولة المهيمنة في النسق الدولي .

و تقوم الصين اليوم كدولة صاعدة بتهديد مكانة الولايات المتحدة الأمريكية المهيمنة على الساحة الدولية خاصة بعد التطور السريع و الكبير في مجال تكنولوجيا الأسلحة المتطورة .

تهدف الدراسة إلى توضيح مدى حتمية وقوع الصين والولايات المتحدة الأمريكية في فخر ثيودديس ، وتقديم الأدلة والبراهين من خلال طبيعة العلاقات وطبيعة الصراع بين القوتين و مدى تأثير تكنولوجيا التسليح المتطورة على طبيعة الصدام ونتائجه .

و قد أدى هذا التنافس الجيوستراتيجي خاصة في منطقة آسيا و المحيط الهادئ ومضيق تايوان إلى إثارة الاحتمالات بين نشوب الحرب بين الدولتين أو التعاون أو قيام حرب باردة جديدة بمعايير مختلفة .

**الكلمات المفتاحية :** فخر ثيوسيديس ، الصين ، الولايات المتحدة ، القوى الصاعدة ، القوى المهيمنة ، الأسلحة المتطورة ، الحرب .

## **Abstract**

In 2015, American political scientist Graham Allison presented the Thucydides Trap theory based on the Greek historian Thucydides' analysis of the Peloponnesian War, which is based on the assumption of the inevitability of war when a rising state threatens the position of the dominant state in the international system.

Today, as a rising country, China threatens the dominant position of the United States of America on the international scene, especially after the rapid and significant development in the field of advanced weapons technology.

The study aims to clarify the extent of the inevitability of China and the United States of America falling into the Theodides trap, and to provide evidence and evidence through the nature of relations, the nature of the conflict between the two powers, and the extent of the impact of advanced weapons technology on the nature of the clash and its results.

This geostrategic competition, especially in the Asia-Pacific region and the Taiwan Strait, has raised the possibilities between the outbreak of war between the two countries, cooperation, or the outbreak of a new cold war with different standards.

**Keywords:** Thucydides' trap, China, the United States, rising powers, hegemonic powers, advanced weapons. War ,

# مقدمة

## مقدمة

تميزت الحروب الكبرى على مر العصور بالقيام بتغيير شكل النظام الدولي و ذلك عن طريق تحول موازين القوى على الساحة الدولية، فقد كان للصراع بين القوى العظمى تأثير كبير على مجرى التاريخ .

و مع مرور الوقت تطورت الحرب من صراعات بدائية إلى عمليات معقدة و منظمة متأثرة بشدة التقدم التكنولوجي ، فقد أحدث التقدم التكنولوجي ثورة في شكل الحروب خاصة في المجالات غير المتماثلة و عسكرة الفضاء و النشاط العدائي في الفضاء الإلكتروني والسيبراني .

فالتكنولوجيا تجعل من الحروب عالية التقنية و سريعة و قصيرة و أيضا مدمرة تماما نظرا لدقة الأسلحة و درجة فتكها الكبيرة.

فالمعدل السريع ال اي تتقدم به التكنولوجيا سوف يشكل قفزة نوعية في المستقبل القريب في المجال العسكري.

و شهدت البشرية في العصر الحديث حربين عظيمتين على الأقل في كل قرن لأنه وحسب النظريات الأساسية في العلاقات الدولية فإنها تنشأ نتيجة صراع القوى العظمى التي تسير من دون شك في مسار تصادمي.

و اليوم فإن المشهد الجيوسياسية العالمي يعرف تغيرات كبيرة ، حيث تتحدى العديد من القوى الناشئة الهيمنة التقليدية للولايات المتحدة الأمريكية كلاعب رئيسي و دولة ذات نفوذ اقتصادي متنامي في معظم مناطق العالم .

و تعتمد الولايات المتحدة على التفوق العسكري لاستعراض قوتها و الحفاظ على وجودها في المناطق التي تضمن مصالحها و ردع أي تحدي لمواقفها الدولية ، متمسكة بهيمنتها على العالم .

و قد استطاعت بعض الدول إلى النفوذ إلى سطح النسق الدولي من خلال المدخل الاقتصادي أولا ثم العسكري لتزاحم بذلك الهيمنة الأمريكية الموروثة من انهيار القطبية الثنائية .

و من المرجح أن الصين من خلال أغلب المؤشرات تحتل صدارة الدول الصاعدة التي تسعى إلى تبوأ مكانة في الساحة الدولية ن فقد تتبأ نابليون بأن الصين عندما تستيقظ من سباتها سوف تدهش العالم .

و قد حقق الحزب الشيوعي الصيني التفوق الاقتصادي و يسعى جاهدا إلى احتلال المراتب الأولى في المجال العسكري من خلال تطوير أسلحة جديدة ما أدى إلى علاقة أمريكية صينية مضطربة خاصة في مضيق تايوان و بحر الصين الجنوبي.

## مقدمة

### أهمية الموضوع:

يبين موضوع الدراسة أن له أهمية علمية وأكاديمية فالصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين أصبحت له تطورات تثير الفضول لمستقبل العلاقات بين الدولتين. ويمكن إبراز أهمية الموضوع من خلال :

✓ التعرف على القوى الصاعدة والمهيمنة وفرضيه مصيدة ثيوديسيدس من الناحية النظرية وتكنولوجيا الأسلحة المتطورة في العالم.

✓ الوقوف على الإستراتيجية الأمنية في مجال الأسلحة المتطورة لكل من الصين والولايات المتحدة وطبيعة تكنولوجيا التسلح في كل من الصين و الولايات المتحدة.

✓ معرفة نتائج اختبار فرضية فخ ثيوديسيدس ودراسة حتمية الصراع العسكري بين الصين والولايات في وجود الأسلحة المتطورة.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توضيح مدى حتمية وقوع الصين والولايات المتحدة الأمريكية في فخ ثيوديسيدس، وتقديم الأدلة والبراهين من خلال طبيعة العلاقات وطبيعة الصراع بين القوتين و مدى تأثير تكنولوجيا التسلح المتطورة على طبيعة الصدام ونتائجه.

### إشكالية الدراسة:

أثبت التاريخ أن ظهور قوى صاعدة جديدة في ضوء هيمنة قوه أخرى في النظام أحادي القطبية يؤدي دوما إلى صراع بين القوه الصاعدة والقوة المهيمنة ، و كثيرا ما تحول هذا الصراع الى صدام مباشر حسب فرضيه مصيدة ثيوديسيدس عند غراهام أليسون . و تسعى الصين بوصفها قوة صاعدة لأن تتبوأ مكانة دولية منافسة للولايات المتحدة الأمريكية التي تهيمن على النظام الدولي منذ نهاية الحرب الباردة.

فهل يؤدي صعود الصين إلى قمة النسق الدولي من خلال تنافسها مع القوة الأعظم الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الأسلحة المتطورة إلى حتمية التصادم بين القوتين ؟

### الفرضيات :

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضية التالية:  
سوف يؤدي صعود الصين من خلال متغير التنافس في مجال الأسلحة المتطورة "حتميا" إلى تصادم القوتين(الصين- الولايات المتحدة الأمريكية)عسكريا.

### أسباب اختيار الموضوع:

## مقدمة

الأسباب الموضوعية: نظرا لمقتضيات التخصص فان هذا الموضوع يندرج ضمن المواضيع الأمنية والإستراتيجية في النظام الدولي ، فالصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية يتصدر العناوين الأكاديمية لذلك يتزايد الاهتمام بدراسة مستقبل الصراع في منطقته آسيا الباسيفيك والعالم ككل .

الأسباب الذاتية : أن الاهتمام الشخصي بالقوى الكبرى الصاعدة والتي تهيمن على النسق الدولي هو السبب الرئيسي لاختيار الموضوع والعلاقات المتوترة بين الصين والولايات المتحدة التي تدعو إلى المزيد من الفضول و التساؤل في كل مره عن احتمالية الصدام المباشر خاصة في منطقة آسيا المحيط الهادئ.

أدبيات الدراسة :

### 1. كتاب Destined for War: Can America and China Escape

?Thucydides's Trap لغراهام اليسون الصادر 2017 :

يحاول هذا الكتاب الإجابة عن السؤال: لماذا يُعدّ فخ ثوسيديديس أفضل عدسة لفهم العلاقات بين الولايات المتحدة والصين في القرن الحادي والعشرين. ومن خلال أوجه التشابه التاريخية الغربية وسيناريوهات الحرب، فإنه يوضح مدى قرينا مما لا يمكن تصوره. ومع ذلك، يؤكد أليسون على أن الحرب ليست حتمية، ويكشف أيضًا كيف حافظت القوى المتصادمة على السلام في الماضي - وما هي الخطوات المؤلمة التي يجب على الولايات المتحدة والصين اتخاذها لتجنب الكارثة اليوم. ويدرس خلال 500 عام 16 حاله تم فيها تجنب الحرب في أربع حالات فقط.

### 2. كتاب صعود الصين الطبعة الأولى لمايكل اي براون وآخرون ترجمه مصطفى

قاسم في المركز القومي للترجمة في القاهرة سنة 2010.

يشرح هذا الكتاب إمكانيات و قدرات الصين التي مكنتها من الصعود إلى قمة النسق الدولي و نتائج ذلك في آسيا و العالم .

و يبين هذا الكتاب التنافس بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في المناطق الملتهبة في منطقته آسيا المحيط الهادئ وانه رغم التسابق في التسلح واشتداد المعضلة الأمنية فان التنافس يبقى سلميا بسبب المميزات الدفاعية لكل منهما.

### 3. دراسة Thinking through the unthinkable War with China لديفيد

سي كومبارت و آخرون سنة 2016.

يتناول هذا الكتاب دراسة تصويرية لنشوب الحرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية والتكاليف المترتبة عليها.

**4-دراسة ل Gregory J. Moore بعنوان Avoiding A Thucydides Trap in Sino-American Relations (...and 7 Reasons Why That Might Be Difficult) سنة 2017 نشرت في Asian Security**

ويحلل فيها سبعة أسباب قد تجعل الصين والولايات المتحدة غير قادرين على تجنب هذا الفخ: عجز الثقة الإستراتيجية الثنائية، وعدم الاتفاق على طبيعة المحور الأمريكي، والاتجاهات الأخيرة في السياسات البحرية للصين، والخلافات حول الأمن السيبراني، والأمن. الديناميكيات الكامنة وراء سياسة منع الوصول إلى المناطق/منع الوصول إلى المناطق واستراتيجيات واشنطن للمعركة الجوية والبحرية، والاتجاهات الأخيرة في التحالف الاستراتيجي الصيني الروسي، ومخاوف واشنطن بشأن الإنفاق الدفاعي المتزايد للصين.

**5- دراسة بعنوان In The Shadow of The Thucydides Trap: International Relations Theory and The Prospects for Peace in U.S.-China Relations ل Oriana Skylar Mastro سنة 2018 نشرت في Journal of Chinese Political Science**

حيث يضع في هذه الدراسة إطاراً من سبعة متغيرات، مستمدة من نظريات العلاقات الدولية السائدة و"الدلائل الاثني عشر للسلام"لجراهام أليسون، والتي تنتبأ باحتمالية نشوب صراع كبير بين قوة صاعدة وقوة راسخة: درجة الاعتماد الاقتصادي المتبادل، ودرجة القيود المؤسسية، النظام السياسي الداخلي، وطبيعة التحالفات ذات الصلة، وطبيعة برامج الأسلحة النووية، واستدامة نمو القوة الصاعدة، ومستوى عدم الرضا. ثم يقوم بتقييم قيم هذه المتغيرات في سياق العلاقة بين الولايات المتحدة والصين لتحديد ما إذا كان التشاؤم بشأن آفاق السلام له ما يبرره. يؤدي هذا التحليل إلى استنتاجات أكثر تبايناً حول احتمالات السلام مما قد توحي به نظرية العلاقات الدولية الليبرالية وأدلة أليسون الاثني عشر. يعمل هذا البحث على تفعيل نظرية انتقال السلطة وله آثار عملية على سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين.

### الصعوبات البحثية:

غياب الموضوعية في معظم آراء الكتاب سواء الغربيين أو حتى الصينيين والاعتماد على التنظير الغربي في معظم الدراسات السابقة.

الفصل الأول

الإطار النظري

والمفاهيمي

### توطئة:

يحاول الفصل تقديم تأصيل مفاهيمي ونظري لمفهوم الهيمنة والصعود في النسق الدولي، ومفهوم مصيدة ثيوسيديس وكذلك مفهوم تكنولوجيا الأسلحة المتطورة .

### المبحث الأول : مفاهيم القوى الصاعدة و الهيمنة

تعتبر ظاهرتي الهيمنة الدولية والدول الصاعدة من أهم المصطلحات التي ظهرت بعد الحرب الباردة، مما فتح المجال أمام العديد من الأفكار التنظيرية لتحديد إطار مفاهيمي لها.

### المطلب الأول: مفهوم القوى الصاعدة

#### 1. تعريف القوة الصاعدة:

القوة يعرفها كارل دويتش بأنها القدرة على السيطرة في صراع ما والتغلب على العوائق، بحيث تعمل الدولة على توظيف عناصر القوة وتحويلها من كامنة إلى فعلية، ويكون هذا التوظيف نتيجة لإدراك الدولة لتفوقها في متغيرات القوة على حساب دوله أخرى<sup>1</sup>.

و القوى الصاعدة هي القوى التي تشهد نسب عالية من النمو الاقتصادي وتحسن توظيف متغيراتها في سبيل تحقيق أهدافها ضمن نطاق معين.

استخدم مصطلح القوى الصاعدة للمرة الأولى في كتابات الاقتصادي الهولندي في البنك الدولي انطوان فان اشتمال في التجمع الدولي المالي في مطلع الثمانينات من القرن العشرين قصد به الدول النامية التي تقدم فرص للمستثمرين<sup>2</sup>.

ويعرف جون مارشايمر رائد الواقعية الهجومية في كتابه "ماساه القوى العظمى" النزعة التعديلية بأنها نزوع لدى القوى العظمى والدول عموماً نحو تغيير أو تعديل توازن القوة لصالحها سلماً أو حرباً<sup>3</sup>

وفي كتابه "لماذا تحارب الأمم" يفترض ريتشارد نيدليو خمسة أطراف مؤثرة في السياسة الدولية وهي القوى العظمى والقوى المهيمنة القوى الصاعدة والقوى العظمى الاقلية الدول الضعيفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup>القوى الصاعدة: دراسة في أبرز المضامين والدلالات, أكتوبر 2016، <https://democraticac.de/?p=38993> 05/02/2024

<sup>2</sup>"Pays émergent," 03 MARS 2024, <https://www.glossaire-international.com/pages/tous-les-termes/pays-emergent.html>.

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

ويرى اورجانسكي انه يمكن تقسيم الفاعلين الدوليين إلى أربعة فئات :

- دول قوية وراضية
- دول قوية وغير راضية
- دول ضعيفة وراضية
- دول ضعيفة وغير راضية

والدول القوية غير الراضية هي التي تمثل تهديدا للفئة المهيمنة وتسعى لتحويل ميزان القوى لصالحها<sup>2</sup>.

وتعتمد القوى الصاعدة على استراتيجيه متدرجة في سعيها لأخذ مكانه في توزيع القوى الدولي على الدولة المهيمنة فنقوم بالتحضير اقتصاديا وسياسيا لمواجهة أعباء الصعود والنفوذ التدريجي جغرافيا وإقليميا<sup>3</sup>.

يرى هانس مورغانو أن القوة الصاعدة يجب أن تمتلك المقومات الشاملة للقوة والتي حددها بالموقع الجغرافي والموارد الطبيعية والقوة العسكرية والسكان والشخصية القومية وبنية النظام السياسي.

وأضاف كلاين أن هذه العناصر لا تكفي فلا بد من توفر الأهداف الإستراتيجية للدولة الصاعدة التي تسعى لتحقيقها .

### 2. خصائص القوى الصاعدة :

يمكن تلخيص خصائص القوى الصاعدة في:

❖ تمتلك القوى الصاعدة مقومات القوة الشاملة الاقتصادية والعسكرية توظفها لمنافسه القوى المهيمنة

❖ تحقق قفزات في النمو الاقتصادي بشكل ملفت وملحوظ

❖ القدرة على التأثير الاقتصادي إقليميا ودوليا

<sup>1</sup>ليبور, ريتشارد نيد (2013). *لماذا تحارب الأمم دوافع الحرب في الماضي والمستقبل*. ترجمة ايهاب عبد الرحيم علي. المجلس الوطني

للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت. متاح على الرابط <https://2u.pw/KX31QnoP>، ص 114

<sup>2</sup>علام، مصطفى شفيق. (2011). *تحول القوة في العلاقات الدولية: الرياض، السعودية* :: مجلة البيان، 11(08).

<https://search.emarefa.net/ar>، ص 323

<sup>3</sup>دندن, عبد القادر(2015). *الأدوار الإقليمية للقوى الصاعدة في العلاقات الدولية*، مركز الكتاب القومي، متاح على

<https://2u.pw/oUrHWPTi>، ص 45

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

- ❖ التكيف مع التغيرات الدولية وتبني السياسة البراجماتية
  - ❖ تحقيق التنمية في جميع المجالات
  - ❖ اكتساب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في المجالات المختلفة
  - ❖ السعي إلى التكتلات ضد الدولة المهيمنة
  - ❖ تسعى إلى إعادة تشكيل نظام الدولي ورفض القواعد التي تفرضها الدولة المهيمنة<sup>1</sup>
- ويرى جوزيف ناي أن القوة الناعمة ركيزة أساسية لصعود القوى حيث تركز على ثلاث موارد أساسية هي:

- ❖ ثقافة الدولة لجذب الآخرين
  - ❖ قيمه الدولة السياسية
  - ❖ السياسة الخارجية والشرعية الدولية<sup>2</sup>
- ويمكن قياس عناصر القوة لتحديد ظاهره الصعود بخمسة معايير حسب كينت والتز:

- ❖ عدد السكان والامتداد الجغرافي
  - ❖ الموارد الطبيعية
  - ❖ الوضع الاقتصادي
  - ❖ لاستقرار النظام السياسي
  - ❖ القوة العسكرية
- أما بوركينادي سيحدد عوامل قوه في:

- ❖ حجم السكان
- ❖ مستوى التمدن
- ❖ المستوى الصناعي
- ❖ استهلاك الطاقة
- ❖ حجم الناتج المحلي
- ❖ القوة العسكرية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حمود, سلام(2021).. "القوى الصاعدة دراسة في المؤشرات و المكانة الدولية ".مجلة تكريت للعلوم السياسية 02(24)

[https://search.emarefa.net/ar/detail\\_396-336](https://search.emarefa.net/ar/detail_396-336)، ص 45

<sup>2</sup>ناي, جوزيف. (2007) *القوة الناعمة وسيلة للنجاح في السياسة الدولية* ترجمة محمد توفيق البجيرمي. دار العبيكان للنشر و التوزيع ،

الرياض ، السعودية. <https://2u.pw/Q7OeBTqu>، ص 32

### المطلب الثاني : القوى المهيمنة

#### 1. تعريف القوى المهيمنة :

لا يوجد اتفاق تام وتحديد دقيق للمصطلح الهيمنة ،وعلى أنواع موارد القوة التي تمثل الهيمنة فتستعمل كلمة مهيمين أحيانا مرادفه لي إمبراطوري، رغم أن الإمبراطورية ليست مهيمنة دائما وأحيانا أخرى فتعني الهيمنة القدرة على إعادة ترتيب النظام الدولي ويعرفه البعض بأنه الصدارة أو الاستحواذ على معظم موارد الطاقة<sup>2</sup>.

وتتحدّر الهيمنة من الكلمة اليونانية hegemonia تشير إلى الحكم والأمر والسيطرة ، وظهر المصطلح في كتابات ثيوسيديس عن الحرب البيلوبونزية في اليونان القديمة<sup>3</sup>. ويعرفها معجم مريام ويستز بأنها النفوذ و السلطة على الآخرين، ويعرفها معجم اكس فورد بأنها القيادة أو سيطرة الدولة واحده على آخرين .

ويرى هيرمان أنها ترتبط بمفاهيم القوة و الإيديولوجية والصراع .

أما لين سكوت يعرف الهيمنة بأنها السيطرة السياسية أو الاقتصادية على منطقه ما من قبل دولة عظمى<sup>4</sup>.

والهيمنة حسب جون اجمو هي نتيجة تحريك تنظيم الشعوب حول العالم من خلال ممارسات الروتين والمظهر الذي يبدون عليه بل و يقتنعون به، ويقول أن الهيمنة هي خليط

---

<sup>1</sup>القوى الصاعدة: دراسة في أبرز المضامين والدلالات, أكتوبر 2016،  
<https://democraticac.de/?p=38993>  
<sup>2</sup>ناي، جوزيف (2015). *هل انتهى القرن الأمريكي*، ترجمة محمد ابراهيم العبد الله، العبيكان، الرياض، السعودية. متاح على الرابط  
<https://2u.pw/6vMyyiAN>، ص 57

<sup>3</sup> COMOR, EDWARD. (2016) *Hegemony*. 1. INTERNATIONAL ENCYCLOPEDIA OF POLITICAL COMMUNICATION, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/9781118541555.wbiepc077>, p122

<sup>4</sup>scott, len. (1997) *International History 1945 1990* OXFORD UNIVERSITY PRESS, USA  
<https://2u.pw/3wxFuJiS>, P 34

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

من الإكراه والإقناع الأمر الذي يمكن للدولة أو مجموعته من الفاعلين من وضع القواعد المنظمة للتفاعلات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مكانا وزمانا<sup>1</sup>.

ويعرف مارشاليمر الهيمنة بانها بلوغ دولة ما مستوى من القوة ، حيث تسيطر على كل الدول الأخرى في النسق الدولي بحيث لا تمتلك أي دولة أخرى الإمكانيات لمواجهتها وهي القوة الوحيدة في النظام الدولي والدولة الأقوى من بين قوى كبرى ليست مهيمنة فقد كانت المملكة المتحدة في القرن 19م قوة عظمى لكنها ليست مهيمنة بسبب وجود اربع قوى أخرى آنذاك فرنسا المجر روسيا وبروسيا لم تسيطر عليها المملكة المتحدة<sup>2</sup>.

ويعرف دان ثيموني الهيمنة بانها قوة التأثير الذي تحدثه دولة عظمى على الدول الأخرى ويتراوح نطاقها من القيادة إلى السيطرة<sup>3</sup>.

وعرفها روبرت كوهين وجوزيف ناي بأنها دولة واحدة قوية لما يكفي للحفاظ على القواعد الرئيسية التي تحكم العلاقات بين الدول ولديها الرغبة في فعل ذلك.

أما جيلين فهي الحالة التي تتحكم وتسيطر عليها دولة واحدة قوية على الدول الأقل قوة في النظام الدولي<sup>4</sup>.

وتتلخص الهيمنة في ثلاث عوامل:

- الأول القدرة والقوة الكافية.
- الثاني الرغبة في استخدام هذه القوة لتحقيق المصالح الخاصة بالدولة المهيمنة .
- الثالث : قبول الفاعلين الآخرين لدور المهيمن في النظام الدولي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>Andrew Hurrell, "the global study of international relations," (2015) ,*RBPI* 52, no. 2, <https://www.scielo.br/j/rbpi/a/wnP5XZWwgqfL7C9FMK5NxYN/?lang=en>. P90

<sup>2</sup> John, mearcheimer(2014). *The Tragedy of Great Power Politics*. notion company new york , USA <https://2u.pw/HrHPS5gO..> ص184

<sup>3</sup> خليل, مروة(2020) . "مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية ". *المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية* 05(09) [https://esalexu.journals.ekb.eg/article\\_110720.html](https://esalexu.journals.ekb.eg/article_110720.html) ، ص 81

<sup>4</sup> حبش, لورد(2021). "الهيمنة في العلاقات الدولية مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الامريكية ". *مجلة سياسات عربية*، 23(48)، <https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue048/Pages/art02.aspx> ص 23

<sup>5</sup> Dirzaukaite, Goda (2017) ، *Understanding "Hegemony" in nternational Relations Theories*.

Aalborg University Dvelopment and International Relations,

[https://projekter.aau.dk/projekter/files/260247380/Understanding\\_Hegemony\\_in\\_International\\_Relations\\_Theories.pdf](https://projekter.aau.dk/projekter/files/260247380/Understanding_Hegemony_in_International_Relations_Theories.pdf) .P 18

### أشكال الهيمنة:

#### ✓ الهيمنة الصلبة:

تقوم على السيطرة والإكراه ما يسميها غرام شي انطونيو الهيمنة الانفرادية وتمارس بطريقة ذكية وماكرة.

✓ الهيمنة المرنة من خلال القيادة والإقناع من خلال الشرعية التي يحصل عليها المهيمن وتحقيق مصالحه دون اللجوء إلى القوة والإكراه<sup>1</sup>.

✓ القوة المتوسطة: هي مزيج بين الهيمنة المرنة والصلبة.

### 2. مظاهر الهيمنة في النظام الدولي:

تتلخص مظاهر الهيمنة من خلال:

- ❖ القوة العسكرية المميزة للدولة المهيمنة والأقوى بالنسبة للمنافسين في النظام الدولي.
- ❖ القوة الاقتصادية الممثلة في معدلات النمو والعلاقات الاقتصادية والتجارية وحجم الاستثمارات في مناطق العالم.
- ❖ النفوذ السياسي والعلاقات مع الحلفاء.
- ❖ فرض قواعد النظام الدولي من خلال السيطرة على المؤسسات الدولية<sup>2</sup>.

### مقومات الهيمنة

- ✓ القوة الاقتصادية: مثل توفر المواد الأولية والتطور التكنولوجي وارتفاع معدل النمو.
- ✓ القوة العسكرية: تعتبر عاملا حاسما لضمان استمرار الهيمنة حيث يرى روبرت ارت أن الدول التي تتنازل عن بناء قوه عسكريه قويه مثل الدنمارك واليابان سوف تجد نفسها غير قادرة على التحكم في مصيرها.

والقدرات العسكرية تتمثل في:

- القدرات المتاحة الموارد والقدرات العسكرية الموجودة والجاهزة للاستخدام.
- القدرات الكامنة العوامل التي يمكن ترجمتها إلى قوة عسكرية فاعلة.
- ✓ القوة الديموغرافية القوة البشرية أساس القدرات الاقتصادية والعسكرية.
- ✓ القوة الثقافية من خلال قوة الجذب ونشر الثقافة والقيم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Dirzauskaitė, *Understanding "Hegemony" in International Relations Theories*.P19

<sup>2</sup>خليل, "مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية". ص 86

### 3. حروب الهيمنة:

حروب الهيمنة هي حرب بين قوتين رائدتين ضمن المنظومة الدولية ويرى الواقعيون أن التاريخ يفرض أن صعود القوى المهيمنة أو انهيارها لا يتم بطريقة سلمية.

وتتمثل أسباب حروب القوى العظمى في :

➤ الطبيعة الفوضوية لنظام الدولي فبعض الدول تمتلك نوايا عدوانية من اجل زيادة نفوذها في العالم.

➤ توزيع القوة بين الدول القيادية في النظام الدولي فالنظم الثنائية القطبية تعتبر اقرب للسلام من النظم المتعددة الأقطاب.

➤ السياسات الداخلية والإيديولوجية والنزعة القومية تؤدي أحيانا إلى النزاعات مع الدول الأخرى.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: النظريات المفسرة للصراع بين القوى الصاعدة و القوى المهيمنة

#### 1. النظرية الواقعية :

تؤكد النظرية الواقعية الكلاسيكية على القيود التي تفرضها الأناية الإنسانية على الحكومة العالمية والفوضى واهم روادها في القرن 20م هانس مورجانتو Morgenthau وHans جورج كينان F Kinnan Goarge وكينيث والتر Kenneth Waltz ووجون ميرشايمر John Mearsheimer وأول روادها ميكيافيلي وهوبز في تاريخ الفكر السياسي<sup>3</sup>.

تعود جذور الواقعية إلى المفكر الهندي كوتيليه والذي اعتبر أن الصراع من اجل اكتساب القوة غريزة في طبيعة الإنسان، ويرى بول فيوتي Paul R Viotti ومارك كوبي Mark V kauppi أن المؤرخ اليوناني ثيوديسيدس هو أول من كتب في الواقعية الكلاسيكية

<sup>1</sup> خليل, "مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية" ص.88

<sup>2</sup>John, mearcheimer(2014). *The Tragedy of Great Power Politics*. notion company new york , USA

<https://2u.pw/HrHPS5gO.P>

<sup>3</sup>بورتشيل, سكوت(2014) (نظريات العلاقات الدولية.ترجمة محمد صفار.المركز القومي للترجمة، القاهرة ، مصر . متاح على الرابط

<https://2u.pw/GS5zuluo>، ص 85

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

من خلال كتابه "الحرب البيلوبونيزية" PELOPONISIA WAR الذي عرض فيه 21 حرباً لمدة 28 سنة بين أثينا واسبارتا في القرن الخامس قبل الميلاد وتوصل إلى أن الخوف هو الذي يسيطر على طبيعة العلاقات والحافز إلى الحرب والسباق على التسلح<sup>1</sup>.

على الرغم من أن ثيوسيديتس لم يضع أي نظريته بالشكل الواضح لكنه يعتبر أول منظر في العلاقات الدولية وبعد الحرب العالمية الأولى برزت الواقعية الكلاسيكية في كتابات ادوارد هالت كار Edward Hallett Carr وهانس مورغانتو Morgenthau في كتابه "السياسة بين الأمم كفاح من أجل القوة والسلام"<sup>2</sup>.

يرى النيوواقعيون أن الطبيعة البشرية ليست دائماً السبب في رغبة الدولة امتلاك المزيد من القوة، والنظام الدولي هو الذي يفرض ذلك بسبب عدم وجود سلطه عليا تحكمه ، فالقوى العظمى يتحتم عليها البحث عن مزيد من القوة لحماية نفسها لضمان البقاء.

وينقسم الواقعيون جدد إلى قسمين:

✓ الواقعية الدفاعية: يرى كينيث والتز انه ليس من الحكمة أن تحاول الدولة زيادة قوتها لأنها ستواجه القوانين الدولية والسعي وراء الهيمنة غير ضروري.

✓ الواقعية الهجومية حيث: يرى جون ميرشايمر انه من الضروري أن تزيد الدولة من قوتها من أجل تحقيق الهيمنة ، وذلك من أجل ضمان بقائها ، حيث أن الدولة تسعى لزيادة قوتها على أساس خمسة أسباب :

1. الفوضى وعدم وجود سلطة عليا تضمن النظام العام.
2. كل الدول لها قدرة عسكرية خاصة.
3. لا يمكن معرفة نوايا الأطراف الأخرى لتغيير موازين القوى.
4. ضمان البقاء و الأمن .
5. العقلانية تفرض ابتكار استراتيجيات سليمة تضمن احتمالات بقائها.

<sup>1</sup> عقبيّة, وقازي(2007). "المدرسة-الواقعية-في-العلاقات-الدولية".مجلة دائرة البحوث القانونية و السياسية 1(2), 65-56

<sup>2</sup>دان تيم و آخرون (2016) *نظريات العلاقات الدولية التخصص و التنوع*. ترجمة ديما الخضرا. الطبعة 1 . المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر. متاح على الرابط

<https://2u.pw/M9XxHK3o>

كل هذه الأسباب تشكل ما يسمى بالمعضلة الأمنية.

وكتب والتز في كتابه نظرية "السياسة الدولية" الذي يشكل القاعدة الأساسية للواقعية الجديدة، يذكر أن غياب السلطة العليا والرغبة في البقاء يدعو إلى التنافس من اجل القوة، وان الدولة لا يجب أن تسعى إلى الهيمنة قبل أن تمنع دولة أخرى من اكتساب قوة اكبر والحفاظ على مكانتها في النظام الدولي.

أما الهجوميون فإنهم يدعون أن الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع، وان الذي يشعل الحرب هو من يفوز ويحقق الهيمنة على حسب الوقائع التاريخية السابقة، وان الدول العظمى يجب أن تبحث دائما عن التمييز عن غيرها مع وجود احتمال نشوب صراعات وحروب خاصة مع وجود دوله مهيمنة على النظام الدولي.

وتاريخيا فان القوى العظمى اتبعت في معظم الأحيان السلوك الهجومي، فالحرب العالمية الأولى والثانية كانت الإمبراطورية الألمانية واليابانية والإيطالية تسعى للحصول على الهيمنة الإقليمية، لكنها فشلت وأيضا الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي أثناء الحرب الباردة.

ويتجادل الواقعيون ما إذا كانت الثنائية القطبية أكثر ميلا لنشوب الحرب من التعددية، وتاريخيا فان أوروبا في القرن 20 كانت أكثر سلمية من التعددية القطبية فالحرب العالمية الأولى والثانية نشبت عند وجود أكثر من قوه عظمى مهيمنة، عكس الحرب الباردة التي لم تشهد صراعا مباشرا بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي. أما في الأحادية القطبية فان الولايات المتحدة الأمريكية حققت ما لم تحققه أي قوة أخرى ويرجح الواقعيون أن هذا النظام هو الأكثر استقرارا فالقوى الصغرى تتجنب المواجهة مع القطب الأكبر<sup>1</sup>.

وابرز الافتراضات التي تقوم عليها الواقعية الجديدة هي:

1. الفاعل الأساسي في النظام الدولي هو الدولة: منذ معاهده وايستقاليا 1948 أصبحت الدولة القومية هي المهيمنة على العلاقات الدولية.

2. سلوك الدول أو صانع القرار يتسم بالعقلانية ما يطلق عليه مورجانتو افتراض العقلانية أي أن الدولة تعمل فقط من اجل المصلحة القومية و الأنانية ، متمثلة في البقاء والأمن والقوة بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى المتعلقة بالأفراد كالأيديولوجية.

<sup>1</sup>دان تيم ، مرجع سابق ص 240

3. الدولة كيان موحد: تتصرف وفقا لمتطلبات المصلحة القومية بغض النظر عن الخلافات الداخلية للكيان.

4. الفوضى التي تميز النسق الدولي بسبب غياب سلطة عليا : فالقوى العظمى تبقى دائما في الصراع مما يجعل القوة هي الضمان الوحيد لكل دولة.

5. المتغير التفسيري لتحليل الظاهرة الدولية هو المعضلة الأمنية : إن غياب سلطة عليا تنظم النسق الدولي والعلاقات بين القوى العظمى، تسعى كل دولة لتأمين نفسها وزيادة قوتها وتعتبر كل دولة أخرى مصدرا للتهديد و لذا فان كل دولة سوف تبحث عن الأمن مما يجعل الدول الأخرى غير امنة أيضا ، مما يشكل المعضلة الأمنية وتتحرك الدول في سباقات التسلح.<sup>1</sup>

### 2. نظرية الألعاب :

تعتبر من النظريات المفسرة للصراع بين الوحدات المتنافسة ، وتقدم الوسائل الأكثر فعالية للتحليل طرحت من قبل العالم ايميل بورال Emil Borel سنة 1921 وقام من جون فون نيومان John Von Neuman بإثبات القانون الأساسي في نظرية الأدنى الأعظم سنة 1928 في المجالات الاقتصادية. وطبقت في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بفضل مارتن شوبيك وتوماس تشيلينج واستخدمت في تفسير صراعات الدولية من قبل هنري كيسنجر و رونلد بريبان في مشكلات الحرب والسلم . وتدرس هذه النظرية الاستراتيجيات التي يقوم بها أطراف النزاع وتحليل تصرفاتهم في حاله الصراع لاتخاذ القرارات وتحقيق الربح والمكاسب أو تقليص حجم الخسائر.

تشتط النظرية وجود لاعبين أو أكثر ضمن بيئة الصراع أي وجود دولتين على الأقل تسعيان لتحقيق الهيمنة كل دولة تتبع استراتيجيه معينه ولها أهداف محدده ضمن البيئة الدولية، وتقوم على خمسة عناصر:

1. الخيارات : كل طرف له مجموعة من الخيارات الممكنة.

2. الأهداف : يوجه كل لاعب من طرف الأهداف الذي يحددها مسبقا.

<sup>1</sup> وهبان, أحمد محمد. "النظرية الواقعية و تحليل السياسة الدولية من مورجانتو إلى ميرشايمر". *المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية* 1, [https://esalexu.journals.ekb.eg/article\\_109452.html](https://esalexu.journals.ekb.eg/article_109452.html), 16: (2016) no. 2, ص

3. العقلانية : تفترض أن اللاعب يتمتع بالعقلانية في اتخاذ القرارات يتصرف على حسب الخسائر والأرباح.

4. المنفعة هي الغاية من الصراع.

5. المعلومات تفترض توفر المعلومات من اجل تحديد الإستراتيجية المناسبة.

وتفترض نظريه الألعاب وجود حالتين للعبة:

✓ **الحالة الصفيرية:** أي أن أرباح الطرف الواحد تساوي خسائر الطرف الآخر و التوافق مستحيل.

✓ **الحالة غير الصفيرية:** يطلق عليها مباريات المجموع المتغير، أي أن الكسب والخسارة غير متساويين واللاعبين لهم مصالح تنافسيه وتعاونيه أيضا ،وهي أكثر واقعيه لصوره العلاقات الدولية في حاله عدم الحرب أو الصراع المباشر خاصة بالأسلحة المدمرة.<sup>1</sup>

#### 4. نظرية استقرار الهيمنة:

تقوم على أن الدول المهيمنة تسيطر على النظام الدولي من اجل الحفاظ على الاستقرار،حتى تظهر قوة أخرى أكثر قوه منها فيحدث الصراع في حاله الاختلاف في درجه القوه، فكلما كان تركيز القوة في يد الدولة المهيمنة كبير كلما زاد استقرار النسق الدولي ، وعدم وجود دولة مهيمنة يعني عدم الاستقرار أو الفوضى وإذا قامت الدولة المهيمنة بالسماح لدول أخرى منافسة للصعود وخلق فرص لها فإنها تساهم في نهايتها وخلق حاله عدم الاستقرار. لذلك يجب عليها أن تزيد في قوتها أو تقلل من قوة الدول الأخرى لضمان عدم وقوع حروب الهيمنة واستقرار النسق الدولي، على أساس أن الأحادية القطبية هو النظام الذي يحقق السلام أكثر من الثنائية أو التعددية القطبية لضمان عدم وجود تنافس أو حرب بين القوى الكبرى، وتجنب الدول غير مهيمنة الصراع مع المنافس الأقوى.<sup>2</sup>

و أشار ميرشايمر إلى تحفظين على هذا الرأي :

الأول: شعور المهيمن بالأمان في ظل غياب قوى كبرى منافسة وسحب قواته العسكرية من مناطق التنافس ، فقد يؤدي ذلك إلى صراع أمني قد يصل إلى مرحلة

<sup>1</sup>أحمد يوسف، تمارا (2021)"الولايات-المتحدة-الأمريكية-والقوى-الدولية-الصاعدة-(دراسة-حالة-الصين". مجلة آفاق للبحاث

السياسية و القانونية (01)04, 119-129 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/169266> ص 121

<sup>2</sup>John, mearcheimer(2014). *The Tragedy of Great Power Politics*. notion company new york , USA

[.https://2u.pw/HrHPS5gO](https://2u.pw/HrHPS5gO). P 338

الصراع المسلح وفي نهاية الأمر فإن المهيمن قد يتمكن من العودة إلى هذه المناطق ليحقق ميزان القوة ويعيد الاستقرار.

الثاني: يرى المهيمن أن مكانته المميزة تفتح المجال لاستخدام قوته العسكرية القوية من أجل إعادة التوازن في المناطق البعيدة ، ولكن يظل الأمر دون وقوع حروب بين القوى الكبرى في محيط النسق الدول<sup>1</sup>.

### 5. نظرية الدور في العلاقات الدولية:

تهتم بدراسة سلوك الفاعلين في النظام الدولي ودورها في المسرح السياسي و الدور هو مجموعة الوظائف الرئيسية التي تقوم بها الدولة في الخارج عبر فترة زمنية طويلة مما يتطلب من الدولة مراعاة:

1. تحديد مركزها في العلاقات الدولية عظمى كبرى إقليمية صغرى.
2. تحديد أهدافها الخارجية.

3. توقع التغيير الذي تحدثه بأداء دورها.

ويبين كارل هولتسي بان الدول تختلف في سلوكياتها في النظام الدولي بسبب ثلاث متغيرات أساسية:

1. مصادر الدور أي الخصائص الوظيفية للدولة.
  2. تصور الدور تصورات صناع القرار لأدوارهم الإقليمية والدولية.
  3. أداء الدور المخرجات من القرارات والأفعال.<sup>2</sup>
- وتبين هذه النظرية دور الصين الصاعدة في النظام الدولي والولايات المتحدة. وقد تلعب الدول مجموعة أدوار مختلفة:
- . الأدوار المرتبطة بالداخل.
  - . الأدوار المتعلقة بالسلام العالمي.

<sup>1</sup>العابدي, أحمد محمد ابراهيم(2022). "الهيمنة و نظرية توازن القوة في محيط العلاقات الدولية."مجلة الدراسات السياسية و

الاقتصادية (3)1، 74، 121. <https://psejournals.ekb.eg>. ص 101

<sup>2</sup>تمارا أحمد يوسف ، مرجع سابق ، ص 188.

. الأدوار الإقليمية.<sup>1</sup>

### 6. نظرية تحول القوة:

يعتبر اورجانسكي وكوغلر أهم رواد نظرية تحول القوة في نهاية خمسينات القرن 20م  
واهم افتراضاتها:

1. ترتيب النظام الدولي بشكل هرمي على أساس معيار توزيع القوة، حيث تتركز في دول قليلة تكون على رأس الهرم تسمى بالدول المسيطرة.
2. وجود قوتين متنافسين قوة مهيمنة وأخرى تسعى للهيمنة، ويؤدي التنافس بينهما أحيانا إلى حدود حرب بسبب تقليص الفجوة بين القدرات الاقتصادية والعسكرية بينهما.
3. الدول الكبرى الأخرى غالبا ما تقوم بعقد تحالفات مع الدول المهيمنة في النظام وتحثل المرتبة ادني منها ، وقد تسعى أيضا إلى المنافسة على القيادة العالمية بسبب تزايد قوتها وتسمى بالقوة التعديلية أو المتحدث الصاعد.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: مفهوم مصيدة ثيوسيديديس

#### المطلب الأول : ثيوسيديديس و الحرب البيلونيزية

لا يعرف سوى القليل عن حياة ثيوسيديديس باستثناء المراجع القليلة عن سيرته الذاتية . كان اسم والده أولوروس، وكانت عائلته من تراقيا في شمال شرق اليونان، حيث كان ثيوسيديديس يمتلك مناجم الذهب التي من المحتمل أنها مولت عمله التاريخي. وُلِد في ضاحية هاليموس الأثينية، وكان في أثينا أثناء الطاعون عام 430 قبل الميلاد، بعد عام من بدء الحرب. في عام 424م، تم تكليفه بقيادة الأسطول، ولكن تم نفيه بعد ذلك لفشله في الوصول إلى مدينة أمفيبوليس في الوقت المناسب لمنع الاستيلاء عليها من قبل الإسبرطيين. لقد كتب عن منفاه: «لقد كان قدري أن أكون منفيًا من بلدي لمدة عشرين عامًا بعد قيادتي في أمفيبوليس؛ ولأنني كنت حاضرًا مع كلا الطرفين [أثينا وإسبرطة]، وخاصة مع البيلونيز ، فقد كان لدي وقت فراغ لمراقبة الشؤون عن كثب».

<sup>1</sup> عودة، جهاد عبد الملك عليمير رمزي صلاح الدين(2017). "نظرية الدور و تحليل السياسة الخارجية." *المجلة العلمية للبحوث*

*والدراسات التجارية*, 31, (03), 600-577. <https://sjrbs.journals.ekb.eg> . ص 598

<sup>2</sup> ممد ص. (2023). دور القوى التعديلية في إعادة تشكيل النظام الدولي (روسيا والصين نموذجا) . *مجلة القانون الدستوري*

*والمؤسسات السياسية*, 17, (1), 397-374. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221835> . ص 586

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي



### الخريطة رقم 1 : التحالفات الأثينية و الاسبرطية أثناء الحرب البيلونيزية في اليونان القديمة

كانت أثينا قوة بحرية عظيمة تتمتع بنظام سياسي ديمقراطي وقيادة مبتكرة جعلت منها قوة هائلة. وكانت اسبارتا، الواقعة في البيلوبونيز (شبه الجزيرة الجنوبية للبر الرئيسي لليونان)، هي الأقوى كقوة برية. و كان نظام حكمها يفضل النزعة العسكرية الصارمة والالتزام بالتقاليد.<sup>1</sup>

وتطور حلف ديلوس إلى إمبراطورية أثينية مما أثار الحقد والغيرة في نفوس أهل اسبرطا، ورأت أن مكانتها أصبحت مهددة في بلاد اليونان وتجاريتها في خطر، فأخذت تجمع الحلفاء ضد أثينا وكانت حادثة كورسييرا الشرارة التي أشعلت النار، حيث لجأت كورنت وهي مدينة تابعة لكورسييرا إلى اسبرطة لمساعدتها، فنشبت حرب بين أثينا واسبارطة التي كانت إلى جانبها كل البيلوبونيز تقريبا.<sup>2</sup>

وقد كتب ثيو ديسيدس الذي عاصر هذه الحرب التي وقعت بين 431 و 421 قبل الميلاد في كتابه تاريخ "الحرب البيلوبونيزية" **History of peloponian war** الذي يعد مرجعا لدراسة الحضارات القديمة ومجالا للخبراء الاستراتيجيين في العالم.<sup>3</sup>

وقد حاول ثيوسيديديس شرح أسباب الحرب بين أثينا واسبارطا من تصادم في المصالح وخرق الهدنة ولكنه أصر على أن السبب الذي جعل الحرب قدرا محتوما هو صعود أثينا والخوف الذي سببه ذلك الصعود في اسبرطة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ثيوسيديديس ، <https://2u.pw/kbfh8qD> ، 2024/02/21

<sup>2</sup> حسن، سليم (2019) *موسوعة مصر القديمة*، ج 12. مؤسسة هنداوي، مصر. متاح على الرابط <https://2u.pw/fQSGH>

ص 549

<sup>3</sup> أليسون، غراهام (2017) *حتمية الحرب بين القوة الصاعدة والقوة المهيمنة*، هل تنجح الصين في الإفلات من فخ ثيوسيديديز

، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان. متاح على الرابط <https://2u.pw/NsjQ1tQ0> ، ص 05

<sup>4</sup> مرجع سابق ص 79

### المطلب الثاني :تعريف فخ ثيوسيديس عند غراهام أليسون :

واقتبس غرام اليسون مصطلح فخ ثيوسيديس في كتابه "متجهان للحرب: هل تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية والصين تجنب فخ ثيوسيديس؟" وصف هذا الفخ بأنه شعور القوى المهيمنة بالخوف الشديد من القوة الصاعدة مما يجعل الحرب بينهما أمرا حتميا.

ويصف ثيوسيديس انه رغم التحالف الذي كان بين اسبرطا واثينا ضد الفرس والسلام الشامل بينهما لمدة 30عاما، إلا أن الحرب كانت حتمية رغم إدراك كل منهما أن النتائج سوف تكون كارثية ومهلكة.

إن هذه الحرب دقت ناقوس إعلان وفاء الإمبراطورية الأثينية، لقد خرجت اسبارطا من هذه الحرب منتصرة ولكن بعد أن خارت قواها تماما<sup>1</sup>.

ويفسر السبب الرئيسي للحرب في التنافس الذي أدى إلى سلسلة من المواجهات، واعتبار كل طرف الطرف الآخر تهديدا لمصالحه ومكانته والمصالح القومية قوه دافعة واضحة لا لبس فيها ، فبقاء الدولة واستقلاليتها وحريتها في اتخاذ القرارات التي تؤثر على محيطها أو مناطق نفوذها. أما السبب الثاني فهو شعور أسبرتا بأنها "أمام وضع لا يمكن قبوله"<sup>2</sup>، وعبر ثيوسيديس عن ذلك "بالخوف"والإحساس بالخطر .والسبب الثالث فهو الفخر أو إحساس الدولة بنفسها وقناعتها بما تستحقه من اعتراف واحترام.<sup>3</sup>

وقد عدد اليسون 16حالة خلال 500عام الماضية انتهت 12منها بالصراع المباشر، مما يدل على أن الأمر يدعو للقلق عندما يتعلق الأمر بظهور قوة صاعدة جديدة، مثلما هزت ألمانيا عرش بريطانيا في القرن الماضي الأمر الذي حتى ما نشوب الحرب العالمية<sup>4</sup>.

### المبحث الثالث: تكنولوجيا الأسلحة المتطورة

أدى التسابق نحو التسلح الذي ظهر أثناء الحرب الباردة إلى تطور البحث العلمي والتكنولوجي العسكري بشكل سريع وظهرت أسلحة جديدة تسعى الدول الكبرى إلى التفرّد في امتلاكها.

### المطلب الأول :مفهوم الأسلحة المتطورة

<sup>1</sup>مرجع سابق ص 81  
<sup>2</sup>نفس المرجع ص 96  
<sup>3</sup>نفس المرجع ص 97  
<sup>4</sup>بويكر, فادية (2023). "فخ-ثيوسيديس-و-ثنائية-صعود-تراجع-القوى-الدولية-الصين-و-الولايات-المتحدة-نموذج-المدرسة-الوطنية للإدارة. 30(59)، 61-80. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/234599> ص 68

### 1. تعريف الأسلحة المتطورة :

يستخدم مصطلح الأسلحة المتطورة لوصف الأسلحة والذخائر والمعدات التي توفر للمستخدم مستوى معززا من الدعم وبالتالي زيادة الفعالية.

الأسلحة المتطورة أكثر فتكا للعدو ولكنها أكثر أمانا لمشغلين وغير المقاتلين سهله التشغيل حتى في ظروف القتال الشديدة<sup>1</sup>.

يقاس التقدم في التكنولوجيا العسكرية بعده عوامل :

- مدى إبعاد الفرد عن منطقته الصراع.
- القدرة على مضاعفه القوه.
- إمكانية تقليل تكاليف من خلال شن الحرب<sup>2</sup>.

عرف روبرت توماس الثورة في الشؤون العسكرية بأنها التغيير الذي طرا في طبيعة القتال باستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة.

ويقول ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي في إدارة بأنها أعطت جيوش الدول فرصة لتحويل استراتيجياتها ،مثل المذاهب العسكرية والتدريب والتكتيكات لانجاز النتائج العسكرية الحاسمة بطرق جديدة.

أما كولينكراي فيقول بأنها التغيير الراديكالي في خاصية وسلوك الحرب.

### 2. العلاقة بين التكنولوجيا والحروب الحديثة:

يرى ورين شين أن دور التكنولوجيا في الحرب ظهر بعد الثورة النووية مقللا من فرص الحرب، و أدى السباق نحو التسلح إلى ظهور تقنيات جديدة ولدته القدرة التكنولوجية

<sup>1</sup>ماهي الأسلحة المتطورة؟، "5 أكتوبر 2022، <https://www.saab.com/newsroom/stories/themes/what-are-advanced-weapons#:~:text=The%20term%20'advanced%20weapons'%20is,for%20operators%20and%20non%20combatants>.

<sup>2</sup>مصطفى شلش، "سباق الجيل السادس بين الولايات المتحدة والصين." 8 أبريل 2022

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

العسكرية التي أصبحت من أولويات قاده الحروب، مما شجع الدول إلى السعي إلى تطوير التكنولوجيا فيه<sup>1</sup>.

"تكنولوجيا عاليه ومتفوقه تعني النصر وتكنولوجيا متدنيه تعني الهزيمة"<sup>2</sup> رغم أنها غير صحيحة دائماً، لكن الاستراتيجيات الأمنية للدول العظمى تبنى على هذا الأساس.

وتعمل الدول على تطوير الأسلحة التي تتوفر على شروط هي:

- القدرة التدميرية.
- السرعة في الوصول إلى الهدف.
- الثقة في ضرب الهدف.
- التأثير الدقيق في المناطق المقصودة<sup>3</sup>.

### 3، معايير التوجه التكنولوجي العسكري :

إن التفاعل بين النخبة السياسية والوحدات العسكرية وأيضاً شركات تصنيع الأسلحة في الدولة هو الذي يحدد الإستراتيجية العسكرية والتكنولوجية، وتتمثل أهم المحددات للتوجه العسكري التكنولوجي في :

- ✓ استخدام النظرية العلمية والتكنولوجية التي تثبت فعاليتها في المجال العسكري.
- ✓ الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المجال التكنولوجي.
- ✓ العقيدة العسكرية للخصوم.
- ✓ الطبيعة الجيوستراتيجية للدولة ومناطق الحروب المتوقعة في المستقبل.
- ✓ طبيعة الأطراف في النزاعات المسلحة (دوله، تنظيم)<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد القادر ، براء 2010. "التطور التكنولوجي و الحرب." *دراسات دولية*, 45.

158 <https://jcis.uobaghdad.edu.iq/index.php/politics/article/download/205/174/350-152>

<sup>2</sup> العذبة، فهد حمد (2022). "استشراف أثر التطور التكنولوجي في الحروب الحديثة والقوة

العسكرية للدول الصغرى." *مضاي مستقبليّة* 216-24904(08).

<https://istishraf.dohainstitute.org/ar/issue07/Documents/Istishraf-7-Aladba.pdf>

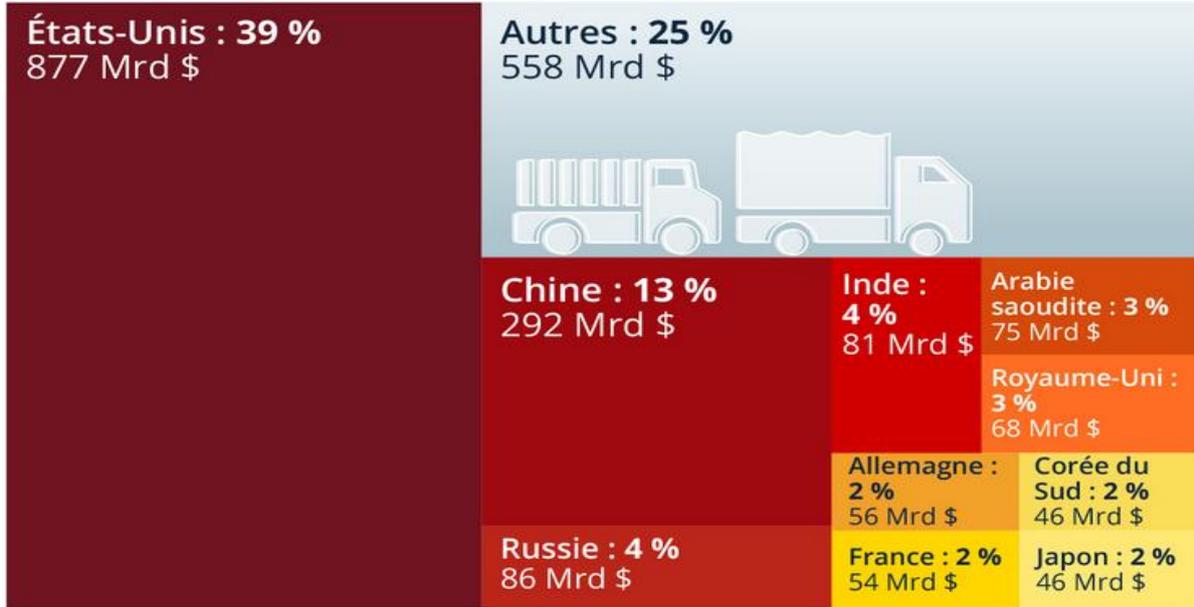
<sup>3</sup> عبد الحي ، سليم وليد (2023). "مستقبل التطور التكنولوجي العسكري وأثره على الاستقرار الدولي." مركز الزيتونة

للدراسات و الاستشارات, <https://2u.pw/Unctn7N7> , ص7

<sup>4</sup> المرجع سابق ص 7،6

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

4. سباق التسلح التكنولوجي: يحدث عندما تقوم دولتان أو أكثر بزيادة كميته ونوعيه الأسلحة بهدف الحصول على ميزة عسكرية على منافسها ، وبسبب التقدم التكنولوجي فإنه سوف يكون لسباق التسلح الجديد قدرات إستراتيجية، ووفقا للمعهد الدولي لأبحاث السلام فإن الإنفاق العسكري منذ بداية القرن 21ملاي يشهد نموا هائلا خاصة في الأسلحة النووية والصواريخ الفائقة السرعة والذكاء الاصطناعي والحرب السيبرانية والفضاء<sup>1</sup> و حسب جوزيف كاميرللي فإن الدول حين تشعر بنسبة أقل من الأمن فإنها تضاعف جهودها أكثر لتكديس الأسلحة في ترسانتها إلى الحد الذي يكفي لإخافة العدو و ردعه ، مما يؤدي إلى سباق تسلح عنيف ليست له نهاية<sup>2</sup>.



### الشكل رقم : 1 يوضح الانفاق العسكري العالمي سنة 2022<sup>3</sup>

<sup>1</sup> m, abdulmadjid. "Arms Race in the 21 Th Century ". *glabal journal of social sciences* é& (2022).<https://www.ajol.info/index.php/gjss/article/view/224230/211528>.p46

<sup>2</sup>مجاهد ، أحمد المزوق (2023)، "سباق التسلح التكنولوجي و انعكاساته على الأمن و السلم الدوليين". مؤسسة الفكر

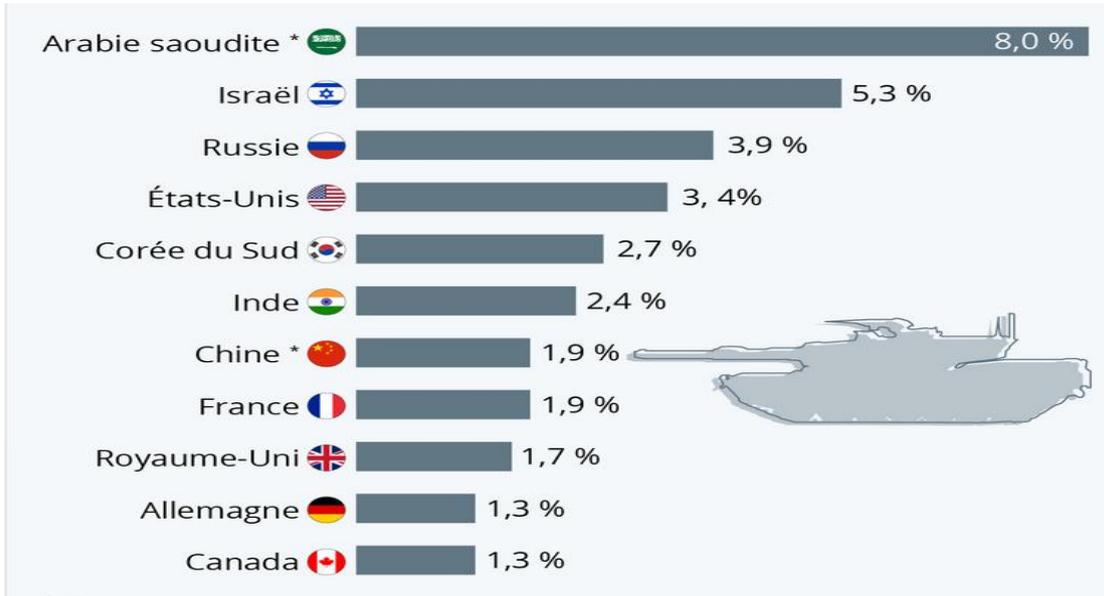
الاسلامي،<https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article-details>

<sup>3</sup> <https://fr.statista.com/infographie/29870/repartition-depenses-militaires-mondiales-pays-avec-les-plus-gros-budgets-defense-2024/02/12>

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

وفقا لأحدث تقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، بلغ الإنفاق العسكري العالمي مستوى قياسيا بلغ 2.24 تريليون دولار في عام 2022، بزيادة قدرها 3.7% عن عام 2021. وعلى مدى العقد 2013-2022، زاد الإنفاق العالمي بنسبة 19%. وكان الغزو الروسي لأوكرانيا محركا رئيسيا للنمو في ميزانيات الدفاع. وارتفع الإنفاق العسكري في أوروبا بنسبة 13% خلال العام، وهي أكبر زيادة سنوية في المنطقة منذ نهاية الحرب الباردة.

وكما يظهر الشكل 1، فإن ثلاثة أرباع الإنفاق العسكري العالمي حدث في عشرة بلدان. ولا تزال الولايات المتحدة في المركز الأول بميزانية تبلغ 877 مليار دولار في عام 2022، أو 39% من الإنفاق العالمي. وتأتي الصين في المرتبة الثانية مع زيادة الإنفاق للعام الثامن والعشرين على التوالي ويقدر بنحو 292 مليار دولار، أو 13% من الإجمالي. وتكمل روسيا والهند والمملكة العربية السعودية المراكز الخمسة الأولى بإنفاق عسكري قدره 86 و81 دولارًا و75 مليار دولار على التوالي. وتحتل فرنسا المركز الثامن، خلف ألمانيا مباشرة، بميزانية دفاع تبلغ 54 مليار دولار في عام 2022.



الشكل رقم 02 : أكبر الميزانيات العسكرية نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي سنة

2019<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <https://fr.statista.com/infographie/21524/depenses-militaires-en--du-pib-dans-une-selection-de-pays2024م02/21>

يوضح الشكل 02 حجم الإنفاق العسكري لبعض الدول مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي حيث يشكل الإنفاق العسكري لبعض الدول عبءا عليها نتيجة التوترات الإقليمية و السباق على التسلح .

ارتفع الإنفاق العسكري العالمي بنسبة 3.6% في عام 2019 إلى 1.9 تريليون دولار، وفقاً لبيانات جديدة صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI). وبذلك وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ نهاية الحرب الباردة في عام 1988، في حين كانت أعلى بنسبة 7.2% مما كانت عليه في بداية العقد في عام 2010.

### المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا العسكرية

جمعت أكاديمية الدفاع الأوروبية حوالي 40 خبيراً ومخططاً عسكرياً لتقييم تأثير التهديدات المستقبلية على القدرات العسكرية على أساس تطور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وشبكات الكمبيوتر بشكل أكبر.

ومن خلال مناقشة تداعيات تهديدات المستقبلية المحتملة شملت التدريبات الأرض والبحر والجو والفضاء والانترنت<sup>1</sup>.

ومادين تكنولوجيا التي ستكون مستقبلاً أكثر عناية بها لتطوير التكنولوجيا العسكرية

هي:

#### 1. الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence :

تستخدم الروبوتات القاتلة أو أنظمة الأسلحة المستقلة الفتاكة الذكاء الاصطناعي لتحديد الهدف وقتله<sup>2</sup>.

إن دمج الذكاء الاصطناعي هو ثورة جديدة في الشؤون العسكرية مع القدرة على تغيير ميزان القوى الاستراتيجي.

والذكاء الاصطناعي يتميز بأنه سريع التطور ويؤثر على المستقبل بشكل كبير خاصة على الأمن الدولي نظراً لأن كل القوى الكبرى تسعى للتفوق والتميز فيه.

<sup>1</sup>"Warfare in 2040 and beyond. Future military requirements assessed by defence experts," 21 فيفري 2024, <https://eda.europa.eu/news-and-events/news/2022/09/23/warfare-in-2040-and-beyond-future-military-requirements-assessed-by-defence-experts>.

<sup>2</sup>العذبة، مرجع سابق ص 211

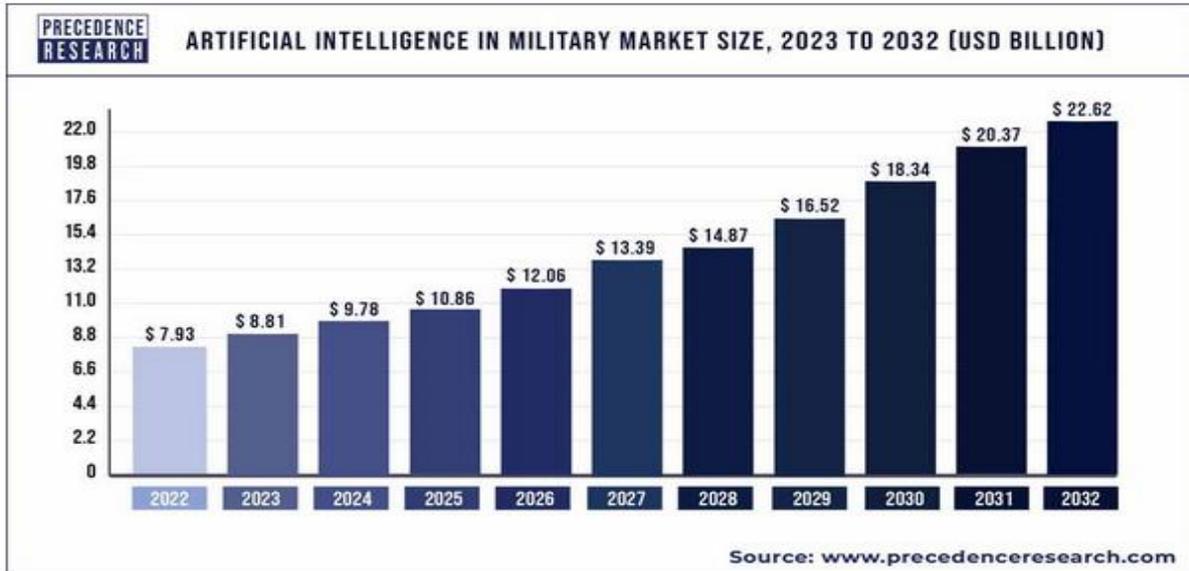
## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

ذكر مصطلح الذكاء الاصطناعي أول مرة في مؤتمر دارموت 1956 ويمكن تعريفه بأنه نظام اصطناعي في برامج الكمبيوتر أو الأجهزة المادية أو أي سياق آخر يحل المهام التي تتطلب إدراكا وتخطيطا أو تعلما أو تواصلًا أو عملا بدنيا يشبه الإنسان.

وقد مثلت أفلام هوليود مثل 1984 terminator أو 2004 Robot War و games صورًا للروبوتات القاتلة التي تمثل تهديدا للوجود البشري.

ويعمل الذكاء الاصطناعي على جعل الآلة تتمتع بقدرات مثل التعرف على الصوت والوجه والاستنتاج والتوقع من خلال خوارزميات التعلم الآلي والتوقع سواء بتدخل الإنسان كما في انظمه MITL أو MOLT أو تعمل بشكل مستقل.

والأنظمة الذاتية التشغيل LAWS أو الروبوتات القاتلة و أجهزة الاستشعار وخوارزميات الكمبيوتر لتحديد الهدف والاشتباك معه دون تدخل بشري أي لها القدرة على اتخاذ القرارات عند استخدام القوة.



الشكل رقم 03 تطور سوق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <https://www.precedenceresearch.com/artificial-intelligence-in-military-market> 2024/01/11

حجم الذكاء الاصطناعي العالمي في السوق العسكرية بلغ 7.93 مليار دولار أمريكي في عام 2022، ومن المتوقع أن يصل إلى حوالي 22.62 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2032، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 11.05% من عام 2023 إلى عام 2032

وتعمل الجيوش على التركيز على الذكاء الاصطناعي حيث يصل سوق الروبوتات العسكرية إلى 2.24 مليار دولار عام 2025 بمعدل سنوي يبلغ 11%.

حيث أن الروبوتات تتحمل المخاطر التي تؤدي إلى خسائر بشري وتتمتع بقدرات لا يملكها البشر كالقدرة على الاستيقاظ على مدار اليوم والرؤية متن خلال 360 درجة ومعالجة البيانات بسرعة ودقة عالية كما أن لها القدرة على الغوص في المياه والصعود على السلاسل والنهوض عند السقوط ومثال على ذلك الكلاب الآلية GHOST ROBOTS<sup>1</sup>.

### 2. تطوير الأسلحة الفرط صوتية:

هي الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ولا تقل عن خمس ماخ في الغلاف الجوي حوالي 61 ألف كلم في الساعة أي 561 ميل في الساعة<sup>2</sup>.

والتي تمثل غالبا الصواريخ التي يمكنها السفر ما بين 5000 كم إلى 25,000 كلم في الساعة ما يصل إلى 25 مرة أسرع من طائرة عادية.

والأسلحة فرط صوتية مصممة للعمل على ارتفاعات تجعل من الصعب اكتشافها سواء من الأرض أو الفضاء بسبب القدرة على الاختفاء على أنظمة الدفاع المتقدمة المصممة لاعتراض الصواريخ الباليستية يمكن إضافة رؤوس حربية نووية أو إنها تلحق الضرر بنفسها ضد الأهداف الثابتة وتستخدم تقنيات فرط الصوت في مجالين أساسيين:

#### ✓ المركبات الانزلاقية التي تفوق سرعه الصوت:

تطلق بواسطة صاروخ إلى الغلاف الجوي العلوي ويتم إطلاقها على ارتفاع يتراوح بين 40 و100 كلم وتزلق إلى هدفها بسرعة كبيرة.

#### ✓ صواريخ كروز:

<sup>1</sup>"شلتش, "سباق الجيل السادس بين الولايات المتحدة والصين"

<sup>2</sup>"What Are Hypersonic Weapons and Who Has Them?," 22 MARCH 2022, <https://www.voanews.com/a/what-are-hypersonic-weapons-and-who-has-them-/6492459.html>.

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

تطلق من الأرض أو الجو أو من السفن تطير على ارتفاع يتراوح بين 20 إلى 30 كلم و يمكنها الوصول إلى أهداف على بعد 1000 كلم خلال دقائق<sup>1</sup>.

### 3. الحرب السيبرانية:

يعتبر الأمن السيبراني جزءا من الأمن القومي يصنفه البعض ضمن المنطقة الرمادية أي المنطقة بين العمليات السلمية والحرب التقليدية.

وهي صراع ميدانه شبكة الانترنت وينطوي على هجمات الدوافع سياسية على المعلومات ونظمها حيث يمكن تعطيل مواقع الويب الرسمية والشبكات وتعطيل الخدمات الأساسية أو سرقة وتعديل البيانات السرية وتخريب الأنظمة المالية .

وحسب واشنطن فان الجيش الأمريكي وبقية الجيوش في العالم ترى في البرمجيات التجريبية أداة أساسية جديدة من أدوات الحرب في ظل تعرض شبكات الحاسوب العسكرية والبنى التحتية للشبكات الاتصالات للتخريب<sup>2</sup>.

وبحلول عام 2024 يتوقع أن يقوم مهاجمون سبرانيون استخدام التكنولوجيا التشغيلية كسلاح في محاوله قتل البشر وإيذائهم.

### 4. طباعه ثلاثيه الأبعاد :

تستخدم في الصناعة العسكرية من اجل تحديث الأنظمة وزيادة الاستعداد وتعزيز الابتكار والمعروفة أيضا بالتصنيع الإضافي، وتستخدم أيضا في تصنيع أشكال جديدة من الذخائر من اجل ضمان سرعة اعلي ومدى أطول وزيادة في اختراق الذخائر المصنوعة بهذه التكنولوجيا<sup>3</sup>.

### 5. أسلحة الطاقة الموجهة Directed Energy Weapons :

هي الأنظمة التي تنتج شعاعا من الطاقة الكهرومغناطيسية المركزة أو الجسيمات الذرية أو دون الذرية تستخدم مباشرة لإصابة الأشخاص أو قتلهم أو إتلاف الأشياء وتدميرها ولها ثلاثة أشكال:

<sup>1</sup>Maya Brehm, *Hypersonic Weapons*, (2019), <https://article36.org/wp-content/uploads/2019/06/hypersonic-weapons.pdf>.P03

<sup>2</sup>سمير رمزي صلاح الدين(2017). "نظرية الدور و تحليل السياسة الخارجية."المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 31(03)، 577-600. <https://sjrbs.journals.ekb.eg> .P25

<sup>3</sup>Josh Howarth, "6 Military Technology Trends to Watch (2024-2027)," 24 JANVIER 2024, <https://explodingtopics.com/blog/military-technology-trends>.

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

أ . أشعة ليزر قادرة على إسقاط الطائرات والصواريخ أو تستخدم ضوء ساطع لتشويش الأشخاص.

ب . أسلحة تستخدم موجات كهرومغناطيسية ذات أطوال موجية أخرى بما في ذلك الموجات المليمترية أو الموجات الدقيقة.

ج . أسلحة تستخدم حزم الجسيمات لتعطيل الهدف أو إتلافه.

مع انه تم عام 1955 حضر أسلحة الليزر بموجب البروتوكول الرابع اتفاقية الأسلحة التقليدية إلا أن بعض الدول مضت في تطوير انظمة الليزر لاستخدامها في المجالات العسكرية، مثل منصات الأسلحة والمركبات الجوية والمعدات الإلكترونية والدفاع الصاروخي ويؤثر أجهزة الليزر على الأهداف بواسطة التسخين أو التعليم وتنقسم تكنولوجيا الليزر العسكرية إلى ثلاث فئات :

• الليزر الكيميائي يعمل بالطاقة الكهربائية، يتغذى بمزيج سام من المواد الكيميائية التي تتطلب لوجستيات معقدة للتعامل والتنقل وله مخاطر بيئية وصحية كبيرة.

• الليزر ذو الحالة الصلبة ليزر الألياف الضوئية يعمل بالكهرباء وهو أكثر استقرارا وينتقل بسهولة.

• أشعة الليزر الحرة وهو الأكثر تعقيدا يستخدم تيارا من الإلكترونات تمر عبر المجالات المغناطيسية المتناوبة لتوليد أشعة الليزر<sup>1</sup>.

وتتميز أسلحة الطاقة الموجهة بأنها أسلحة صامدة وغير مرئية.

**6 الحرب الإلكترونية وأجهزة تشويش الاتصالات:** هي أي نشاط عسكري ينطوي على استخدام الطيف الكهرومغناطيسي أو الطاقة الموجهة للتحكم في الطيف ويشمل الطيف المغناطيسي النطاقات المرئية او غير المرئية ألمقاسه بالميجاهيرتز.

ويعتبر اعتراض الإشارات وتحديد موقعها والتشويش عليها حرب إلكترونية الهدف منها توفير المعلومات الاستخباراتية تطبق من الجو والأرض والبحر أو الفضاء تستهدف الاتصالات أو الرادار وغيرها<sup>2</sup>.

### 7. تقنية الكم Quantum technology:

<sup>1</sup>"Directed Energy Weapons," article 36 (2017), <https://article36.org/wp-content/uploads/2019/06/directed-energy-weapons.pdf>.P05

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

هي مجال ناشئ في الفيزياء والهندسة يعتمد على خصائص ميكانيكا الكم والتشابك الكمي.

وتستخدم في مجالات الحرب الدفاعية والأمنية وحتى الاستخباراتية في اختراق وتعطيل والتصنت على انظمة التشفير الكلاسيكية RSA.



الشكل رقم 04 : يوضح استخدام التقنيات الكمومية في المجالات العسكرية<sup>1</sup>

يوضح الشكل خريطة لتطبيقات تكنولوجيا الكم التي يمكن تصورها في المجالات العسكرية والأمنية والفضائية والاستخباراتية في جوانب مختلفة من الحرب الحديثة. ويذكر أيضاً التطبيقات الصناعية التي قد توحى بقدرات وأداء تقنيات الكم، خاصة عندما لا تتوفر معلومات عامة عن التطبيقات العسكري.

لا تزال معظم تطبيقات تكنولوجيا الكم نظرية بسبب التكلفة الحجم والوزن والطاقة.

وأهم خصائص التقنيات الكمومية :

- الحماية تتمثل في التشفير ما بعد الكمي.

<sup>1</sup> Michal Krelina, "Quantum technology for military applications," *spring open* (2021), <https://epjquantumtechnology.springeropen.com/articles/10.1140/epjqt/s40507-021-00113-y>.

- الفعالية مثل التحسينات العمومية في التعليم الآلي والذكاء الاصطناعي.
- القدرات الجديدة تتمثل في الرادار الكمي.....<sup>1</sup>

### 8. التكنولوجيا الحيوية والأسلحة البيولوجية:

بعد التقدم العلمي في المجال البيولوجي تطور استخدام الأسلحة البيولوجية بدءا من استخدام المتعمد للميكروبات والسموم لنشر الأمراض والأوبئة. وأصبح من الممكن إنتاج ميكروبات معدلة بكتيرية او فيروسية ونشرها حتى عبر الجو أو عن طريق الحشرات.

والأسلحة البيولوجية لها قدرة فائقة على اختراق المنشآت والتحصينات العسكرية التي لا تتمكن منها الأسلحة التقليدية وإحداث الوفاة والشلل أو الإعاقة للأفراد. تتطلق هذه الأسلحة عن طريق المدفعية ورؤوس الصواريخ وقذائف الطائرات والبالونات ويعتبر من الصعب ضبط نتائج الهجوم بالأسلحة البيولوجية ومناطق انتشارها<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: أسلحة الفضاء

أصبح الفضاء الخارجي صحة ممكنة للحروب المستقبلية وذلك بسبب التطورات التكنولوجية لذلك أصبح ذات أهمية استراتيجية أدت إلى الدعوة بما يسمى بعسكره الفضاء. وكان للأقمار الصناعية الدور الأساسي باعتبار أن لها أدوارا تجارية وعسكرية واستخباراتية ودورها المحتمل في إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات برؤوس نووية<sup>3</sup>. بعد تأسيس مبادرة الدفاع الاستراتيجي أو برنامج حرب النجوم أين تم وضع عدد من الأقمار من أجل الكشف على إطلاق صواريخ من طرف الأعداء وإسقاطها أو حتى تدميرها في مواقعها وكذلك حرب خليج الثانية 1990-1991 حيث أكدت تكنولوجيا الفضاء أنها قادرة على توفير معلومات دقيقة.

<sup>1</sup>Michal Krelna, "Quantum technology for military applications," *spring open* (2021), <https://epjquantumtechnology.springeropen.com/articles/10.1140/epjqt/s40507-021-00113-y>.

<sup>2</sup>الأسلحة البيولوجية.. أشنع أنواع الحروب, "21 فيفري 2024 <https://2u.pw/Xmy1ldDN>.

<sup>3</sup>البيهي, رعدة (2022). "عسكرة الفضاء الخارجي". *مجلة السياسة و الاقتصاد* 17(16),

## الفصل الاول : الإطار النظري و المفاهيمي

وقد سارعت معظم الدول الكبرى بالاهتمام وتطوير السلاح الفضائي منذ التسعينات بهدف الهيمنة على الفضاء الخارجي وتطوير وسائل عدوانيه لمواجهة القدرات الفضائية للدول الأخرى<sup>1</sup>.

إلى جانب الأقمار الصناعية في العمليات الحربية و الاستخباراتية فإن الأسلحة المضادة للصواريخ الباليستية و الأقمار الصناعية تعتبر أبرز أسلحة الفضاء<sup>2</sup>.  
تتمثل أسلحة الفضاء في:

✓ الأسلحة الحركية ارض فضاء تشمل أسلحة الصعود المباشر والأسلحة المدارية المضادة للأقمار الصناعية برأس حربي.

✓ الأسلحة غير الحركية ارض فضاء تشمل أجهزة تشويش الليزر والهجمات السبيرانية.

✓ الأسلحة الحركية فضاء فضاء تشمل الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية المدارية المشتركة.

الأسلحة غير الحركية فضاء فضاء تشمل أجهزة تشويش المدارية المشتركة وأشعة الليزر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>البهي,مرجع سابق ص455

<sup>2</sup>Michael P. Gleason and Peter L. Hays, "A ROADMAP FOR ASSESSING SPACE WEAPONS,"*CENTER FOR SPACE POLICY AND STRATEGY* (2021), [https://aerospace.org/sites/default/files/2020-10/Gleason-Hays\\_SpaceWeapons\\_20201005\\_1.pdf](https://aerospace.org/sites/default/files/2020-10/Gleason-Hays_SpaceWeapons_20201005_1.pdf).P 10

<sup>3</sup>البهي, مرجع سابق ص461

## الفصل الثاني :

التنافس العسكري الصيني

الأمريكي في مجال الأسلحة

المتطورة

## المبحث 1: الإستراتيجية العسكرية للصين في مجال الأسلحة المتطورة

ظهرت في النسق الدولي قوى جديدة صاعدة و قد استحوذت على نصيب كبير من توزيع القوى في العالم، فأصبحت تهدد المكانة الأمريكية عن طريق سياسة الصعود السلمي التي انتهجتها منذ بدء مسيرتها التتموية.

## المطلب 1: مؤشرات و أبعاد الصعود الصيني في مجال الاسلحة المتطورة

### 1. أسباب صعود الصين :

اتسع التأثير في النظام الدولي ليشمل قوى جديدة صاعدة حيث لم يعد مختصرا على الغرب الأمريكي والأوروبي، و أصبح النظام الدولي الجديد أكثر تعقدا بسبب انه من الصعب دمج قوى جديدة مثل الصين.

و تدرك الصين أن المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن استبعادها بسبب سعيها إلى تحقيق التفوق الإقليمي والعالمي، واقتناعها بأن زعامة الولايات المتحدة الأمريكية تهدد مصالحها لذلك فان المنافسة هي الخيار الاستراتيجي الوحيد<sup>1</sup>.

والصين هي المرشح الأول للتفوق على الولايات المتحدة الأمريكية وإنهاء هيمنتها حسب العديد من المحللين ، وان القرن 21م هو القرن الصيني نظرا للنمو السريع في الناتج المحلي الإجمالي والإمكانيات البشرية والمادية الضخمة التي تمتلكها الصين ، والقدرات الهائلة في مختلف المجالات وركزت الصين على النمو الاقتصادي لتحقيق الاستقرار السياسي في البداية لكنها اليوم تستخدم هذه القوه من اجل توسيع مجالات النفوذ والهيمنة<sup>2</sup>.

ففي بداية القرن 21 م كانت الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجاري الرئيسي للجميع ومن المحتمل أن تصبح الصين كذلك في حلول عشرينات القرن فهي ورشة تصنيع العالم اليوم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>حذفاني.مرجع سابق،ص137

<sup>2</sup>ناي،هل انتهى القرن الأمريكي ص60

<sup>3</sup>Walling, Karl F., and Graham Allison. "The United States, China, and Thucydides's Many, Many Traps." Review of Destined for War: Can America and China Escape Thucydides's Trap?, AllisonGraham. *Naval War College Review* 71, no. 1 (2018): 152-58

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

ويقول غراهام اليسون أن ما يطلق عليه شي جين بينج **الحلم الصيني** يعبر عن أعمق تطلعات مئات الملايين من الصينيين الذين لا يرغبون في أن يصبحوا أغنياء فحسب بل وأقوياء أيضا، وفي قلب العقيدة الحضارية للصين يمكن الاعتقاد أو الغرور بان الصين هي مركز الكون<sup>1</sup>.

والحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن الاقتصاد الصيني يتمدد وينتشر حول العالم مغيرا توازن القوة و يعمل كما تقول القاعدة الذهبية من "يملك الذهب يحكم"<sup>2</sup>

و تتمثل أسباب بروز الصين في الساحة الدولية في :

➤ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فتح المجال أمام قوى أخرى لتبرز في النظام الدولي.

➤ تعتبر الصين الأولى في العالم من حيث الموارد البشرية، بلغ عدد سكانها مليار و401 مليون نسمة سنة 2020، تحتل المساحة الرابعة عالميا ولها موقع استراتيجي يربط شرق آسيا بشرق أوروبا.

➤ ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وهي ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم.

➤ أضخم جيش في العالم وثاني أكبر ميزانيه للدفاع.

➤ الموقع الاستراتيجي والتحكم في طرق الملاحة البحرية والجوية والبرية و هي الثالثة فضائيا بعد روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والقوة النووية الثالثة في العالم.

➤ الرغبة في قياده النظام العالمي.

➤ القوة العالمية الثانية في جلب الاستثمارات والثالثة في التجارة الدولية.

➤ القوة العالمية الأولى في الاحتياط النقدي الأجنبي الذي بلغ أكثر من اثنين تريليون

دولار<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Wang, Huiyao, Graham Allison, and Chen Li. "Thucydides's Trap Revisited: Prospects for China–Us Relations." Chap. Chapter 9 In *Understanding Globalization, Global Gaps, and Power Shifts in the 21st Century*, 147-61, 2022. ص158

<sup>2</sup>اليسون.مرجع سابق ص 66

## 2. مؤشرات صعود الصين في النظام الدولي :

### ✓ المؤشرات العسكرية

حتى مطلع الألفية لم يكن جيش الصين ذا مستوى يرقى للمنافسة ، حتى عام 2012 أين أطلقت الصين أول حاملة طائرات وإجراء إصلاحات على مستوى الجيش وتحديثه حيث وصل الإنفاق العسكري الصيني عام 2015 إلى 146 مليار دولار أمريكي وبلغ 180 مليار دولار لعام 2017، وبناء على هذا قالت وكالة الاستخبارات الدفاعية في تقييمها عام 2021 أن الصين تشكل تحدياً أمنياً كبيراً وتظل منافساً استراتيجياً طويل المدى للولايات المتحدة.

يحتل الجيش الصيني المرتبة الثالثة في العالم منذ تولي الرئيس شي جين بينج السلطة في مارس 2013 حيث عمل على:

✓ وضع برنامج للإصلاح العسكري: عن طريق تحديث الجيش بالكامل قبل 2035 واستخدام الذكاء الاصطناعي في التكنولوجيا العسكرية ليكون قادراً على خوض حروب بأسلحة متطورة، و لدى الصين أكبر قوة بحرية في العالم من حيث عدد الوحدات يبلغ عدد أفرادها 250 ألف جندي و القوات الجوية هي الأكبر في شرق آسيا والثالثة في العالم عدد أفرادها 395 ألف جندي أما القوات البرية حجمها 975 ألف جندي.

بالإضافة إلى وحدة الدعم الاستراتيجي تختص بتطوير الأسلحة التكنولوجية.

✓ زيادة الميزانية الدفاعية: في عام 2022 ارتفعت الميزانية الدفاعية إلى 1.7% وقد خصصت الحكومة الصينية 1.45 تريليون يوان للإنفاق العسكري.

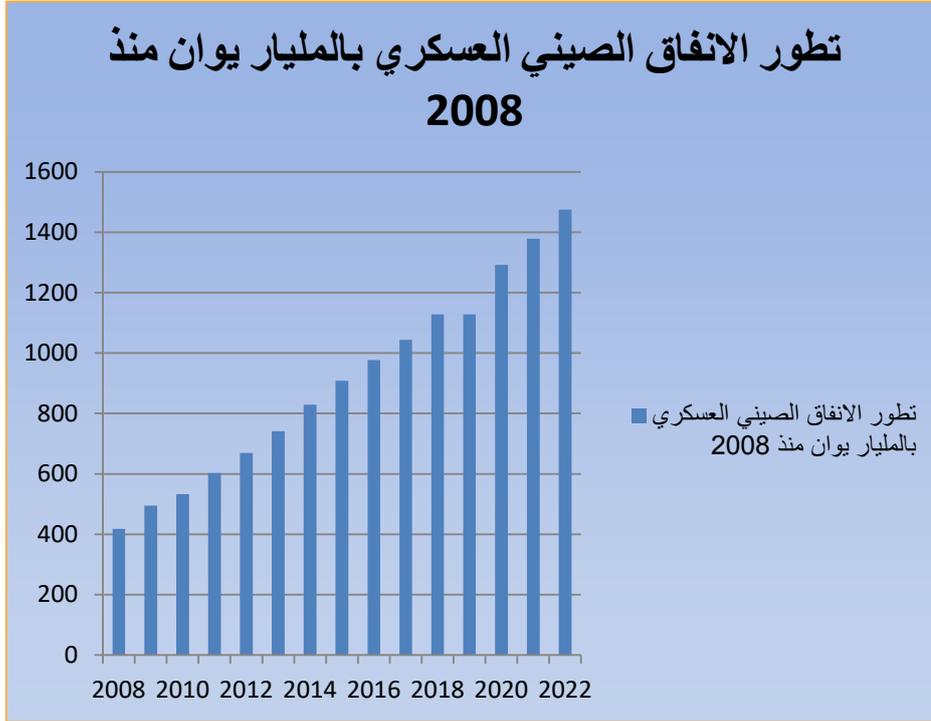
✓ ثالثاً: التركيز على التقنيات المتقدمة : وتخفيض القوات البرية.

✓ تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي: تقوم الصين بتطوير أسس الحرب الذكية في مجال الروبوتات العسكرية وانظمه التوجيه الصواريخ والطائرات والزوارق الحربية المسيرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>صباح, لؤي محمد(2019). "العلاقات الصينية الأمريكية في ظل الصعود الصيني وأثر ذلك على النظام الدولي". المجلة الاقتصادية والقانونية

41(03). <https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/8798>. ص138.

<sup>2</sup>لماذا تسعى الصين لتعزيز قدراتها العسكرية؟، 20 نوفمبر 2022، <https://2u.pw/PX8kaOD6>، 04/02/2024.



الشكل 05 : تطور الإنفاق الصيني العسكري منذ 2008 بالاعتماد على احصائيات

موقع STATISTA

يتطور الإنفاق الصيني في المجال العسكري بشكل متسارع و متزايد حيث بلغ 417,88مليار يوان سنة 2008 و وصل سنة 2022 إلى 1475,22مليار يوان مما يدل على اهتمام الصين الجدي بالمجال العسكري .

#### ✓ المؤشرات الاقتصادية

لقد حققت الصين خلال السنوات الأخيرة انطلاقة اقتصادية واضحة من خلال عدة مؤشرات :

أولاً : معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي : أن الصين تحتل المرتبة الأولى من حيث معدل نمو الناتج المحلي بلغ 11,6% خلال سنوات 2004. 2019 وبلغ سنة 2018 حوالي 40%

ثانياً : الترتيب في الاقتصاد العالمي : تحتل الصين المرتبة الثانية في الاقتصاد العالمي منذ 40 سنة، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي 14. 34 تريليون دولار سنة 2019 وبلغ سنة 2021. 96 تريليون دولار .

ثالثا القوة البشرية :

تعتبر الصين اكبر سوق عالمية من حيث الاستهلاك

رابعا :استهلاك موارد الطاقة :

إن الصين أول مستورد للنفط والطاقة في العالم ، ومعظم المعادن واكبر مستثمر عالمي في الطاقات المتجددة، بلغت استثماراتها 785مليار دولار منذ عام 2010حتى 2019.

خامسا :احتياط العملة الأجنبية :

بلغ الاحتياط النقدي الأجنبي سنة 2019تربليون دولار وهو اكبر احتياطي في العالم.

سادسا :الدولة الأكثر تصديرا في العالم :

الصين تهيمن على 30% من ناتج التصنيع العالمي وتحتل المرتبة الأولى من حيث جذب الاستثمارات<sup>1</sup>.

✓ المؤشرات التكنولوجية والعلمية

لقد عملت الصين على تنميته وتطوير المجال العلمي والتكنولوجي ، حيث وضعت إستراتيجية سنة 1995 وذلك من اجل رفع مستوى التعليم وتنميته القدرات التكنولوجية و علمية و استخدامها في كافة المجالات خاصة العسكرية و الاقتصادية.

<sup>1</sup>لي شياو يانغ ،النمو الاقتصادي للصين في السنوات العشر الأخيرة،

[http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/jj/202211/t20221121\\_800314155.html](http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/jj/202211/t20221121_800314155.html)

2024/01/11 ، 2022/11/21

## المطلب الثاني : الإستراتيجية العسكرية للصين في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية

### 1- مراحل الصعود الصيني :

استطاعت الصين أن تبرز على الساحة الدولية وان تضع أقدامها بين القوى العظمى محققة العديد من الإنجازات والطموحات.

وقد عملت الصين منذ 1949 على تعزيز التوجه القومي خلال ثلاث مراحل :

### المرحلة الأولى 1949-1971 :

مرحلة الطموح إلى القيادة العالمية والثورة ضد القوة الأمريكية ، لكنها فشلت في تحقيق الريادة ضد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية.

### المرحلة الثانية 1971-1978 :

لعبت دور قوة التوازن العالمية بسبب قدراتها المحدودة آنذاك.

### المرحلة الثالثة 1978 إلى اليوم :

تحولت إلى قوة إقليمية في منطقة المحيط الهادي<sup>1</sup>.

### 2. الحلم الصيني :

هو الهدف الاستراتيجي للدولة و يوصف بأنه تجديد جماعي وإحياء الرخاء والوحدة والقوة، ونشرت وزاره الدفاع الوطنية الصينية في ماي 2015 كتابا ابضا يوضح الإستراتيجية العسكرية، والذي دعا إلى التخلي عن العقلية التقليدية التي تركز على الحرب البرية وبناء قوة عسكرية حديثة.

وتعتبر الصين أن القوة العسكرية المتقدمة وسيلة إستراتيجية لتحقيق الأهداف يتجسد الهدف الرئيسي لجيش التحرير الصيني في السيادة والحدثة والاستقرار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>عبد الحي ، سليم وليد (2014). "المكانة المستقبلية للصين في النظام العالمي" ، مركز الإمارات للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

الأمارات <https://2u.pw/C9JonHYPERLINK> ، ص22

<sup>2</sup>Kolton, Michael. "Interpreting China's Pursuit of Cyber Sovereignty and Its Views on Cyber

Deterrence." *The Cyber Defense Review* 2, no. 1 (2017). <https://www.jstor.org/stable/26267405>، P 125

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

توضح الإستراتيجية العسكرية لسنة 2015 أن القوات المسلحة الصينية تأخذ حلمها في جعل الجيش قوي كجزء من الحلم الصيني وبدون جيش قوي لا يمكن لأي بلد أن يكون آمناً أو قوياً<sup>1</sup>.

و تسعى الصين لتعزيز قدراتها العسكرية نظراً للبيئة الأمنية الإقليمية والدولية المضطربة بسبب :

• النزاعات الحدودية مع دول الجوار :خاصة المتحالفة مع الولايات المتحدة الأمريكية مثل اليابان والهند.

• الحرب الروسية الأوكرانية :حيث أن الصين متهمة من قبل الغرب بدعم روسيا اقتصادياً بسبب عدم احترام العقوبات المفروضة عليها ، وأيضاً اتهامها بأنها تسعى لغزو تايوان بعد الانشغال بالحرب الروسية الأوكرانية من طرف الغرب.

• دعم الولايات المتحدة الأمريكية تايوان : حيث تشكك الولايات المتحدة الأمريكية بمبدأ الصين واحدة ، لذلك فان الصين تجري تدريبات ومناورات عسكرية في مضيق تايوان وحول الجزيرة.

• المحاولات الأمريكية لتطويق الصين :تقوم الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها بتحركات أمنية وعسكرية مختلفة في المحيطين الهندي والهادي، لتطويق الصين مثل اتفاق اوكوس الأمني في 15 سبتمبر 2010 بين استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ،لتزويد استراليا بالتكنولوجيا اللازمة من اجل بناء غواصات نووية لمراقبة التحركات البحرية الصينية في جنوب شرق آسيا.

وكذلك إعادة إحياء تحالف كواد QUAD مع الهند واليابان واستراليا من اجل احتواء الصين في المنطقة.

• الحصار العسكري ضد الصين :اعتبر الغرب الصين بأنها تهديد للأمن حيث عملت بريطانيا على الترويج لنظريته التهديد الصيني<sup>2</sup> . إلى

<sup>1</sup>SAM LAGRONE, " 2015 U.S. National Military Strategy," 26 may 2015

21 MAY 2024, <https://news.usni.org/>.

<sup>2</sup>لماذا تسعى الصين لتعزيز قدراتها العسكرية؟، 20 نوفمبر 2022، <https://2u.pw/PX8kaOD6> 04/02/2024

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

وانتهجت الصين سياسة للتطور التكنولوجي ونقله مجالات أخرى، وتوظيف الإمكانيات التكنولوجية في المجال العسكري منذ أكثر من 30 سن؟ وتمكنت من تحديد قطاعاتها الأساسية ودعمها بالتكنولوجيا الحديثة المملوكة من طرف الغرب وقامت بإنشاء مراكز البحث من أجل نقل المعرفة من الغرب ودعمها من أجل تجاوز الفجوة بينها وبين الغرب وتمكنت من تأهيل جيل جديد يعمل وفق الحداثة والتطور التكنولوجي والإبداع<sup>1</sup>.

وبدأت عام 1968 خطة لتطوير البحث والتكنولوجيا العالية لتطوير التقنيات الرائدة واستخدامها في مختلف المجالات في جوانب الحاسبات العالية الأداء والاتصالات النقالة وشبكة المعلومات الفائقة السرعة وروبوتات أعماق البحار والروبوتات الصناعية وأنظمة المراقبة البرية والجوية ورصد استكشاف البحار والجيل الجديد من المفاعلات النووية<sup>2</sup>.

ويشمل هذا التطور مجال الفضاء ما أكده البرنامج الفضائي الصيني عام 2002، الذي يهدف إلى حماية المصالح القومية واستكشاف الفضاء وتوظيفه لأغراض سلمية وتنفيذ سياسة دفاعية قوية ضد الولايات المتحدة الأمريكية في حال شنها لحروب الفضاء في المستقبل<sup>3</sup>.

وقامت أيضا بتعزيز قدراتها العسكرية تكنولوجيا، وأوضح التقرير السنوي لعام 2017 للجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية الأمريكية الصينية بان الصين تعمل بشكل مستمر في تطوير حزمة من الأسلحة المتقدمة ذات القدرة التدميرية على نطاق واسع، وحدد نوعية الأسلحة التي تعمل على تطويرها وهي صواريخ حربية تمتلك القدرة على المناورة و أسلحة الليزر والحزم الضوئية مدافع ريلينغن المغناطيسية، والأسلحة المضادة للهجمات من الفضاء الخارجي وروبوتات موجهة بالذكاء الاصطناعي.

<sup>1</sup>كريم محمد ،خطة الصين للهيمنة على عرش التكنولوجيا.. هل تتجح في التفوق على الغرب؟،

<https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/science/2022/7/31/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-31/07/2022,%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85>

<sup>2</sup>

<sup>3</sup>عبد الصادق ، عادل (2011). "الفضاء ساحة جديدة للتنافس الأسيوي". مجلة السياسة الدولية، 138 .  
<https://www.siyassa.org.eg/News/1590.aspx>

ويتوقع أن الصين سوف تستطيع في المستقبل أن تشن هجمات متزامنة في مجالات الفضاء والانترنت والمعلومات مع العمليات العسكرية التقليدية بهدف شل حركة الخصم في هجمة واحدة سريعة<sup>1</sup>.

أنشأت الصين عام 2015 قوة دفاعية فضائية تابعة للجيش الصيني وتضم أيضا الحرب السيبرانية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث :تكنولوجيا الأسلحة الصينية المتطورة

قامت الصين بتطوير أسلحة تعتمد على تكنولوجيا عالية وذلك من أجل إبراز تفوقها على الولايات المتحدة الأمريكية في الصراعات المحتملة ، ووفقا لتقرير لجنة المراجعة الاقتصادية H للأمنية الأمريكية الصينية تعمل الصين على تطوير مجموعة من الإمكانيات العسكرية المدمرة على نطاقات واسعة المدى<sup>3</sup>.

وتضع الصين ستة أسلحة في أولوياتها من اجل الهيمنة على مجال الأسلحة المتطورة ، وهي الرؤوس الحربية الصاروخية القادرة على المناورة والأسلحة الأسرع من الصوت وأسلحة الليزر والحزم الضوئية ومدافع بيلغن الكهرومغناطيسية والأسلحة المضادة للهجمات من الفضاء الخارجي والروبوتات الموجهة بالذكاء الاصطناعي.

#### 1. الصواريخ الباليستية القادرة على المناورة :

تملك الصين الصواريخ الباليستية العابرة للقارات يبلغ مداها 9300كلم ما يمكنها من استهداف الولايات المتحدة الأمريكية وصاروخ DF21Dالمتوسط المدى الذي يطلق عليه اسم قاتل حاملات الطائرات سرعته 10ماخ ، ويعدل مساره بواسطة المسيرات الجوية مخصص للدفاع عن الساحل الشرقي الصيني من السفن الأمريكية<sup>4</sup>.

#### 2. صواريخ هايبر سونيك :

1

<sup>2</sup>البهي.مرجع سابق ص465  
<sup>3</sup>جمال نازي, "6أسلحة صينية متقدمة تثير قلق الجيش الأميركي", 20ماي2020, 21فيفري 2024,

<https://2u.pw/NWEJxaSp>

<sup>4</sup>4دول فقط تمتلك أسرع الصواريخ في العالم وأكثرها قدرة على المناورة.. ما هو الفارق بينها؟", 08.06.2023,

<https://2u.pw/6sbLj3dW9,01/01/2024>

هي صواريخ تفوق سرعة الصوت وتمتلك الصين طراز دونغ فينغ DF27 يمكن أن يدمر حاملة الطائرات الأمريكية ومجموعاتها الضاربة، مما يهدد المصالح الأمريكية في المحيط الهادئ الأمر الذي أدى إلى تغيير ميزان القوى الاستراتيجي في حالة غزو الصين لتايوان.

وتم اختبار الصاروخ بنجاح في فيفري 2023 ويمكن أن يصل من شواطئ الصين حتى جزيرة هواي مخترقا الدفاعات الصاروخية الأمريكية<sup>1</sup>.

### 3. أسلحة الليزر :

لم تعد أشعة الليزر مادة في أفلام الخيال العلمي فالليزر له القدرة على إحداث تغيير جذري في قواعد الحرب الحديثة، وحسب الجيش الصيني فإنه وجد طريقة لتصنيع أشعة الليزر وإطلاقها بشكل مستمر ، ما يعني تفوقها على الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير أسلحة ليزر عالية الطاقة يمكن استخدامها في ساحة المعركة<sup>2</sup>.

### 4. الأسلحة الكهرومغناطيسية :

حسب الخبراء الأمريكيين فإن أسلحة النبض الكهرومغناطيسي الصينية قوية للغاية بحيث يمكن لهجوم واحد أن يصيب الولايات المتحدة الأمريكية بأكملها بالشلل، واستخدمت الصين عام 2021 أسلحة النبض الكهرومغناطيسي علنا لأول مره لإسقاط طائرة بدون طيار يبلغ ارتفاعها 1500 متر، وأكمل المعهد 203 التابع لشركة علوم وصناعة الفضاء الجوي بنجاح اختبار النبض الكهرومغناطيسي، فالصين لا تتخلف بشكل كبير عن الولايات المتحدة الأمريكية في مجال أسلحة النبض الكهرومغناطيسي، حيث يمكنها شل أنظمة الطاقة والبنى التحتية في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب انقطاع التيار الكهربائي لمدة عام<sup>3</sup>.

### 5. حرب الكواكب وأسلحة الفضاء :

<sup>1</sup>هل تهدد"هايبيرسونيك"الصينية حاملات الطائرات الأمريكية؟" 27/05/2023,

<https://2u.pw/9feL30vp>, 04/03/2024

<sup>2</sup>"中国激光武器的研发领先美国," 17/08/2023, 28/02/2024,  
[https://sputniknews.cn/20230817/1052585423.html#amp\\_tf=From%20%251%24s&aoh=17112716448106&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com&ampshare=https%3A%2F%2Fsputniknews.cn%2F20230817%2F1052585423.html](https://sputniknews.cn/20230817/1052585423.html#amp_tf=From%20%251%24s&aoh=17112716448106&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com&ampshare=https%3A%2F%2Fsputniknews.cn%2F20230817%2F1052585423.html)

<sup>3</sup>"美国专家：中国的新武器，只要攻击美国一次，就能让美国瞬间瘫痪," 12/01/2024, 21/02/2024,  
<https://www.163.com/dy/article/I099PGVC0552AHC3.html>.

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

خلال السنوات الأخيرة تصاعد سباق التسلح الفضائي بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، ورغم أن الصين ترفض اتهام الولايات المتحدة الأمريكية بان برنامجها الفضائي موجه لأغراض عسكرية، في حين تؤكد الولايات المتحدة بأنها ما زالت تبقى رائدة في مجال الفضاء.

"ومنذ 2017 اشتد التنافس حول الفضاء خصوصا بعد أن قامت الصين بإجراء اختبار لتدمير الأقمار الصناعية باستخدام الأسلحة المضادة كرد فعل للطوارئ المتوقعة في مضيق تايوان"<sup>1</sup>.

وذهبت أيضا إلى تطوير تقنيات مختلفة لمهاجمة أنظمة الدفاع الصاروخي البالستي الأمريكية وذلك باستعمال أسلحة فضائية تعمل على التشويش وتستخدم تقنية الليزر بالإضافة إلى الصواريخ المضادة للأقمار الصناعية ويعتبر ذلك تهديدا للأمن القومي الأمريكي<sup>2</sup>.

قامت محطة الفضاء الصينية عام 2023 بإطلاق 60 عملية فضائية لتحل المرتبة الأولى في مجال الأسلحة المضادة في الفضاء.

وتقوم الإستراتيجية الأمنية الصينية على أساس إن التفوق على الولايات المتحدة الأمريكية يبدأ من نجاح الأسلحة المضادة للصواريخ الأمريكية، حيث أطلقت الصين منذ 1979 حوالي 100 صاروخ إلى الفضاء، وهذا حتى عام 2007 وأطلقت حتى سنة 2014 حوالي 100 صاروخ آخر وتسعى إلى تصدر قائمة الدول في مجال الفضاء عام 2045.

وفي عام 2022 وضعت الصين خطة للتحويل إلى قوة عظمى في الفضاء والتكنولوجيات الرقمية عام 2050، وذلك من خلال الابتكار والبحث العلمي والاستفادة من الانترنت والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أبو حوش, محمود حسين(2021). "التنافس الصيني بالأمريكي: وأثره على بالمنطقة العربية"العربية للتوزيع و النشر .

<https://books.google.dz/books?id=SCPuEAAAQBAJ> ص 121

<sup>2</sup> مرجع سابق ص 122

<sup>3</sup> بهاء الدين عياد, "عسكرة الفضاء... من يهيمن على السماء يمتلك الأرض.", 21/02/2024 10/02/2023,

<https://2u.pw/5XJsVDz>

وغير ذلك فان الصين تمكنت من التقدم السريع في الأسلحة ذات السرعة الهائلة التي تفوق سرعة الصوت بسبب الأبحاث التي تجريها القوات الصاروخية التابعة للجيش الصيني في مجال الأسلحة فرط صوتية.

كما أطلقت الصين صاروخ دونج في أوت 2021 يفوق سرعة الصوت يحمل رؤوس نووية وتعتبره الولايات المتحدة خطيرا ويهدد مصالحها لان دفاعاتها ضد الصواريخ الباليستية غير قادرة على التصدي له لأنها تعترضه من اتجاه واحد وهذا يختلف عن الصواريخ المدارية.

وتجري الصين اختبارات بعمليات الالتقاء والقرب في المدارين الأرضي المنخفض والمدار الثابت كما تمتلك قدرات فضائية مضادة في الحرب الإلكترونية ضد النظام العالمي للملاحة وتسعى لدمج قدرات الحرب الفضائية والسيبرانية والإلكترونية تحت قياده عسكرية واحدة.

كما أنها تعمل على تطوير شبكة متطورة من التلسكوبات الضوئية الأرضية والرادارات الكشف عن الأجسام الفضائية وتتبعها.

وتمثل محطة الفضاء الصينية قوة فضائية متسارعة التطور وتعتبر مصدرا أساسيا لشريعة الحكم داخليا والسعي للمكانة الدولية خارجيا<sup>1</sup>.

### 8. أسلحة الذكاء الاصطناعي

تغيرت سياسة الصين في عهد شي جين بينغ الذي رأى ضرورة التحديث العسكري ، وركزت على الأنظمة المستقلة وغير المأهولة ومركبات إعادة الدخول القابلة للمناورة بما في ذلك الصواريخ التي تفوق سرعة الصوت.

قررت الحكومة الصينية دعم صناعة الذكاء الاصطناعي ب 152مليار دولار من اجل المنافسة المدنية والعسكرية الحديثة.

واستمرت بكثافة في تطوير أسراب طائرات بدون طيار والمركبات السطحية غير المأهولة والأنظمة الروبوتية المحمولة جوا واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين فعاليه المنصات والتكتيكات الحالية وتعمل على تطوير صواريخ كروز الذكية باستخدام قدرات

<sup>1</sup>أبو حوش مرجع سابق ص 129.

تحديد المسارات والأهداف مثل النظام الأمريكي LRASM من اجل تمكينها من الإدراك والاستشعار والتعلم ووضع القرار.

كما استثمر الجيش الصيني في الذخائر المحمولة مثل CH 901 يتم التحكم بها عن بعد قادرة على حمل راس حربي

وتشمل أسلحة الذكاء الاصطناعي :

✓ صواريخ كروز الروبوتية

✓ صواريخ كروز ذاتية للتفكير

✓ المركبات ذاتية القيادة

✓ والطائرات بدون طيار.....<sup>1</sup>

### 9. الأسلحة السبرانية و الإلكترونية :

تدعو الصين دول العالم إلى معارضة عسكرة الفضاء الإلكتروني والاستخدام السلمي والمحافظة على موقف عدم البدء باستخدام الأسلحة السبرانية والامتداد إلى ميثاق الأمم المتحدة وعدم استخدام القوة.

وتعتقد أنه من الممكن مراجعة أو توضيح القواعد الدولية القائمة حتى يتسنى تطبيقها على الفضاء السبراني وإنشاء قواعد جديدة حتى تنطبق تماما عليه.

وتواجه الصين تهديدات خطيرة على شبكة الانترنت حسب التقرير السنوي الصادر عن مركز تنسيق الفريق الفني للاستجابة للطوارئ شبكة الكمبيوتر الوطنية حيث أن الوضع الأمني للشبكات ألعامه الصينية والبنية التحتية خطير بسبب تزايد عدد الهجمات السبرانية منذ 2012معظمها من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا الجنوبية ووفقا للمتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية فان موقع وزارة الدفاع والشبكات العسكرية لجيش التحرير الشعبي يتعرض ل 80,000 هجوم شهريا من خارج الصين وتتخذ الصين تدابير أمنية من اجل تحقيق الأمن السبراني حيث أنشأت الجيش الأزرق عبر الأنترنت عام 2011وهو عبارة عن

<sup>1</sup>شلتن مرجع سابق ص 55

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

مؤسسة خاصة بجيش التحرير الشعبي الثاني من اجل حماية الفضاء الإلكتروني الخاص بالجيش على شبكة الإنترنت والعمل على زيادة مستوى ام القوات المسلحة الصينية<sup>1</sup>.

وتدرك الصين أن الفضاء السبراني أصبح مجالاً للصراع الدولي مع تزايد اعتماد الأنظمة الاقتصادية و الجيوش العالمية و كان القادة الصينيون شفافين تماما في التصريحات الرسمية بشأن القيام بعمليات عسكرية في المجال السبراني<sup>2</sup>.

وحسب تقرير مسرب لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA فان الصين تنوي أحكام السيطرة على المجال السبراني المعادي وتصنع أسلحة سبرانية مخصصة لاختراق الأقمار الاصطناعية وجعلها عديمة الفائدة أثناء الحرب.

والأسلحة الجديدة من شأنها أن تسمح بجعل أقمار العدو الاصطناعية غير مفيدة عن طريق عرقلة قدراتها على التواصل مع بعضها<sup>3</sup>.

وتهدف الصين إلى محاكاة الإشارات التي تتلقاها الأقمار الاصطناعية المعادية من مشغليها وخداعها والاستيلاء عليها بالكامل او تعطيلها خلال اللحظات الحاسمة في القتال<sup>4</sup>.

ومن أسباب الاهتمام الصيني بالفضاء السبراني وتطوير التكنولوجيا المعلومات :

◆ أن الحكومة الصينية تسعى منذ التسعينات من القرن الماضي إلى تحقيق التفوق في مجال التكنولوجيا الإلكترونية من أجل مواكبة التغيرات البيئية الدولية.

◆ المنافسة الشديدة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات

◆ ضمان تحقيق مكاسب اقتصادية عن طريق التفوق الإلكتروني

<sup>1</sup>لجيش الأزرق لجيش التحرير الشعبي الصيني, "30/07/2015, 12/12/2023, [http://arabic.china.org.cn/china/txt/2015-07/30/content\\_36184473.htm](http://arabic.china.org.cn/china/txt/2015-07/30/content_36184473.htm)

<sup>2</sup>Knight, Shannon. "Cyberspace with Chinese Characteristics." (2015) *processing us naval institut* 141 (4). <https://www.usni.org/magazines/proceedings/2015/april/cyberspace-chinese-characteristics>

<sup>3</sup>تقرير: أميركا تعتقد أن الصين تطور أسلحة سبرانية مضادة للأقمار الصناعية, 21/04/2023, | " <https://2u.pw/GEpxZxWo>

<sup>4</sup>اليشا رحمان شاكر, "الصين تصنع أسلحة سبرانية مضادة للأقمار الاصطناعية المعادية, 21/01/2024, 24/04/2023, " <https://2u.pw/U8EdTgi2>

◆ تعويض الخسائر من الجرائم السيبرانية التي وصلت إلى 830 مليون دولار عام 2018 .

◆ تتعرض المؤسسات الصينية بشكل متكرر للهجمات السبرانية منذ جائحة فيروس كورونا المستجد.

تقوم الصين بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل استخدامها في الحروب المستقبلية وتطمح بحلول 2050 إلى التفوق في المجال السيبراني سواء في الإمكانيات الهجومية أو الدفاعية أو استخدامها في النزاعات العسكرية المتعلقة بتايوان والنزاعات الإقليمية والبحرية الأخرى<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: الإستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في مجال الأسلحة المتطورة

سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الهيمنة على العالم و أن تصبح الإمبراطورية الأكثر قوة ، و تزامنت الهيمنة العسكرية الأمريكية مع التوسع الأمريكي في مناطق مختلفة من العالم منذ الحرب العالمية الأولى حيث وضعت حجر الأساس للتفوق العالمي في المجال العسكري .

### المطلب الأول : مؤشرات و أبعاد الهيمنة الأمريكية

#### 1. أبعاد الهيمنة الأمريكية :

بعد نهاية القرن 19م أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية العظمى في العالم مستأثرة بربع اقتصاد العالم تقريبا حتى الحرب العالمية الثانية، أين أصبحت تحتل نصف اقتصاد العالم.

فالقوة التي أصبحت تملكها الولايات المتحدة الأمريكية سواء الإكراه أو العصا أو المال أو الجذب والأفلام مكنتها من تصدر العالم في القرن العشرين الذي سمي بالقرن الأمريكي<sup>2</sup>.

يصف جون اكينري الولايات المتحدة الأمريكية بأنها قدمت خدمات كونه كالحماية الأمنية ودعم الأسواق المفتوحة التي جعلت الدول الأخرى ترغب في العمل مع أمريكا بدلا من مقاومة تفوقها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>نفس المرجع

<sup>2</sup>ناي، هل انتهى القرن الأمريكي ص17

وعرف جوزيف ناي القرن الأمريكي بأنه المرحلة الممتدة من بداية الحرب العالمية الثانية حيث لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية تملك السيطرة التامة بل تتبوأ الصدارة في موارد القوة الاقتصادية وأصبحت الدولة الفاعلة في ميزان القوة العالمية وهكذا فالقرن الأمريكي تاريخ ميلاده عام 1945<sup>2</sup>.

استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية فرض هيمنتها من خلال أداء دور القائد في النظام الدولي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي و أكدت الإدارات المتعاقبة واستراتيجيات الأمن القومي على تمسكها بهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية والدور القيادي في العالم.

وصرح الرئيس جورج بوش سنة 1991 أنه في عالم سريع التغير الزعامة الأمريكية لا غنى عنها أما كلينتون أكد على أن الأمن يعتمد على القيادة العالمية المستمرة من أجل السلام والحرية والديمقراطية

كما أن بوش الابن أعلن سنة 2006 أن الطريقة الوحيدة للسيطرة على العالم هي من خلال القيادة لذا فالولايات المتحدة الأمريكية ستواصل رياديتها ن وكذلك بارك اوباما صرح قائلاً "بينما نقف على مفترق طرق التاريخ فان عيون الناس في جميع الدول تنظر إلينا مرة أخرى لتري ماذا سنفعل في هذه اللحظة".

وقد أطلق ترامب شعار أمريكا أولاً القائم على أربعة مبادئ :

- حماية الشعب الأمريكي
- تحقيق الرخاء
- الحفاظ على السلام من خلال القوة
- دعم النفوذ الأمريكي

محددا في وثيقة الأمن الإستراتيجية القوى الصاعدة التي تنافس الولايات المتحدة الأمريكية روسيا والصين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Robert Keohane, and Nye, Jr., "Between Centralization and Fragmentation: The Club Model of Multilateral Cooperation and Problems of Democratic Legitimacy," *Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Working Paper Series* (02/01 2001), <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.262175>.

<sup>2</sup>19ص ناي، هل انتهى القرن الأمريكي

<sup>3</sup>نفس المرجع

وبعد 11 سبتمبر 2003 وجدت الولايات المتحدة الأمريكية طريقا آخر لفرد الهيمنة على العالم وتوطيد السيطرة عليه عن طريق ما يسمى بالحرب على الإرهاب لتتمكن من نشر نفوذها في كل مناطق العالم.

### 2. مؤشرات الهيمنة الأمريكية:

يحدد جوزيف ناي ثلاث مؤشرات رئيسية للقوة الأمريكية في العالم تمكنها من الاحتفاظ بمكانتها الدولية :

#### ✓ المؤشرات الاقتصادية :

تملك الولايات المتحدة الأمريكية أكبر اقتصاد على مستوى العالم وذلك وفقا لقيمة الناتج المحلي الإجمالي.

حيث ساعدها على ذلك أنها تمتلك مقومات طبيعية وبشرية ما يؤهلها أن تتصدر اقتصاديات العالم والثروات الهائلة من الموارد الطبيعية خاصة النفط والفحم والغاز ووفرة جودة الأراضي الزراعية.

ويضاف إلى ذلك التركيبة السكانية الشابة، بالإضافة إلى تطور قطاع الصناعة والتكنولوجيا وقوة الدولار الأمريكي الذي يعتبر أقوى سلاح اقتصادي عالمي.

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية مساحة 9.8 مليون كلم<sup>2</sup>، و بلغ عدد سكانها سنة 2022. 333 مليون نسمة وتمتلك 45 تريليون دولار من الموارد الطبيعية أما بالنسبة للقوة العاملة 164 مليون نسمة و يبلغ احتياطي النفط الخام 36 مليار برميل.

و بلغ الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2022 نحو 25.66 تريليون دولار وهو أكثر من ربع الناتج المحلي الإجمالي في العالم رغم أن سكان الولايات المتحدة الأمريكية لا يمثلون سوى 5% من سكان العالم.

ويحتل الاقتصاد الأمريكي المرتبة الأولى في المؤشرات العالمية لرأس المال الاستثماري وتمويل الأبحاث والتطوير الدولي بالإضافة إلى سهوله ممارسه الأعمال والمنافسة العالمية والتنمية البشرية كما أنها متفوقة في عدة قطاعات أخرى .

وتساهم الولايات المتحدة الأمريكية بخمس الناتج الصناعي العالمي كما بلغت إجمالي التجارة الأمريكية نحو 5.3 تريليون دولار عام 2022.

ويساهم الاقتصاد الأمريكي بنسبه 25.2% من الاقتصاد العالمي.

وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية أكبر شركات التكنولوجيا العالمية مما مكن من

هيمنتها على قطاع التكنولوجيا في العالم

كما أنها تمتلك أكبر بورصة متخصصة في تداول أسهم كبرى شركات التكنولوجيا في العالم وهي بورصة ناسداك التي يقدر رأس مالها السوقي بنحو 18.99 تريليون دولار وتشتمل على أكبر شركات تكنولوجيا في العالم مثل ابل ومايكروسوفت و فيسبوك وجوجل وأمازون وغيرها.

بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على استثمار في قطاع الخدمات والذي بلغ أكثر من 17 تريليون دولار في 2022.

أما بالنسبة للصناعة فإن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المنتجة والمصدرة للطائرات على مستوى العالم كما أنها تتفوق في الصناعات الزراعية نظرا للبنية التحتية الهائلة حيث يساهم هذا القطاع بنحو 159 مليار دولار من إجمالي الصادرات الأمريكية، و تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية احد أكبر أسواق السيارات في العالم واكبر مصدر للسيارات حيث صدرت 1.6 مليون سيارة عام 2020 بقيمة 52 مليار دولار<sup>1</sup>.

### ✓ المؤشرات العسكرية :

❖ الروح القتالية للولايات المتحدة الأمريكية: إن الولايات المتحدة الأمريكية دولة تأسست بالقوة عن طريق انفصالها عن بريطانيا سنة 1873 والسيطرة على كامل أمريكا الشمالية وقد قام المهاجرين بالسيطرة على كامل الأرض الأمريكية وأخذها بالقوة من أصحابها الأصليين الهنود وتشكل عمل التحدي وحب المغامرة وعلاقة الصراع والبقاء للأقوى سيمات أساسية للسياسة الخارجية الأمريكية لذلك ربطت دائما باستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافها وغاياتها<sup>2</sup>.

❖ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكبر قوة عسكرية في العالم وهذا بفضل المعدات التي تملكها الطائرات والدبابات والأسلحة ذات التكنولوجيا العالية وهي دولة لا تستورد أي أسلحة من الخارج، أن هذه القوة ضرورية من اجل التدخل في كل النزاعات التي تجري في العالم

وتعد القوة العسكرية العنصر الثاني بعد القوة الاقتصادية في هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم مما جعلها العنصر المؤثر في النسق الدولي<sup>3</sup>.

### ✓ القوة الناعمة :

<sup>1</sup> "كيف تسيطر أمريكا على الاقتصاد العالمي"، 2018, 01/04/2024, <https://2u.pw/h34DnCvj>  
<sup>2</sup> محمد قاسم علي، "تأثير القوة العسكرية في العلاقات الدولية"، مركز حمورابي للدراسات الاستراتيجية (2023)، <https://2u.pw/LmEynnwmwf>.  
<sup>3</sup> محمد محياوي، "تأثير الصعود الصيني على النظام الدولي في ظل الهيمنة الأمريكية"، دفاثر السياسة والقانون 02, no. 13 (2021). ص464.

القوة الناعمة مصطلح ابتكره الباحث والأستاذ في جامعة هارفرد جوزيف ناي في التسعينات من القرن الماضي وقصد به قدره بعض الدول على استثمار عناصر الجذب الحضارية والثقافية دون الاضطرار إلى اللجوء للإكراه.

وقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بالاهتمام بالقوة الناعمة كعنصر في سياساتها الخارجية منذ الثلاثينات في أمريكا اللاتينية ومنطقة الشرق الأوسط والصين وتبنت الدبلوماسية الثقافية كمنهج أساسي في السياسة الخارجية وسعت واشنطن لكسب الشعوب ومنع الدعاية الشيوعية من الانتشار من خلال ترويج القيم الليبرالية والديمقراطية ونشر المنتجات الفنية والإعلامية وبرامج المنح الجامعية<sup>1</sup>.

كل هذه الوسائل تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق أهداف أخرى ذات أهمية أكبر تتمثل في بقاء الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى مهيمنة على النظام الدولي ومزاحمة الأيديولوجيات والقوى الأخرى المناهضة.

وهناك أبعاد أخرى عديدة للتفوق الأمريكي منها الموقع الاستراتيجي للدولة الأمريكية واستمرار الجذب الأمريكي للمهاجرين المبدعين والموارد الطاقوية المتوفرة بالإضافة إلى تقدم الأبحاث والتكنولوجيا في مجالات البيوتكنولوجي والنانو التكنولوجي والتكنولوجيا المعلومات وتوفر أفضل الجامعات في العالم.

### المطلب الثاني: الإستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة في مواجهة

#### الصين

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2006 إستراتيجيتها الأمنية تتضمن 54 صفحة تعتبر فيها أن عزم الصين على زيادة قوتها العسكرية والتجارية أمر يدعو إلى القلق ووجوب أخذ الحيطة والحذر.

وفي نفس السنة أطلقت المراجعة الدفاعية الرابعة الأمريكية تتضمن 113 صفحة حيث اعتبرت أن الصين تشكل أكبر تهديد عسكري مستقبلي للولايات المتحدة الأمريكية ، ويمثل التقرير تخوف الولايات المتحدة الأمريكية من أن الصين يمكنها أن تخوض حرب معلوماتية ضدها عن طريق مراقبة نظام المعلومات الأمريكي وتتبع نقاط ضعفه.

تقرير القوة العسكرية في الصين والذي رفعه البنتاغون إلى الكونجرس جعل البعض يتكهن باندلاع حرب باردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين حيث ذكر انه بتزايد القوة

<sup>1</sup>14، بلعريف رشيد، "استراتيجية اهلينة الأمريكية العاملة: الأدوات والتداعيات"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، no. 01 (2022)، ص 292.

العسكرية للصين فان إستراتيجيتها سوف تتغير والطموحات أيضا والغموض الذي يميز الإستراتيجية الصينية وأساليب اتخاذ القرار فان التكهن باتجاهات القوة العسكرية الصينية سوف يكون صعبا لان السرية والخداع والمفاجئة هي المكونات الأساسية لأستراتيجيه الصينية<sup>1</sup>.

وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية التي ما زالت تعتبر أقوى دولة من حيث الموارد والإمكانيات من اجل ضمان الهيمنة على أربع ركائز :

- من الناحية الجيوستراتيجية تحاول منع ظهور أي قوى صاعدة منافسة من خلال إبقاء مناطق النفوذ مقسمة الى اكبر عدد من القوى المختلفة.
- من الناحية الجيوسياسية ضمان منع تهديد المصالح الأمريكية وبناء تحالفات اوراسية تفضي إلى تعددية قطبية قارية غير متوازية.
- إعادة تعريف المصلحة الوطنية تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعميم مبدأ مونرو شبكية المصالح الأمريكية في كل العالم.
- التفاعل بين الجيوسياسي والجيواقتصادي.
- السيطرة العسكرية على مناطق موارد الطاقة والتحكم في التجارة العالمية<sup>2</sup>

وتسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تأجيل أي صعود لدولة أخرى في النسق الدولي لذلك فان النهضة الصينية مثلت صدمة في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها تعتبر الصين عائقا ضد هيمنتها على النظام العالمي لأنها تدعو إلى نظام تعددي قائم على التساوي بين كل الدول ورفض التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة والامتثال لقوانين المؤسسات الدولية وبالتالي اختلاف وجهتي النظر بالنسبة لطبيعة العلاقات في النظام الدولي.

وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية على إعاقة صعود الصين وإغفال دورها في النسق الدولي بانتهاج طرق ووسائل مختلفة كفرض عقوبات عليها بطريقة حقوق الإنسان والديمقراطية وكذلك قضيه تايوان والتحالف الأمريكي مع دول آسيا والضغط على الصين في مجالها الحيوي من خلال وجود الأمريكي فيه.

لوي محمد صيوح, "العلاقات الصينية الأمريكية في ظل الصعود الصيني وأثر ذلك على النظام الدولي", المجلة الاقتصادية و<sup>1</sup> 41, no. 03 (2019), <https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/8798>.

نجيم حذفاني, "القوى الصاعدة وتفكيك اهلينة الأمريكية<sup>2</sup>

9, no. 1 (2024), <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/239051> ص133

وفي ظل هذا الصعود فان الصين أخذت النصيب الأكبر من الاهتمام في السياسة الخارجية الأمريكية فانقسمت الرؤية إلى الصين في اتجاهين:

### ✓ الاتجاه الأول يعتبر الصين مصدر تهديد:

يرى أصحاب هذا الاتجاه ان الصين سوف تتجاوز القوة الأمريكية والقرن الحالي سوف يكون صينيا في كل المجالات، فالأمريكي جوزيف ستيجليتر كتب أن القوة الاقتصادية الصينية تفوقت على نظيرتها الأمريكية وان عام 2014 كان آخر عام للحديث عن أمريكا كأكبر قوة اقتصادية.

ومارتن جاك صاحب كتاب حينما "تحكم الصين العالم يرى" أن الصين تسعى لتأسيس نظام عالمي مختلف عن النظام الذي أنشأته الولايات المتحدة الأمريكية وقد أنشأت الصين البنك الاسياوي للاستثمار في البنية التحتية يضم 21 دولة أسيوية على غرار مشروع مارشال الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية.

### ✓ الاتجاه الثاني يعتبر أن الصين لا تشكل مصدرا للتهديد :

يرى أن القوة الصينية في تنامي لكنها لا تشكل تهديدا للمكانة الأمريكية مثل ما يرى جوزيف ناي أن القوة الاقتصادية للصين في تطور ملحوظ لكنها لا تعني تفوق الصين على الولايات المتحدة الأمريكية ويوضح الفرق بين التراجع المطلق والتراجع النسبي حيث أن التراجع المطلق يعني أن الدولة المهيمنة تعاني من معوقات داخلية تمكن القوى الصاعدة الأخرى من التفوق عليها أما التراجع النسبي فيقصد به أن الدولة المهيمنة تبقى محافظة على هيمنتها في ظل صعود الدول الأخرى<sup>1</sup>.

وكنتيجة فان الولايات المتحدة الأمريكية تدرك أن الصين قد تمكنت فعلا من الصعود إلى قمة النسق الدولي وبالتالي فإنها تصبح المنافس الأقوى ما يمثل تحديا جديدا أمامها اقتصاديا وعسكريا ونفسيا.

تدعو إستراتيجية الأمن القومي السيبراني سنة 2023 لتأسيس فضاء إلكتروني امن وتعتبر أن الصين هي التهديد الأوسع للمؤسسات الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة إلى جانب روسيا وايران وكوريا الشمالية باعتبارها الدولة الوحيدة التي لديها نية لإعادة

<sup>1</sup> accessed 23/03/2023, "عمر عبد العاطي, "هل انتهى القرن الأمريكي؟"

تشكيل النظام الدولي وأيضاً لديها القوة الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية للقيام بذلك.

كما تقوم الإستراتيجية على أن الولايات المتحدة الأمريكية تخدم جميع أدوات القوة الوطنية لتعطيل وتفكيك الجهات الفاعلة التي تهدد مصالحها استخدام القدرات الدبلوماسية والإعلامية والعسكرية والمالية والاستخباراتية من أجل تثبيتها وجعلها قادرة على تهديد الأمن القومي الأمريكي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : تكنولوجيا الأسلحة الأمريكية المتطورة

1. تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية 10 حاملات الطائرات تبلغ حمولتها 100 ألف طن وجميعها حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية وهذا يعني انه عندما تحتاج السفن السطحية التابعة لدول أخرى إلى وقت للتزود بالوقود فان السفن الأمريكية يمكنها أن تعمل كآلة ذات حركه أبدية وهذه القدرة القتالية الكبيرة تمنح الولايات المتحدة الأمريكية الثقة الكاملة.

2. كما تمتلك أنواع مختلفة من المقاتلات القوات الجوية F22 والمقاتلات الشبح B20 الفانتوم والناقلات الجوية وطائرات النقل F35 والقاذفات وطائرات الاستطلاع الإلكترونية المتقدمة والمركبات بدون طيار.

ويملك الجيش الأمريكي اكبر عدد إجمالي من الطائرات المقاتلة في العالم الآلاف منها في الخدمة 10 آلاف طائرة بالإضافة إلى الطائرات الحربية الإلكترونية الانتحارية التي يمكنها ضرب الطائرات المقاتلة الأخرى بشكل مباشر وهي قوية للغاية.

3. والغواصات النووية التي تحمل صواريخ بعيدة المدى تصل إلى 10 آلاف كم وهي دقيقة في الضربات وقوية في القتال والقدرة الصامتة للغواصات الأمريكية كبيره جدا لدرجه أنها يمكنها أن تكون مخفية في صوت تيارات المحيط مما يجعل من المستحيل كشفها من طرف أجهزه الكشف بالسونار، لكن الصين تمكنت مؤخراً من ذلك على بعد 1000 متر في قاع البحر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>واشنطن تطلق استراتيجية الأمن السيبراني: الصين "التهديد الأوسع" <https://2u.pw/IUCt4oZJ>, 21/03/2024, "

4. أسراب الطائرات المصغرة : في جانفي 2017 أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية نجاح أول تجريبه لمنظومة جديدة طورها مكتب القدرات الإستراتيجية التابع لها تتمثل في إطلاق سرب ذكي من الطائرات المسيرة المصغرة من على متن ثلاثة طائرات F/A18 sUPER HORNETS تعد هذه التجربة واحده من أولي التجارب التي يجريها البنتاغون باستخدام انظمه من فرق صغيره منخفضة التكلفة ومستقلة لتنفيذ مهمات كانت تؤديها وحدات أضخم وأكثر كلفه وبتوجيه بشري مباشر<sup>1</sup>.

5. وبدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير نهج متعدد طبقات للدفاع ضد أسلحة هايبر سونيك والتي تتضمن مجموعه من أجهزة استشعار في الفضاء و التعاون مع الحلفاء نظرا لأنها تشكل تهديدا للأمن القومي الأمريكي<sup>2</sup>.

وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية العديد من الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعه الصوت في مرحله التطوير وأطلقت صاروخا تجريبيا ناجحا في مارس 2022 وتعمل شركه The Quantenhorse على تطوير طائره موجهه عن بعد يمكنها السفر سرعه تفوق سرعه الصوت هرмос سرعتها خمسها ما<sup>3</sup>

6. وقامت لوكهيد مارتن بتثبيت نظام الليزر عالي الدقة ونظام الإظهار البصري المتكامل مع مراقبه مدمرات البحرية الأمريكية على سفينة USS PREBIE عام 2022 القوة الفضائية الأمريكية سبيس فورس تملك ثلاثة أسلحة قيد الاستخدام وطلبت وزارة الدفاع ما لا يقل عن 578 مليون دولار في عام 2022 لأبحاث الطاقة الموجهة و 331 مليون دولار لشراء أسلحة الطاقة الموجهة<sup>4</sup>

7. يستخدم الجيش الأمريكي الحرب الإلكترونية عن طريق أجهزة التشويش حيث تعاقدت البحرية الأمريكية مع شركه RAYTHEO TECHNOLOGIE لبناء خمسها أجهزة تشويش EA18G GRAuler بقيمة 226 مليون دولار لديها القدرة على تعطيل رادار العدو وانظمه الكمبيوتر والاتصالات

8. استراتيجيه الولايات المتحدة الأمريكية في الذكاء الاصطناعي :

<sup>1</sup> بلال العضال، "كيف تحسم التكنولوجيا العسكرية الحروب قبل بدايتها؟"

21/02/2024, <https://2u.pw/FpfMvYtx>

<sup>2</sup> طارق الشامي، "هل تهدد هايبر سونيك" الصينية حاملات الطائرات الأمريكية؟"، 27/05/2023, 04/03/2024,

<https://2u.pw/9feL30vp>.

<sup>3</sup> Howarth, J. 6 Military Technology Trends to Watch (2024-2027). Retrieved from <https://explodingtopics.com/blog/military-technology-trends>,

<sup>4</sup>Howarth, ibid

أنشأت عام 2019 لجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي NSCAI مهمتها تطوير الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية سواء في الدفاع أو الهجوم وجاء في الوثيقة الخاصة بها :

- الولايات المتحدة الأمريكية ليست مستعدة بعد للدفاع عن نفسها في عصر الذكاء الاصطناعي القادم.
- طبيعة الحرب تغيرت وزاره الدفاع محبوسة في عقله العصر الصناعي.
- الولايات المتحدة الأمريكية لا يجب أن تبقى معزولة على ثوره الذكاء الاصطناعي في الشؤون العسكرية
- الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إنتاج قدرات هجومية دفاعية جديدة.
- يمكن استخدام LAWS بشروط تتفق مع القانون الدولي
- رفض حظر<sup>1</sup> LAWS

وطالبت بمضاعفة ميزانية البحث في مجال الذكاء الاصطناعي وقد قام الجيش الأمريكي بزيادة الميزانية المخصصة للروبوتات خلال ست سنوات حيث ارتفعت من 17 مليون دولار في 2015 إلى 379 مليون دولار عام 2021 ولديهم 20 برنامج للروبوتات قيد التشغيل.

وقد طورت الولايات المتحدة الأمريكية أنظمة الأسلحة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي كنظام AEGIS للدفاع ضد الصواريخ الباليستية عام 1983 وصواريخ TOMAHAWK المضادة للسفن TASM والصاروخ المضاد للإشعاع العالي السرعة HARM وأيضا منتجات برنامج DARPA المشترك للأنظمة الجوية غير المأهولة<sup>2</sup>.

### 9. الأسلحة الفضائية :

اعتمد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسميا تمويل هيئه عسكرية جديدة مختصة بالفضاء تحمل اسم قوه الفضاء وتعد القوه العسكرية الأولى تم إنشاءها منذ أكثر من 70 عاما تتدرج ضمن القوات الجوية.

<sup>1</sup>أنظمة التشغيل الذاتية أو الروبوتات القاتلة  
<sup>2</sup>شلس، مرجع سابق

واعتبر ترامب الفضاء بأنه أحدث ساحة للحرب وكونه مجالا مثل الأرض والبحر والجو ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تحكم هيمنتها عليه.

وقد أصدر البيت الأبيض في مارس 2018 استراتيجيه الفضاء الوطنية الأمريكية الأولى تتضمن أربعة ركائز :

- حماية الأصول الفضائية الأمريكية
- التحول إلى بنيات فضائية أكثر مرونة من خلال تسريع عمليات تحويل البنية الفضائية لتعزيز المرونة والدفاعات والقدرة على إعادة تشكيل القدرات الضعيفة.
- تعزيز خيارات الرضع والقتال دعم الولايات المتحدة الأمريكية والحلفاء من أجل ردع الخصوم وفي حالة فشن الرضع ستكون المواجهة هي الحل.
- تعزيز البيئة المناسبة لتنظيم القوانين والسياسات والتحالفات والتعاون في مجال الاستكشاف والصناعة الفضائية ومواجهه التهديدات<sup>1</sup>.

وذكر المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية انه يمكن استخدام الفضاء لأغراض التنمية والأغراض العسكرية وان الفضاء يختلف عن الخمسين سنة الماضية فعندما تستيقظ في الصباح وتتنظر إلى توقعات الطقس وتستمع إلى الراديو أو تجري مكالمة هاتفية محمولة أو عند شراء أشياء عبر الانترنت فإننا نقوم بإرسال إشارات من خلال الأقمار الصناعية ومع تصاعد توترات الدولية إلى جانب التصاعد في الهجمات السيبرانية فان احتماليه الصراعات والحروب الفضائية في ازدياد.

وقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية الأسلحة المضادة للسوائل الأرضية عام 1988 وبرامج الطاقة الحركية المضادة للأقمار الصناعية سنة 1990.

وفي عام 2004 أطلقت القوات الجوية الأمريكية القمر الصناعي XS10 في المدار الأرضي المنخفض.

وقد أعادت وزارة الدفاع النظر في برامج الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية بعد اختبار الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية الصينية عام 2007.

<sup>1</sup>TATE nurkin, *China's Advanced Weapons Systems*, <https://www.uscc.gov/research/chinas-advanced-weapons-systems>.

وقد أظهرت الأقمار الصناعية MITEX و ORBITAL EXPRESS أن الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على الوصول للأقمار الصناعية وتفتيشها في المدار الثابت للأرض. وفي جويلية 2014 أطلقت قمرين صناعيين يتمتعان بقدره التصوير العالية كنظام مراقبه في الفضاء.

وفي أكتوبر 2017 أحدثت الولايات المتحدة إستراتيجية جديدة ضد التهديدات المضادة من الدول المنافسة.

تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على إجراء اختبارات في تكنولوجيا التتبع والاستهداف والاعتراض وكذلك الالتقاء والقرب في المدار الأرضي و إلا انه يمكنها تطويره في وقت قصير، كما أنها تمتلك قدرات دفاعيه للاعتراض في منتصف مسار ومنظومات ذات رؤوس نوويه مخصصه للإطلاق المباشر المضاد للأقمار الصناعية وتمتلك منظومة حرب إلكترونية فضائية مضادة صالحة للتشغيل وبدأت برنامج يسمى ميدولاندز -Meadow lands لتحديث المنظومة المضادة للاتصالات يمكنها أيضا التشويش على الأقمار الصناعية الملاحية العالمية داخل أي منظومة لمنع استخدامها من قبل الخصوم<sup>1</sup>.

### 10. الأسلحة السبرانية :

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بشن هجمات سبيرانية على الصين ومنها الهجمات التي شنتها وكالة الأمن القومي الأمريكية NSA ضد جامعه شمال غربي الصين للعلوم التطبيقية وقد تم استخدام سلاح السبيراني للشم والسرقة بشكل مباشر وسرقه كميات كبيره من البيانات الحساسة عن طريق سرقة كلمات المرور لخدمات الإدارة عن طريق التخفي والتكيف.

ويمكن لمكتب عملية الاختراق الخاصة توجيه هذا السلاح لاستهداف الخوادم لمهاجمة الثغرات الأمنية<sup>2</sup>.

وهذا يعكس أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لمراقبة كل جامعة ومؤسسه في الصين لحماية نفسها من تهديد صعود الصين.

<sup>1</sup> نفس المرجع

<sup>2</sup> بكين تكشف تفاصيل هجمة سبيرانية شنتها "Nsa" على جامعة صينية <https://2u.pw/dzUx7qIt> 01/01/2024,"

كما أن الهجوم السيبراني على مركز وهان لرصد الزلازل ما هو إلا دليل على القلق الأمني للولايات المتحدة الأمريكية التي تزيد من الهجمات السيبرانية بالتصميم التي ترفض الهيمنة الأمريكية للفضاء السيبراني.

### المبحث الثالث : أسباب الصراع والتنافس العسكري الصيني . الأمريكي

يظهر التوتر والتنافس بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في عدة قضايا أمنية خاصة في منطقتي آسيا الباسيفيك ونتيجة تضارب المصالح الأمريكية والصينية وسعي الصين إلى الهيمنة العسكرية في بحر الصين الجنوبي والشرقي.

### المطلب الأول: قضية تايوان

منذ بداية القرن 17م خضعت جزيرة تايوان للسيطرة الصينية ثم تنازلت عنها لصالح اليابان بعد هزيمتها في الحرب اليابانية الصينية الأولى بمعاهدة سيموسكي، ثم إعادة الجزيرة بعد الحرب العالمية الثانية وبعد الحرب الأهلية في الصين بين الحكومة القومية والحزب الشيوعي بقياده ماوتسي تونغ الذي سيطر على الحكم عام 1949، فر تشيان كليشيك قائد الحزب القومي ومن معه الكومنتاج إلى جزيرة تايوان وأسسوا حكومة موازية تدعو إلى الاستقلال عن الصين وقد ساعد الصين لاسترجاع كل من هونغ كونغ وتايوان وجزيرة ماكاو ونجحت في استعادة هونغ كونغ عام 1997 وجزيرة ماكاو 1999.

أما تايوان لا تزال ضمن استراتيجيه الانتظار الصينية<sup>1</sup>.

وتتمثل أهمية تايوان بالنسبة للصين في :

- تعتبر تايوان امتداد لوحدة الأراضي الصينية بعد تفكك الصين في القرن 18م.
  - انفصال تايوان سوف يشجع الانفصاليين في مناطق أخرى.
  - يعتبر مضيق تايوان ذا أهمية جيواستراتيجية وقناة ياشي لربط شمال شرق آسيا بجنوب شرقها والشرق الأوسط.
  - تحقيق التفوق الإقليمي في المنطقة.
  - إن تايوان هي الجزء الرئيسي من الصراع الصيني الأمريكي لذلك فان الصين سوف تحقق الانتصار على الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق السيطرة على تايوان.
  - تحقيق النجاح للحزب الشيوعي عن طريق توحيد تايوان.
- أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فان أهمية تايوان تكمن في :

1 7, no. 1, 2012, شريفة, "تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية - الأمريكية", مجلة الفكر القانوني والسياسي ص 1512 (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221010>)

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

- الموقع الجغرافي لتايوان والسيطرة على مضيق تايوان وقناة ياشي.
- تحقيق الأمن للحلفاء في المنطقة.
- تعتبر تايوان نموذج للديمقراطية والرأسمالية في آسيا.
- الاستثمارات التايوانية في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك تعتبر سوق تجاريه للولايات المتحدة الأمريكية.
- منع النفوذ الصيني في منطقه المحيط الهندي والهادئ.
- التواجد العسكري في آسيا وشرق اسيا.
- تنتج تايوان الرقائق الإلكترونية لجميع الصناعات في العالم



الخريطة رقم 02 : تبين الموقع الجغرافي لجزيرة تايوان و سلسلة الجزر الأولى بالنسبة للصين.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: بحر الصين الجنوبي

- <sup>1</sup>رافي بيرغ، الصين وتايوان: تايبيه تقول إن بكين تقوم بعملية توغل عسكري كبيرة في محيط الجزيرة، <https://www.bbc.com/arabic/world-64095901>

2024/01/22 2022/12/26،

## الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

يقع بحر الصين الجنوبي بالقرب من مقاطعات غواند شي وتايوان في الشمال يفصله عن المحيط الهادي جزر الفلبين في الشرق وعن المحيط الهندي أرخبيل سوندا الكبرى في الجنوب وبحر سولو ومضيق مالاجا.

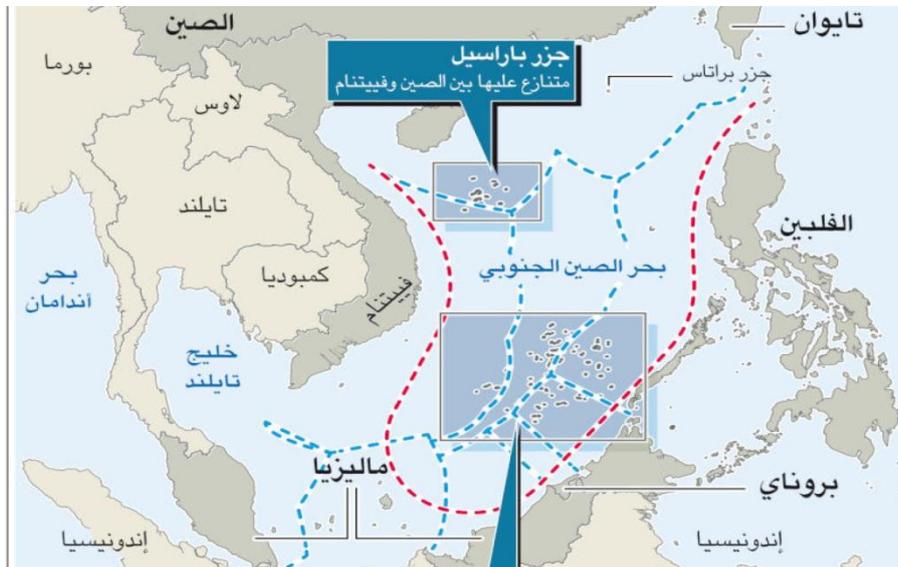
ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى ظهرت أهمية جزر سيبرات في التجارة وموارد المياه والاستفادة من الثروات المحيطة بها من غاز و نفط ومعادن والصيد البحري.

ويمثل بحر الصين الجنوبي بوابة عبور لأكثر من نصف السفن التجارية في العالم بقيمة 5 تريليون دولار سنويا.

ويعتبر منطقه غنية جدا بالموارد الطاقوية قد تصل إلى 213 مليار برميل حسب التوقعات الصينية.

وتدعى كل من الصين وتايوان والفلبين والفيتنام سيادتها على جزر سباركلي وتتنازع فيتنام مع الصين على جزر البراسيل وترى الصين ان كل الجزر في بحر الصين الجنوبي هي جزر صينية منذ 1930 محاطة بخط على شكل حرف U أو Nine dash.

وتراجع النزاع سنة 2002 عندما تم توقيع إعلان سلوك بين أطراف بحر الصين الجنوبي وعدم استخدام القوة لكن تصريحات الجانب الصيني في هيئة الأمم المتحدة سنة 2009 بأن الجزر تابعة لها والبحر الإقليمي وقد رفضت الولايات المتحدة الأمريكية موقف



### الخريطة رقم 03 : توضح بحر الصين الجنوبي و الجزر المتنازع عليها<sup>1</sup>

الصين وسياستها التوسعية حيث صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية سنة 2010 أن استمرار التوتر في بحر الصين الجنوبي يقوض المصالح الإستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

و لبحر الصين جنوبي أهمية إستراتيجية واقتصادية بسبب وقوعه في نقطة التقاء طرق المواصلات البحرية الأكثر كثافة في العالم حيث تمر عبره نصف التجارة الدولية ويغطي 3.447 مليون كلم مربع<sup>2</sup>.

#### ✓ أهمية بحر الصين بالنسبة للصين:

- إن الصين هي ثاني أكبر مستهلك ومستورد للنفط و80% من الواردات النفطية تصل عبر مضيق ملقا لذلك فان ضمان حماية الممر الحيوي ضرورة بالنسبة للصين.
- الجزر المحاصرة للصين على طول المحيط الهادي تعتبر أبراج حراسة أمريكية.
- سعي الصين إلى زيادة قوتها البحرية عن طريق إنشاء قواعد عسكرية للغواصات هناك وحاملات الطائرات.

#### ✓ أهمية بحر الصين بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية:

ترى الولايات المتحدة الأمريكية أن بحر الصين الجنوبي هو منطقه متنازع عليها لم يتم الفصل فيها بعد لذلك لها حرية الملاحة الدولية هناك والأعمال التي تقوم بها لا تمثل تهديدا للصين .

### المطلب الثالث :الأمن الإلكتروني

تتهم الولايات المتحدة الأمريكية الصين بسرقة معلومات تجاربه وعسكرية والقيام بهجمات إلكترونية على شبكات الدفاع والاستخبارات الأمريكية والتجسس ، وهذه الاتهامات المتبادلة تدل على التنافس الشديد في مجال التطور التكنولوجيا.

<sup>1</sup>إنفوغراف... النزاع في بحر الصين الجنوبي، <https://2u.pw/GHdrr0lq> ، 26 أبريل 2022 ، 2024/02/21

10، خطاب عبد المالك، "المنافسة الإستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي"، مجلة العلوم القانونية و السياسية<sup>2</sup>، ص51 (https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108513. no. 3)

حيث تتميز العلاقات الصينية الأمريكية بالتوتر منذ تأسيس جمهوريه الصين الشعبية، بالإضافة إلى الصراع وانعدام الثقة وقد تدهورت العلاقات بشكل ملفت بداية من 2015 حيث وصفها العديد بنقطة التحول و التنافس الشامل و دعا العديد من المسؤولين الحكوميين إلى مراجعه الإستراتيجية الأمريكية الكبرى في التعامل مع الصين.

كما ترى الصين أن الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة على المشاكل مع جيرانها وهذا ما جعل العلاقات مضطربة فيما بينها، وتعدى هذا الخلاف إلى الفضاء السيبراني رغم أن الصين والولايات المتحدة الأمريكية بدأت محادثات في 2013 لكن الصين قامت بقطعها بعد 2014 مما أدى إلى توتر العلاقات أكثر والشعور بالارتياح بشأن الاستقرار في النظام الدولي.

وأشار المتخصص في مجال الإنترنت جيمس لويس إلى أن الاختلافات السياسية والمنافسة على النفوذ الإقليمي والرغبة في تقويض موقف الولايات المتحدة الأمريكية في آسيا هي سمات الإستراتيجية الصينية في التعامل مع الأمن السيبراني وهي تعيق آفاق التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

و تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الصين تهديدا خطيرا حيث جاء في مقدمه الكتاب الأبيض للدفاع الأسترالي "لقد برزت الحرب السيبرانية باعتبارها تهديدا خطيرا للبنية التحتية الحيوية وكانت اكبر التغيرات في نظرنا خلال هذه الفترة هي صعود الصين بداية نهاية ما يسمى بنظام الأحادية القطبية وهي الفترة التي دامت ما يقرب من عقدين من الزمن حيث كان تفوق حليفنا الرئيسية الولايات المتحدة الأمريكية بلا شك"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Magnus Hjortdal, "China's Use of Cyber Warfare Espionage Meets Strategic Deterrence," *Journal of Strategic Security* 4, no. 2 (2011), accessed 2024/04/27/, <http://www.jstor.org/stable/26463924>.P 12

**الفصل الثالث :سيناريوهات  
ومستقبل الصراع بين الصين  
والولايات المتحدة الأمريكية**

إن ظهور الصين على سطح العلاقات الدولية كقوة عظمى أثار الجدل حول رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية على أساس أنها الدولة المهيمنة على النظام الدولي.

إن منطقة آسيا والمحيط الهادئ هي بطبيعتها منطقة جيوسياسية وجيوستراتيجية، وكانت دائماً اختيار القوى العظمى في المنافسة العالمية والإقليمية. مع دخول القرن الحادي والعشرين، من المرجح أن تستمر منطقة آسيا والمحيط الهادئ في التنافس على الهيمنة السياسية، والقوة العسكرية، والنفوذ الاقتصادي. سوف يتأثر النظام العالمي المستقبلي بنظام آسيا والمحيط الهادئ.

تعتبر الجغرافيا السياسية والاقتصاد الجغرافي أبعاداً تخلق أنماطاً معقدة من المنافسة والصراع والتعاون والتكامل . ولذلك فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ ستكون بمثابة صراع ساخن في المستقبل مع تورط العديد من القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا وأستراليا والاتحاد الأوروبي والهند .

إن إرث الحرب العالمية الثانية، وعصر الحرب الباردة، والنزاعات الإقليمية والبحرية لا تزال تؤثر على أمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ

### المبحث الأول: سيناريو الحرب و الوقوع في فخ ثيوسيديس

يرجح العديد من المنظرين وقوع الصين في مصيدة ثيوسيديس و من خلال هذا المبحث يتبين الاسباب و العوامل المؤدية إلى ذلك.

### المطلب الأول: التفسير النظري للحرب بين الصين و الولايات المتحدة

إن الصين كدولة عظمى غيرت مسارها من سياسة الصعود السلمي إلى سياسة عرض العضلات ضمن جوارها، وهذا ما صرح به الأمين العام السابق لحلف الناتو خافيير سولانا<sup>1</sup>

<sup>1</sup>إدارة عالم من القوى العظمى-2015، <https://www.albayan.ae/opinions/knowledge/2015-12-03-1.2520441>, accessed 01/12/2024, برينجكسي زينغوي، رقعة الشطرنج الكبرى السيطرة الأمريكية و ما يترتب عليها جيواستراتيجية. امل، الشرقي (مركز الدراسات العسكرية، 1999) <https://www.scribd.com/document/16368185/%D8%B1%D9%82%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC-54%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%89>.

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

وطموح الصين لبناء نظام تعاون إقليمي آسيوي وصعودها في النسق الدولي كقوة عظمى تختلف في الإيديولوجية السياسية والاقتصادية عن التوجه الأمريكي يمكن أن يؤدي إلى التصادم، حيث لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تقبل هذا التنامي في نفوذ الصين وإدخالها في الشؤون العالمية<sup>1</sup>.

حيث يؤكد فوكوياما أن الهيمنة الأمريكية قد أنتهت ولن تعود إلى سابق عهدها بعد أن سحبت الولايات المتحدة الأمريكية قواتها من أفغانستان بشكل موازي للهزيمة، حيث أقر أيضا بان الانسحاب كان ضروريا من اجل مواجهة التحديات المستقبلية الأكثر أهمية وردع المنافسين روسيا والصين<sup>2</sup>.

والتغير في خط النظام الدولي من حالة القطب الواحد إلى الثنائية يختلف من حالة إلى أخرى فقد كان هذا التغير سلميا من الهيمنة البريطانية إلى الأمريكية، أما في حالة الصعود الصيني فان اغلب المنظرين يرجحون الصراع المباشر إلا إذا لجأت الصين إلى التعاون والاستمرار على النظم الأمريكية الحالية<sup>3</sup>.

ويشهد أصحاب هذا السيناريو أن معظم الحقب التاريخية التي شهدت حاله السلم كانت تتصف بوجود مهين واحد فقط لان الأحادية القطبية تقلل من احتمالات الحرب وتحقق مستوى منخفض من التنافس الدولي<sup>4</sup>.

وتتمسك الولايات المتحدة الأمريكية بإستراتيجية الهيمنة الكبرى، والحفاظ على التفوق في العالم من خلال التفوق السياسي والاقتصادي والعسكري، و لا تتوقع من الصين المشاركة في القيادة العالمية مما يجعلها سوف تتصادم حتما معها.

<sup>1</sup>بريجنكسي . رقعة الشطرنج الكبرى السيطرة الأمريكية و ما يترتب عليها جيواستراتيجي ، ص 54

<sup>2</sup>،منصور سليمان، الانسحاب من أفغانستان.. هل هو نهاية عهد الهيمنة الأمريكية على العالم؟، 1/9/2021

<https://2u.pw/EhrGyxJn>، 2024/01/12

<sup>3</sup>Charles Kupchan, "Unpacking Hegemony: The Social Foundations of Hierarchical Order," (2014).p21

<sup>4</sup>William C. Wohlforth, "The Stability of a Unipolar World," *International Security* 24, no. 1 (1999), accessed 2024/04/29/, <http://www.jstor.org/stable/2539346>.p385

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

وإذا استمرت الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الإستراتيجية سوف تعمل على تسريع الصراع مما يؤدي إلى وقوع فخ ثيوديسيدس<sup>1</sup>.

وتشرح سوزان شيرك في كتابها "الصين القوة العظمى الهشة" أن التاريخ يملك أدلة تدعم ميل القوى الصاعدة إلى إثارة الحروب<sup>2</sup>.

وحسب أصحاب الواقعية الهجومية فإن هدف القوى العظمى هو تحقيق الهيمنة لضمان البقاء و الهيمنة الإقليمية و هو ما تسعى إليه غالبية هذه القوى فلا ترغب في وجود قوى أخرى على الأقل في المنطقة الجغرافية الخاصة بها.

فالصين الصاعدة تحاول أن تكون مهيمنة إقليميا في آسيا عن طريق زيادة القوة لتحقيق التفوق على جيرانها و إبعاد التهديدات المحتملة، وإبعاد الولايات المتحدة خارج آسيا ، و لكن الولايات المتحدة تصر على أن تبقى المهيمن الوحيد في آسيا وأوروبا لذلك تسعى إلى إيقاف النفوذ الصيني حتى لا يشكل تهديدا لمصالحها لذلك فإنها سوف تتعامل معها تماما كما حدث مع الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة بالتعاون مع الدول المجاورة للصين التي تخشى أيضا من صعود الصين مثل الهند واليابان وروسيا مما يعزز من إنشاء تحالفات مع الولايات المتحدة لإيقاف الصعود الصيني<sup>3</sup>

ويؤكد جوزيف ناي في كتابه "مستقبل القوة" بأنه لا شيء يمنع من حتمية الحرب بين دولة تتفوق في مواردها وبين قوة ناهضة<sup>4</sup>.

يقول جون مير شايمار أن الصين لا يمكنها الصعود بأمان و يتنبأ البعض بصراع وشيك بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين التي ترغب في طردها من غرب المحيط الهادي.

وبحاجج بان التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ما زال متواصلا ويزداد حدة في كل مرة وان العالم يمر بحقبة حرب باردة ثانية يمكن أن تتحول إلى حرب ساخنة في أي لحظة ، ولا يستبعد التصعيد النووي خاصة على قضيه تايوان أو بحر الصين الجنوبي

<sup>1</sup>Anubhav S. Goswami, "Balancing Grand Strategy for America to Offset Thucydides's Trap with China," *Journal of Strategic Security* 15, no. 2 (2022), <https://dx.doi.org/10.5038/1944-0472.15.2.1983.p25>

<sup>2</sup>Horst J. Helle, "China and the Us a Balance of Power?," in *China: Promise or Threat?, A Comparison of Cultures* (Brill, 2017).p34

<sup>3</sup>سميث  
أحمد عبد الحميد (المركز القومي للترجمة. trans. جوزيف اس ناي. مستقبل القوة<sup>4</sup>

2015). <https://2u.pw/9qLMzbIP.p184>

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

لانهما على استعداد في استخدام الأسلحة النووية خاصة في أعالي البحار مع تجنب أراضي الصين والولايات المتحدة<sup>1</sup>.

ويقول غراهم اليسون "إن لم ترغب الصين في تقليص طموحاتها أو أن تستطيع واشنطن التخلي عن مكانتها في المحيط الهادئ فإن أي صراع تجاري أو هجوم سيبراني أو حادثة في البحر يمكن أن تتحول إلى صراع مباشر وحرب شامله"<sup>2</sup>.

وحسب دراسة أجراها كل من كلاوس أبينك, لو دونغ, لينجيو هوانج في فيفري 2019 باستخدام نظرية اللعب فإن السباق على التسلح غالبا ما يؤدي إلى الصراع عندما تسمح الفرصة واحتمالية نشوب الحرب تصل إلى 76%<sup>3</sup>.

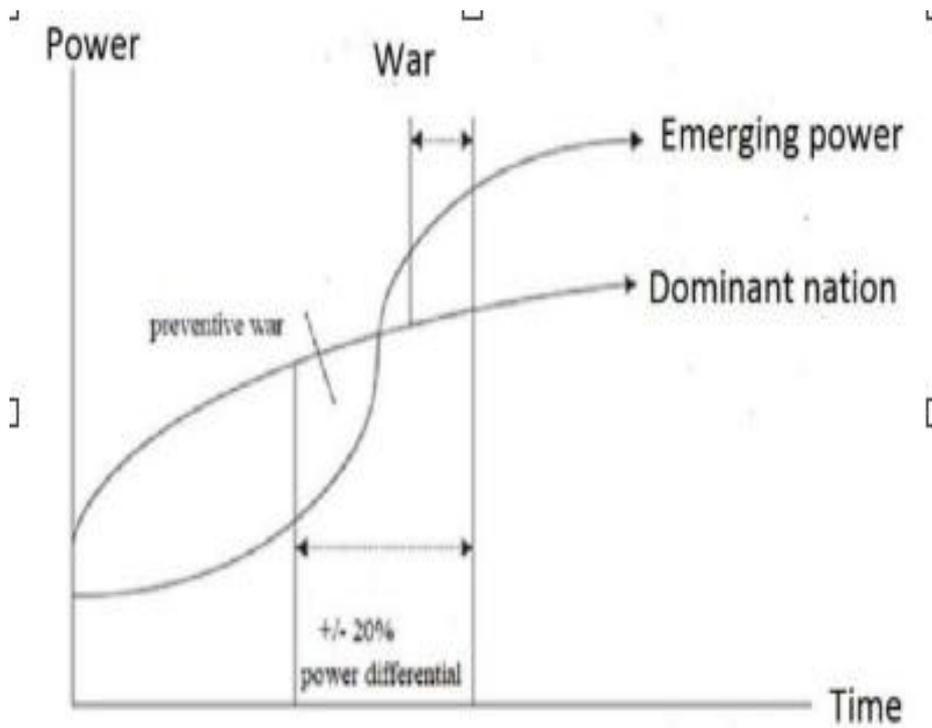
وفي دراسة أخرى قام بها R tamen J kugler و D lenke وآخرون لشرح آليات انتقال القيادة العالمية من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الصين، حيث اعتبروا أن بداية انتقال السلطة هو تحقيق الدولة الصاعدة 80% من قوة الدولة المهيمنة و بدأت فترة الانتقال من 2010.

<sup>1</sup>Ramich M.S. Degtrev D.A., Tsyk A.V. Vestnik RUDN, "Intensifying U.S. — China Strategic Rivalry

and the Transformation of the Global Order "02 21, no. International Relations (2021), <https://journals.rudn.ru/international-relations/article/download/26772/20314>.

<sup>2</sup>بويكر.مرجع سابق ص71

<sup>3</sup>Klaus Abbink, Lu Dong, and Lingbo Huang, "Arms Races and Conflict: Experimental Evidence," *The Economic Journal* 131, no. 637 (2021), accessed 4/29/2024, <https://dx.doi.org/10.1093/ej/ueaa096>.



الشكل 06 : يوضح تمثيل نظري لتحول القوة

حيث تمثل نقطة التقاطع لحظة اندلاع الحرب ووجود تكافؤ في القوة بين الدولتين فتبدأ الدولة المهيمنة حرب وقائية<sup>1</sup>.

وفي عام 2017 ابطال غراهام اليسون نظرية انتقال السلطة وحولها من الحالة الاحتمالية إلى الحالة الحتمية.

حيث أن ذروة الهيمنة الأمريكية استمرت اقل من 20 عاما منذ سقوط جدار برلين سنة 1989 إلى غاية الأزمة المالية 2008-2009<sup>2</sup>.

لقد وعد كل من شي جنغ بينغ و دونالد ترامب بجعل بلديهما عظيمتين مرة أخرى، و تنتظر الولايات المتحدة الأمريكية إلى خيار الحرب الخيار بأنه ممكن مقارنة بالصين الأقل عدوانية وأكثر وعياً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Denis A. Degtarev Mirzet S. Ramich(2021) «Intensifying U.S. — China Strategic Rivalry and the Transformation of the Global Order», 21 210—231, Vestnik RUDN. International Relations (02) <https://journals.rudn.ru/international-relations/article/download/26772/20314>

<sup>2</sup>عادل رفيق, "فوكوياما: نهاية الهيمنة الأمريكية", 01/04/2024, <https://2u.pw/6zBgBy9I>

<sup>3</sup>Michael A Peters et al., *Us–China Rivalry and ‘Thucydides’ Trap’: Why This Is a Misleading Account*, vol. 54 (Taylor & Francis, 2022).P1508

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

فالولايات المتحدة الأمريكية لم تكن مترددة في إشعال الحروب الوقائية والاستباقية في العراق وأفغانستان، لذلك من غير المستبعد أن تقوم بشن حرب ضد الصين إذا سمحت الفرصة<sup>1</sup>.

وحسب النظرية الواقعية الهجومية فان المنافسة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ضمن إقليم آسيا والمحيط الهادئ تبقى مستمرة ، وقد تطورت إلى المستوى الدولي مما يجعل العالم يسير إلى انقسامات قطبية.

لقد اصدر الرئيس الأمريكي ترامب عام 2017 قرارا ببيع شحنة كبيرة من الأسلحة لتايوان بهدف تعزيز العلاقات بين واشنطن و بكين، وقد حذر شي جينغ بينغ أن الصين سوف تلجا لاستعمال القوة لاسترجاع تايوان قائلا"على أمريكا أن لا تلعب بالنار" وصرح أيضا أن بلده مستعد للدفاع عن تايوان في حال شنت الصين الهجوم عليها كما صرح الرئيس التايواني عن حضور الجنود الأمريكيين في الجزيرة.

وتمتلك الصين القدرة السيرانية الأكثر شمولا وعدوانية في العالم، في حين أن الدفاع الأمريكي ضد الهجمات الصينية في مجال الفضاء السببراني يوصف بأنه مسرح وغير كافي، وقد أقرت الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية للرد على الأعمال العدائية في الفضاء الإلكتروني مؤكدة على حقها في الدفاع عن النفس<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : أسباب الحرب المباشرة و مظاهر التصعيد

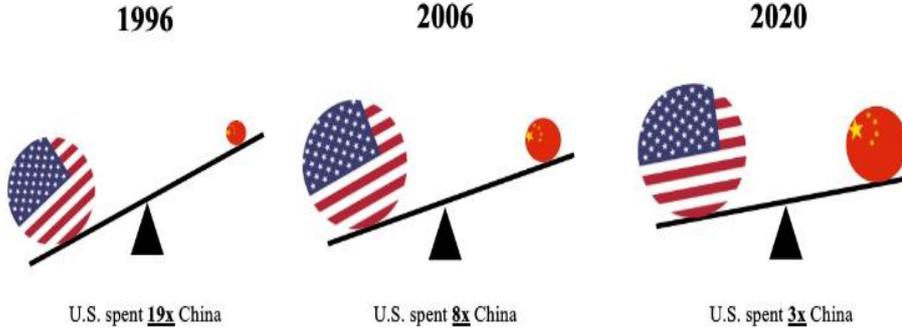
ويتفق أحفاد ثيوديسيدس ستيفن والت وجون ميرشايمر وغراهام اليسون وكيسينجر على حتمية الحرب بين واشنطن وبكين نظرا لثلاثة أسباب رئيسية:

**1. تصاعد قوة الصين:** مما يجعل من غير الممكن تجنب الوقوع في فخ ثيوديسيدس، وحسب ميرشايمر فانه لا يمكن التحكم في العلاقات بينهما، ويفترض مبدأ التحول من الثروة إلى القوة في صعود الدول حيث صنفت الصين عام 2010 ثاني اكبر اقتصاد في العالم وأصدرت الخطة الخماسية، وسعت إلى الحصول على التكنولوجيا المتطورة خاصة في المجال العسكري ، وأصبحت ثاني اكبر دولة من حيث الإنفاق العسكري.

<sup>1</sup>Karl F. Walling, and Graham Allison, "The United States, China, and Thucydides's Many, Many Traps," review of Destined for War: Can America and China Escape Thucydides's Trap?, AllisonGraham, *Naval War College Review* 71, no. 1 (2018), accessed 2024/04/29/, <http://www.jstor.org/stable/26398097.P156>

<sup>2</sup>Hjortdal.P124

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة



### شكل 07 : الانفاق الصيني مقابل الانفاق الأمريكي<sup>1</sup>

يمثل الشكل تطور الانفاق الصيني في المجال العسكري مقارنة بالانفاق الأمريكي و يتبين أن الصين تسعى للتفوق العسكري على الولايات المتحدة الأمريكية .

2. توسع الأهداف الصينية:

منذ 1978 انتقلت الصين من التحديث الداخلي إلى السيطرة الإقليمية ثم العالمية وبحلول عام 2020 نجحت في القضاء على الفقر وتعد اليوم مصنع العالم الرئيسي.

ويرى ميرشايمر أن الصين تسعى للهيمنة على آسيا حيث استطاعت أن تسيطر على 80% من بحر الصين الجنوبي الذي يعد اهم الممرات المائية في العالم، واستطاعت ربط دول آسيا الوسطى بعلاقات ثنائية ومتعددة عن طريق منظمة شنغهاي ورفض طلب الولايات المتحدة الأمريكية للانضمام وأعلنت إستراتيجية **going global** لترسيخ فكرة الصعود السلمي للصين.

وأنشأت منظمه بريكس عام 2009 تضم الدول الأسرع نموا في العالم بمحاربة هيمنة الدولار.

عام 2013 أعلن الرئيس الصيني عن أهم مشروعين في القرن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وطريق الحرير البنك يستثمر 6مليارات دولار في 30مشروع وتكمل أهمية طريق الحرير في أن الصين ستصبح مركز التصدير العالمي ، مما يجعلها

<sup>1</sup> The Great Military Rivalry:China vs the U.S.Graham Allison Jonah Glick-Unterman Harvard Kennedy School 2021\_

،[https://www.belfercenter.org/sites/default/files/GreatMilitaryRivalry\\_ChinavsUS\\_211215.pdf](https://www.belfercenter.org/sites/default/files/GreatMilitaryRivalry_ChinavsUS_211215.pdf)

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

الأمة الأعظم حسب خطة شي لعام 2049 لذلك فان الصين تسعى لمنافسة المؤسسات الدولية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بريتن و دز .

### 3. تكثيف المعضلة الأمنية:

بسبب تزايد التسلح خاصة في مجال الأسلحة أمتقدمة التي تعتمد على التكنولوجيا المتسارعة التطور منذ أن تبنى اوباما سياسة التوجه نحو آسيا **pivot to assia** من اجل إعادة التوازن ومنع الصين من النفوذ أو أي دولة أخرى، وصرح ترامب سنة 2017 في إستراتيجية الأمن القومي أن منافسة القوى العظمى تعود إلى سطح المشهد الدولي والصين دولة تحريفية تسعى إلى تغيير بنية النظام الدولي.

وقد أطلق بايدن إستراتيجية الردع المتكامل من اجل التعاون مع الدول الآسيوية واحتواء النفوذ الصيني .

ومن مظاهر المعضلة الأمنية في الإقليم:

✓ صفقات السلاح مع الدول المجاورة للصين من طرف الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث أبرمت تسعة صفقات سنة 2022 مع استراليا وفيتنام واليابان سنغافورة كوريا الجنوبية واندونيسيا.

✓ دعم تايوان و التبت و هونكونغ و الايغور عسكريا وسياسيا.

✓ المناورات العسكرية المشتركة مع تايوان واستراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

✓ إنشاء تحالفات عسكريه حلف أوكوس مع استراليا وبريطانيا.

✓ السباق على التسلح خاصة في تكنولوجيا الأسلحة المتطورة .

### دلائل الصراع و مظاهر التصعيد :

إن العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية أصبحت متوترة جدا على الرغم من نفي الطرفين ذلك في أحيان كثيرة ، وقد تم تداول وثيقة سرية في فيفري 2023 لمايك من هان رئيس قيادة الحركة الجوية الأمريكية تتضمن توقعات بشأن اندلاع حرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية عام 2025 بالنظر إلى عدة عوامل أهمها قضيه تايوان.

ويظهر الطابع الصراعى في العلاقات من خلال:

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

1. اختلاف تصريحات المسؤولين الأمريكيين : حيث تم نفي تصريحات مايك من هان من طرف مسؤولي وزارة الدفاع على أنها تقديرات غير دقيقة ولا تتماشى مع تقديرات الجيش الأمريكي، مما يدل على أن الصراع قائم بدون شك ولكن بجدول زمني مختلف.

وأكد ممثل عن القيادة الجوية أن المذكرة حقيقية وإن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للحرب مع الصين في حال قررت الأخيرة ضم تايوان بالقوة، وتؤكد الولايات المتحدة الأمريكية أن تصاعد الأنشطة الصينية في مضيق تايوان يعزز إمكانية الغزو من قبل بكين لتايوان ، وتعتبر المنافسة الصينية العسكرية تحديا رئيسيا للولايات المتحدة الأمريكية ومن الضروري العمل مع الحلفاء للحفاظ على الاستقرار في منطقتي المحيط الهندي والمحيط الهادي.

### 2. استمرار مسار التصعيد :

إن العمليات الدبلوماسية والسياسية الاستنزائية من الطرفين خاصة قضية تايوان مثل زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة في أوت 2022 لجزيرة تايوان والتدريبات الصينية العسكرية في بحر الصين الجنوبي ومحيط تايوان وكذلك زيارة الوفد الأمريكي الذي يضم عسكريين سابقين لتايوان في فيفري 2023 والاجتماع مع تساي إنغ ون الرئيسة التايوانية لتبادل وجهات النظر حول قضايا الأمن الإقليمي ، ما يكشف نوايا الجانب الأمريكي في التصعيد .

3. فشل مساعي التهدئة : رغم المحاولات لتهدئة التوتر بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية واستعادة قنوات الاتصال بين الجانبين واللقاءات الدبلوماسية والعسكرية التي جرت بعد قمة العشرين في 2022 جمعت بين الرئيس الأمريكي بايدن والرئيس الصيني شي إلا أن هذه المحاولات لم تنجح في حل القضايا الخلافية.

كما أن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تتبنى سياسات عدائية ضد الصين باعتبارها المنافس الأكبر في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكية حيث تعتبرها تهديدا للأمن الأمريكي لأنها تحاول إعادة رسم ملامح النظام الدولي وتقييد الهيمنة الأمريكية في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ويعتبر الدعم العسكري لتايوان من طرف الولايات المتحدة الأمريكية تصعيدا خطيرا ، حيث قامت الولايات المتحدة الأمريكية بمبيعات أسلحة تصل إلى 10مليار دولار لتايوان وهو ما يؤجج الصراع إلى حد كبير، وفي 6فيفري 2023 قام وزير الخارجية الأمريكي بإلغاء

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

زيارته التي كانت مقررة إلى الصين بسبب اتهام واشنطن بكين بإرسال منطاد تجسس إلى الولايات المتحدة ما يدل على حدة التوتر بين الجانبين.

### 4. سياسة الوضوح الاستراتيجي :

الصين تؤكد أن تايوان جزء لا يتجزأ منها ورغم أن ولايات المتحدة الأمريكية تعترف ظاهريا بسياسة الصين الواحدة إلا أنها تدعم استقلاله تايوان ، حيث صرح بايدن أربع مرات في مناسبات مختلفة أن الجيش الأمريكي سوف يتدخل إذا هاجمت الصين تايوان<sup>1</sup>.

وما يؤكد استعداد كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين للحرب :

1. التصريح بالحرب من طرف الولايات المتحدة الأمريكية في عدة مناسبات : حيث يتوقع المسؤولون الأمريكيون بان الصين سوف تقوم بالتدخل العسكري المباشر في تايوان قريبا وبيدون الاستعداد لمواجهه ذلك.

2. القواعد العسكرية الإضافية في الفلبين : قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإضافة أربع قواعد في الفلبين ليصبح العدد تسعة قواعد أمريكية للاستعداد لأي حرب محتملة مما زاد من غضب الطرف الثاني.

3. بناء قاعدة عسكرية يابانية: في 2023 أعلنت اليابان أنها ستشرع في بناء قاعدة عسكرية في جزيرة ميغ في كاجوشيما لتدريب المقاتلات الأمريكية بدلا من جزيرة يويو في المحيط الهادئ وكذلك حاملات طائرات الأمريكية.

4. الكشف عن بنية القوة 2030: تهدف هذه الخطة لتطوير قوات المشاة البحرية الأمريكية للاستعداد للحرب ضد الصين وتسليحها بصواريخ مضادة للسفن وأنظمة جوية بدون طيار ونشرها في الجزر المحيطة.

5. كشف الصين عن الأسلحة فرط الصوتية: أكد الصين أن صاروخ ضربة الصقر 21 سرعته 10ماخ لا يمكن أن يخضع لأي نظام دفاعي وإمكانية تطبيق الصين إستراتيجية المنع من الدخول والحرمان من الوصول لمنع الدعم العسكري لتايوان من طرف السفن الأمريكية .

<sup>1</sup>هل ستتدلع حرب بين الصين والولايات المتحدة بحلول 2025، <https://2u.pw/pwZRvyNT>، 09 فبراير، 2023،

6. اتخاذ تايوان تدابير جديدة كتمديد الخدمة العسكرية الإلزامية.

7. كما أن أعضاء الكونجرس الأمريكي طالبوا الرئيس بايدن بتسليح تايوان قبل الغزو الصيني عليها وليس بعده<sup>1</sup>.

### العوامل المسرعة للحرب :

إذا نظرنا إلى العوامل المسرعة ما يطلق عليه كلوزفيتش ضباب الحرب فإنها قد تحول الحرب الباردة إلى تصادم مباشر، وهذه الريبة تقود إلى التصرفات بعدوانية من طرف القادة.

إن الأسلحة المدمرة تجعل الأمور أكثر سوءا فالأسلحة المضادة للأقمار احد المسرعات التي يمكن أن تتسبب في الصراع المباشر، في 2007دمرت الصين قمرا اصطناعيا خاص للأرصاء الجوية حيث تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية على هذه التكنولوجيا أكثر من غيرها.

ويوفر الفضاء السيبراني فرصة أخرى للحرب عن طريق الهجمات السيبرانية المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وساحة معركة قد تكون حاسمه أيضا بالوصول إلى عناصر البنية التحتية للخصم وشل شبكته.

حيث تتهم الولايات المتحدة الأمريكية الصين في كل مرة بشن هجمات سيبرانية، في ماي 2023اتهم وزير البحرية الأمريكية مجموعة قرصنة صينيون باستهداف قطع بحرية تعمل في منطقة المحيط الهادئ، الأمر الذي أكدته شركة مايكروسوفت بهدف إسكات الاتصالات بين القطع البحرية الأمريكية إذا حدثت أزمة في المستقبل قرب تايوان ، واستهدف الجماعة أول مرة منشآت بنية تحتية في جزيرة غوام الأمريكية لقاعدة عسكرية كبيرة مركزة على أهداف للطيران والاتصالات السلكية واللاسلكية واختراق قواعد البيانات لاستخدامها في اختراق شبكات ومؤسسات حساسة.

وتعتبر الصين من اكبر التهديدات الرقمية للولايات المتحدة الأمريكية فقد تصدرت قائمة خصوم أمريكا عبر الانترنت حسب الاستخبارات القومية الأمريكية لعام 2009حيث قامت الصين سنة 2010بهجمات على جوجل وشركه RSAوفي عام 2013تم اختراق صحيفة نيويورك تايمز.

<sup>1</sup>بندر الدوشي. "تقرير يحذر ويرسم السيناريوهات.. حرب وشبكة بين أميركا والصين بسبب تايوان, 23/03/2024, !  
<https://2u.pw/7u9PwSXc->

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

ويمكن أن يؤدي أي تصادم غير مقصود في البحر إلى تصعيد التوتر فالسفن الأمريكية والطائرات الحربية تعمل بالقرب من السفن الصينية والدمرات البحرية الأمريكية مزودة بصواريخ موجهة تعمل بشكل دوري في بحر الصين الجنوبي بالقرب من الجزر الصينية وافترض اليسون أن مدمرة أمريكية مرت من إحدى الجزر الصينية جزيرة مسيشيف التي فيها أنظمة دفاعية مضادة للطائرات والصواريخ فتعرض المدمرة سفن خفر السواحل الصينية الأمر الذي أدى إلى التصادم والدخول في حرب شاملة،

تسعى تايوان للاستقلال حيث تتزايد القوى الرافضة لبكين والمؤيدة للاستقلال ويفرض قانون العلاقات مع تايوان 1979 على الولايات المتحدة الأمريكية الدفاع على تايوان ضد الغزو الصيني.

قد يكون للحلفاء الدور المسرع لنشوب الحرب ففي عام 2010 أغرقت كوريا الشمالية السفينة الحربية لكوريا الجنوبية وقتل 46 من أفراد طاقمها، والصين دعمت كوريا الشمالية لكن الأمور هدأت آنذاك، لكن مع تغير الظروف اليوم سوف يكون من الصعب تجنب الحرب. وتمثل جزر سينكاكو او دياويو في بحر الصين الشرقي التي تسيطر عليها اليابان وتدعي الصين السيادة عليها مجالاً للتوتر بين اليابان والصين

كوريا الشمالية تواصل تطوير برنامجها النووي مما يمثل تهديداً على الولايات المتحدة الأمريكية، وفي نفس الوقت تخشى الصين من سيطرة كوريا الجنوبية على الشمالية ما يعني وصول الولايات المتحدة إلى حدودها.

و الصراع الاقتصادي قد يسبب أي نزاع تجاري حرب وهو أمر مستبعد لكنه غير مستحيل<sup>1</sup>.

الآثار	البرنامج
تعرض الأصول الفضائية للخطر	برنامج الفضاء المضاد : التدمير

<sup>1</sup>اليسون.مرجع سابق، ص360

الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

	الاستفزازي لقمص صناعي صيني معطل في الفضاء بواسطة مركبة مقاتلة سنة 2007
السور العظيم تحت البحر و شبكات الاستشعار ، الطيف الكهرومغناطيسي يعمل على التشويش و التشفير و فك التشفير الدرون يمثل تحديا للولايات المتحدة	الانظمة ذاتية التحكم بدون طيار و المركبات غير المأهولة تحت الماء
زعزعة الاستقرار الجيوسياسي الإقليمي تحفز على تطوير أنظمة متقدمة أخرى	مركبات العودة إلى (NaRUs) و الصواريخ الباليستية و برنامج مركبات الانزلاق فائقة السرعة
تطوير أجهزة الليزر و باستمرار يهدد الهندسة الفضائية الأمريكية	أسلحة الطاقة الموجهة تستخدم في الفضاء و الدرون و اسلحة دفاعية محمولة على الشاحنات و اسلحة غير فتاكة للسيطرة على الحشود و مهام حفظ السلام
المدافع الكهرومغناطيسية تطور الأبحاث الصينية في العلوم الكهرومغناطيسية ساعد في تطوير المدافع الكهرومغناطيسية	تزايد المنافسة في مجال الدفاع الجوي و الصاروخي تساعد في تطوير مقاليع الإطلاق لحاملات الطائرات الصينية التي ستمكن من حمل طائرات أنقل و أكثر تسليحا مما يعزز قوتها في المستقبل

جدول يوضح تأثير الاسلحة الصينية المتقدمة على الولايات المتحدة

الأمريكية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Tate nurkin , ibid p 9 10

### المطلب الثالث : نقد سيناريو الصراع

لا يمكن التوصل إلى استنتاجات بناء على عينات عشوائية مختلفة في المصالح والمكان والزمان والأشخاص، بالإضافة إلى أن تقديم العلاقة بين الصين والولايات المتحدة على شكل صورة عدائية قدم ذخيرة بلاغية وسياسية لدعاة الصراع التصادمي<sup>1</sup>.

فلا يمكن مقارنة الصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بالصراع في بين اثينا واسبارطة في اليونان القديمة نظرا لاختلاف البيئة والظروف والتورط في العولمة والاقتصاد العالمي ووجود الأسلحة النووية التي تحقق نوعا من الردع.

أما بخصوص تايوان فان الصراع مع الصين ليس مرجحا لأسباب عديدة :

- لا يمكن إقناع الشعب والجيش الأمريكي بخوض حرب من اجل تايوان.
- الولايات المتحدة الأمريكية لم تحقق النصر الحاسم في فيتنام والعراق وافغانستان رغم أنها دول ضعيفه لذا فمن الصعب تحقيقه مع الصين الصاعدة.
- الصين لا تستعمل الحرب كوسيلة في السياسة الخارجية وتحتاج إلى الاستقرار لتعزيز نشاطها الاقتصادي لذلك فلن تخاطر بخوض حرب و تدمير ما حققتة خلال السنوات الماضية .
- تعتبر الصين الشريك الاقتصادي الأول لحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في العالم لذلك فان الحرب مستبعده على الأقل في الوقت الحالي أو تكون محدودة حرب تجارية أو سيبرانية.

فمن غير الممكن أن يشعل صدام بين السفن الحربية الأمريكية والصينية في بحر الصين جنوبي أو حركه استقلال وطني في تايوان أو مشاكسات بين الصين واليابان حول جزر لا يرغب احد العيش فيها أو عدم الاستقرار في كوريا الشمالية أو حتى نزاع اقتصادي متصاعد شرارة حرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية .

و وفقا لتقرير مركز بحثي أميركي لمحاكاة حرب أميركية صينية في حال إقدام الصين على غزو تايوان فإن التكاليف سوف تكون باهظة على الطرفين في حال تدخلت الولايات المتحدة في الحرب ، لذلك فإن أي من الطرفين لن يتحمس لخوض هذه الحرب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Richard Hanania, "Graham Allison and the Thucydides Trap Myth," *Strategic Studies Quarterly* 15, no. 4 (2021).p20

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

مع تنامي القوة العسكرية للصين والأسلحة لا يمكن السيطرة على سرعة تطورها فالحرب سوف تكون كارثية حتى بدون إطلاق أسلحة نووية ليس فقط في تايوان ولكن في كل العالم.

في حال غزو الجيش الصيني الذي يضم 2مليون جندي لتايوان بأكبر هجوم برمائي منذ 1944 ولن يكون هذا الهجوم مفاجئاً بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية لأنها سوف تكتشف ذلك حتى قبل أسبوعين من الهجوم ،وتقوم بفضح ذلك مثل ما حدث في الغزو الروسي لاوكرانيا وسوف تقوم تايوان بنقل السفن البحرية من الساحل الغربي إلى الشرقي خلف الجبال وتعبئه 2,3مليون جندي احتياطي.

أما الولايات المتحدة فإنها ستنتشر الطائرات من القواعد المكشوفة ،وينتشر مشاة البحرية حول نقاط الاختناق وتخفي الغواصات تحت الأمواج بالقرب من تايوان وسوف تتخذ الصين قرار بضرب القوات الأمريكية في المنطقة ما يدخل الولايات المتحدة الأمريكية الحرب وربما اليابان أيضا وسيبدأ الهجوم بضربات صاروخية على تايوان لتدمير الدفاعات التايوانية والبنية التحتية، أيضا سوف تقوم الصين بإعفاء الأقمار الصناعية هناك وقطع كابلات الإنترنت واستخدام الحرب الإلكترونية لإعاقة التنسيق مع القوات الأمريكية.

وقد يمتد الصراع إلى مناطق مختلف, من العالم كHGجزر الصينية وتايلاند وفيتنام وحدود باكستان والهند والبلقان وإفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وسوف تعتمد بكين على القوات الحليفة وإمدادها بالأسلحة المتطورة وطائرات DRONES لذلك سوف تكون هذه الحرب متعددة الأطراف وطويلة ومدمرة أيضا<sup>2</sup>.

### خلاصة المبحث الأول:

إن الصراع المباشر و وقوع الصين في فخ ثيوسيديس وارد جدا لعدة أسباب ، لكن الدخول في حرب مدمرة له تكاليف باهظة بالنسبة لكل من الصين و الولايات المتحدة ،و له آثار مدمرة لكل العالم خاصة إذا ما تم استخدام الأسلحة المتطورة جدا .

### المبحث الثاني : سيناريو عدم الوقوع في المصيدة و السلام

تعتبر المنافسة الإستراتيجية بين الصين و الولايات المتحدة أمر حتمي بسبب تعارض المصالح ، لذلك فإن كل منهما تدرك ضرورة تغيير تصورهما الاستراتيجي و التنافس من أجل

<sup>1</sup> محمد المنشاوي, "محاكاة للحرب.. 4مراحل للصراع إذا تدخلت أميركا لمنع غزو صيني لتايوان, 21/03/2024, " <https://2u.pw/0HIZH665>

<sup>2</sup> منى أسامة, "سيناريوهات "الصراع النظامي" بين الولايات المتحدة والصين. <https://2u.pw/O6m6jQp26>, 23/03/2023, "

التنمية المتبادلة في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا بدلا من التنافس على الأمن والدفاع ، من أجل ضمان حدوث السيناريو المتفائل في العلاقات الصينية الأمريكية .

## المطلب الأول :التفسير النظري للسلام و التعاون بين الصين و الولايات

### المتحدة

حسب الواقعية الدفاعية التي تقدم منظورا اكثر تفاؤلا عن صعود الصين و زيادة قوتها لتضمن بقائها وتحويل ميزان القوى لصالحها وسوف تتوازن كل من الولايات المتحدة الأمريكية والدول المجاورة للصين ضدها مع بقاء المنافسة الأمنية وستدرك الصين أن تحقيق الهيمنة أمر صعب، لذلك فإن أهدافها ستصبح محدودة مما يجعل احتواءها أمر ممكن وكذلك إشراكها في المساعي التعاونية ، كما أن وجود الأسلحة النووية يدعو إلى التفاؤل فالهند وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية تملك ترسانات نووية مما من إنشاء تحالف ضد الصين التي ستصرف بحذر لضمان عدم إشعال حرب نووية<sup>1</sup>.

إن التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية و الصين سيتطلب من واشنطن و بكين إيجاد قضية مشتركة عاجلة مثل قضايا المناخ والإرهاب و عدم المساواة و النمو العادل رغم انعدام الثقة الاستراتيجي بين البلدين ، ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتكيف مع توازن القوى الجديد وتغير استراتيجياتها من الهيمنة إلى استراتيجيه التوازن.

وضعت الصين مفهوم لنوع جديد من علاقات القوى العظمى عام 2013 على أساس التعاون واحترام المصالح الأساسية والحوار بين واشنطن و بكين مما يفرض على الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالسيادة الإقليمية لبكين في البحر الجنوبي و الشرقي وبالتالي تقديم تنازلات في شرق آسيا.

في عام 2008 ذكر مجلس الاستخبارات الأمريكي أن الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تتخلى على طموحاتها الدولية في الهيمنة والتفوق من اجل استيعاب القوى الصاعدة لضمان قدر من الحوكمة العالمية.

وبشير البعض إلى أن الحرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية تبقى غير وارده نظرا لطبيعة الحضارة والأيدولوجية الصينية التي تؤمن بالنهضة السلمية والتعايش السلمي

<sup>1</sup>سميث، مرجع سابق

وأيضاً ضمان الردع بسبب تزايد تسابق نحو التسلح الذي يضمن الدمار المؤكد، ويبقى خيار الحرب غير قابل للتطبيق نظراً لأن الفجوة في القوة العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ما زالت قائمة، والعلاقات الاقتصادية والأمنية بين الصين وحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية والتبادلات الثقافية والشعبية، مما يدفع الصين والولايات المتحدة إلى السعي لحل نزاعاتهما سلمياً<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مبررات السلام و التعاون

قدم غراهام أليسون اثنا عشرة دليل على أن السلام بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ممكن وإن الحرب ليست حتمية:

- ✓ المؤسسات الدولية يمكن أن تحل التنافس بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.
- ✓ الاندماج في مؤسسات سياسية وأمنية لتقييد السلوكيات العدوانية.
- ✓ أن القادة السياسيين لهم القدرة على اختيار ما هو أفضل.
- ✓ البيئة الدولية اليوم تختلف عن البيئة في اليونان القديمة.
- ✓ القواسم الثقافية المشتركة.
- ✓ امتلاك الأسلحة النووية من الطرفين.
- ✓ في حالة قيام الحرب فإن التدمير سوف يكون متبادلاً.
- ✓ الحرب المدمرة سوف تكون شاملة لكل العالم فالأسلحة النووية التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية بإمكانها تدمير الكره الأرضية تسع مرات.
- ✓ القادة السياسيون يعلمون أنها حرب لا يوجد فيها فائز.
- ✓ طبيعة نظام السياسي الداخلي و درجة القيود المؤسسية
- ✓ التحالفات المختلفة مع الطرفين
- ✓ درجة الاعتماد الاقتصادي المتبادل<sup>2</sup>

ويقدم اليسون خيارات للولايات المتحدة الأمريكية لاحتواء الصين أو دمجها وفرض التسويات عليها و الضغط عليها من خلال المجالات الحساسة مثل شرعية الحزب الشيوعي الصيني ودعم استقلال التبت أو تايوان أو التمرد في شين جيانغ<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Goswami, A. S. (2022). Balancing Grand Strategy for America to Offset Thucydides's Trap with China. *Journal of Strategic Security*, 15(2), 17-33. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/48682656> p29.

<sup>2</sup>Wang, Allison, and Li, in *Understanding Globalization, Global Gaps, and Power Shifts in the 21st Century*.p147

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

ان التعاون يحقق مكاسب كبيرة بالنسبة للطرفين في الصين التي تعتبر ذات أهمية اقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية كما أن المصالح الصينية الأمريكية تلتقي في عدة نقاط:

- ✓ المصالح الإستراتيجية المشتركة للحفاظ على الاستقرار في منطقة شرق اسيا
- ✓ التعاون لحل المسائل الدولية كالبيئة والهجرة والطاقة
- ✓ التعاون في مجال مكافحة الإرهاب<sup>2</sup>
- ✓ تنسيق الجهود لوقف انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية

كما يبدي بعض المسؤولين الصينيين والأمريكيين استعدادهم للتعاون في مجال الفضاء الالكتروني خلال اتفاقيات مشتركة ومفاوضات ثنائية حيث أدركت كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية الحاجة للعمل معا و تنظيم قواعد للفضاء السيبراني رغم الشكوك وعدم الثقة على جانبي المحيط الهادئ<sup>3</sup>.

وقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية ثقل أعباء الزعامة والقيادة المنفردة مما شجع على الانفتاح على التحديات الراهنة والمستقبلية.

إن العلاقات المستقرة بين الصين والولايات المتحدة تتعلق باستمرار وازدهار الاقتصاد العالمي ، حيث قال الرئيس الصيني شي جين بنگ أن العلاقات الصينية الأمريكية يجب أن تعود بالنفع على البلدين وعلى كل العالم وان التنافس لا يحل المشاكل وان العالم يتسع للصين والولايات المتحدة معا.

إن نجاح كل من الاقتصاد الصيني والاقتصاد الأمريكي يعتبر نجاحا من الطرف الآخر مع ضرورة احترام مبادئ تعيش السلم والتعاون المشتاق واهم ركائز العلاقات الصينية الأمريكية:

- أولا : العمل سويا على تكوين الفهم الصحيح
- ثانيا: العمل سويا على إدارة الخلافات والسيطرة عليها بشكل فعال

<sup>1</sup>Muhammad Shoaib, "Thucydides Trap: Graham Allison's Analysis in 'Destined for War,'" *The Diplomatic Insight* (<https://thediplomaticinsight.com/thucydides-trap-graham-allisons-analysis-in-destined-for-war/>).p03

<sup>2</sup>136ص صيوح.

<sup>3</sup>Scott W. Harold, Martin C. Libicki, and Astrid Stuth Cevallos, *Getting to Yes with China in Cyberspace* (Santa Monica, CA: RAND Corporation, 2016).  
[https://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR1335.html](https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR1335.html).P32

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

- ثالثا: العمل سويا على تدعيم التعامل المنفعة
- رابعا: العمل سويا على تحمل المسؤولية كدولة كبرى
- خامسا: العمل سويا على تعزيز التواصل الشعبي

لقد سجل حجم التجارة بين الصين والولايات المتحدة مستوى قياسيا حيث أن أكثر من 70 ألف شركة أمريكية تستثمر في الصين.

و أهم مزايا التعاون بين الصين والولايات المتحدة هو تبادل الخبرات والتطوير التكنولوجي والاستثمارات المشتركة والتعاون في المجال الطبي وتبادل التكنولوجيا الطبية والبيانات، وأيضا التعاون الفلاحي وتدقيق الاستثمار في الاتجاهين والاستثمار المتبادل كما ان التعاون فرصة للسلام والرخاء في العالم و قد جاوز إجمالي الحجم الاقتصادي لكل من الصين والولايات المتحدة ثلث حجم اقتصاد العالم و عدد سكانها معا ربع سكان العالم وحجم التجارة بينهما حوالي خمس الاقتصاد العالمي، كما أن قضايا المناخ والطاقة تتطلب تعاونا فعالا بين الصين والولايات المتحدة لذلك فان العلاقات الصينية الأمريكية يجب أن تتقدم إلى الأمام و ضرورة إيجاد طريق مشتركة لتحقيق علاقات صحية ومستقرة قابلة للتطوير و التنمية المستدامة<sup>1</sup>.

و قد اتفقت كل من الصين و الولايات المتحدة في سان فرانسيسكو سنة 2023 على بدء محادثات حول التطبيقات العسكرية لمجال الذكاء الاصطناعي<sup>2</sup>.

### خلاصة البحث :

تدرك كل من الصين و الولايات المتحدة أهمية إبقاء العلاقات في إطار السلام و التعاون لضمان الاستقرار في العالم في ظل وجود عدة مبررات لعدم الدخول في مواجهة مباشرة بينهما.

accessed 08/05/2024, "مستقبل العالم يتطلب التعاون الصيني الأمريكي"<sup>1</sup>  
<https://maaal.com/2023/11/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84/>.

<sup>2</sup>JOSEPH S. NYE, JR. US-China Cooperation Remains Possible , *May 6, 2024* , 20/05/2024 <https://2u.pw/EnZBLyVv>

## المبحث الثالث : سيناريو الحرب الباردة الجديدة بين الصين والولايات

### المتحدة

يتأرجح مستقبل العلاقات بين التعاون والصراع في ظل القضايا الخلافية العالقة والمصالح المشتركة والردع الناتج عن التسابق نحو التسلح، لذلك فإن الطرفين سوف يحققان نوع من التوازن خلال العقود القليلة القادمة والتي سوف تتميز بانعدام الثقة المتبادل سياسيا وعسكريا وتتميز هذا المشهد بالواجهة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية والحروب الاعلامية والسياسية والتحالفات واستمرار التسابق نحو التسلح خاصة في مجال الأسلحة المتقدمة في الفضاء والفضاء السبراني.

وأیضا تواصل الحروب غير المباشرة بين الطرفين او الحروب بالوكالة بسبب التنافس الشديد على مناطق النفوذ.

## المطلب الأول : خصائص الحرب الباردة الجديدة بين الصين والولايات

### المتحدة

أحد السيناريوهات المحتملة هو نظام ثنائي القطب بين الولايات المتحدة والصين. وفي هذه الحالة، ستكون التزامات التحالف ثابتة وليست مرنة. يُعرف هذا السيناريو أيضاً باسم الحرب الباردة الجديدة لأن كلا الطرفين لديهما العديد من الاختلافات الاجتماعية والأيدولوجية في التنافس على الموقع الجيوسياسي. وبالتالي، يمكن "تفسير" الاستراتيجيات الإقليمية ضمن "منطق" الحرب الباردة، مما يعيق التعاون الأمني الإقليمي وفقاً لمنطق الصراع الواقعي.

إن الحرب الباردة هي المرحلة التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية حتى سقوط الاتحاد السوفياتي سنة 1991 بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.<sup>1</sup>

ويمثل صعود الصين اليوم ظهور قوة جديدة ونظام اقتصادي واجتماعي وسياسي منافس للولايات المتحدة الأمريكية ومختلف عنها.

<sup>1</sup>حروب الهيمنة: سيناريوهات "الصراع النظامي" بين الولايات المتحدة والصين ، مركز المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة ، 2022/12/14 ، <https://2u.pw/vTtXIH> ،

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

أن أهم سمات الحروب الباردة أن بدايتها لا يمكن إدراكها إلا بأثر رجعي تبدأ تدريجيا بالإجراءات التي يقوم بها الطرفان ما اسماه جورج اوريل "السلام الذي ليس سلاما"، فالحرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية يمكن وصفها ببساطة بأنها حرب باردة غير معلنة.

فالصين تصرح في كل مناسبة عن رفضها لأسس النظام الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لكنها لا ترغب في مواجهة عسكرية مباشرة لأنها تعطل مسيرة الصعود الصينية.

وقد صنفت الصين العدو الأول للولايات المتحدة الأمريكية حيث وضع ترمب الصين عنوانا رئيسيا لكل حملته الانتخابية محملا الصين المشاكل الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

إن التشابه بين النسخة الأصلية من الحرب الباردة والحرب اليوم بين الصين والولايات المتحدة لا يمكن إغفاله<sup>1</sup>:

✓ فعلى الرغم من الصراع الشديد إلا أن الصدام العسكري كان مستبعدا بسبب الردع النووي القائم

✓ تركز مسارح الصراع في أوروبا الشرقية والغربية لذلك أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية أصولا عسكرية هناك وشكلت تحالفات مثل النيتو، أما اليوم فان آسيا هي مركز المنافسة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث أقامت تحالفات جديدة مع الدول المحيطة بالصين مثل تحالف كواد و أوكوس بالإضافة إلى نشر القوات البحرية لها هناك لردع الصين ، وإقامة شراكة مع كوريا الجنوبية واليابان وتمركز قواتها العسكرية هناك.

✓ الحروب بالوكالة بدل من الحرب المباشرة مثل ما حدث بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي وتسليح الجماعات المعارضة مثل الحرب الكورية 1950.1953 وفيتنام 1955.1975 وأفغانستان 1979 و 1990، فكل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية يدعمان أطراف متنافسة إما عسكريا أو دبلوماسيا.

الصين تعارض سياسة الولايات المتحدة في العراق وسوريا وترى أنها السبب الرئيسي في الاضطراب.

أما مظاهر الاختلاف تمثلت في :

<sup>1</sup>الحرب الباردة بين أميركا والصين... هل تتغير حرارتها؟ ، الشرق الاوسط صحيفة العرب الأولى ،

29 أبريل 2023 ، <https://2u.pw/HeEWo0e>

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

✓ المتغير الأيديولوجي: على عكس الاتحاد السوفياتي فان الصين ترفع شعار أنها مستعدة للتعامل مع أي دولة بغض النظر عن طبيعة نظامها وتدعم التنمية في أي مكان وتسعى لإنشاء نظام عالمي متعدد الأقطاب والنظام استفاد كثيرا من الرأسمالية والانفتاح الاقتصادي في العالم

✓ ان الظروف مختلفة وطبيعة الأسلحة المتطورة جدا تضع كل من الصين والولايات المتحدة في مجال الشك وعدم اليقين بنتائج الحرب، فالولايات المتحدة تخشى ان تدخل الحرب لتخرج منهزمة وفاقدة لمكانتها الدولية ، والصين لا تفضل أن تخسر ما حققتة من خلال مسيرتها التنموية .

فالإنفاق العسكري الصيني وصل إلى 290مليار دولار نصفه لسلاح البحرية فقطة أيضا البحث والتطوير ، أما الولايات المتحدة الأمريكية فيصل الإنفاق العسكري فيها إلى 730مليار دولار لكن طبيعة الإنفاق ومجالاته تختلف ، ويمكن أن تحدث المفاجآت لذلك يبقى عدم اليقين هو المهيمن على نتيجة الحرب.

✓ التورط في العولمة والاقتصاد العالمي : وصل حجم المبادلات التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية إلى 690.6مليار دولار عام 2022ما يدل على الارتباط والانفتاح والتشابك بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية والعلاقات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية أصبحت مترابطة بسبب العولمة والانفتاح على كل العالم.

### المطلب الثاني :مظاهر الحرب الباردة بين الصين و الولايات المتحدة الأمريكية

#### 1. سياسة الاحتواء :

✓ قام الرئيس جورج بوش بالسماح لتايوان لشراء 150طائرة مقاتلة من طراز F16والذي اعتبر انتهاكا فادحا لإعلان شنغهاي.

✓مراجعة سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان من قبل كلينتون والسماح بتبادل الزيارات الخاصة بين الدولتين.

✓ في فيفري 1995أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية الإستراتيجية الأمنية حيث أظهرت الإستراتيجية تهديدا للصين للأمن في آسيا الباسيفيك وضرورة وجود قوات أمريكية عسكرية في المنطقة.

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

✓ سياسة الاحتواء التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية لتقويض الحزب الشيوعي والضغط لاحداث زعزعة في النظام السياسي الصيني.

### 2. سياسة التحالفات :

✓ التحالف مع الهند حيث قامت بنشر البحرية الأمريكية في بحر الصين الجنوبي.  
✓ اتفاق كواد الذي يضم اليابان الهند استراليا والولايات المتحدة لاحتواء النفوذ الصيني في البحار.

✓ اتفاقية اوكوس التي تضم المملكة المتحدة استراليا والولايات المتحدة الأمريكية في يونيو 2022 من اجل كسر نفوذ الصين في المنطقة.  
✓ إن الولايات المتحدة الأمريكية ترغب في تشكيل حلف يشبه حلف الناتو في المحيط الهادئ.

✓ أما بالنسبة للصين فإنها سعت إلى تعزيز علاقاتها مع روسيا من خلال إعلان التحالف في 4 فيفري 2022 و تقوم بالدعم غير مباشر لروسيا في حربها على أوكرانيا وتتهم الولايات المتحدة الأمريكية في كل مره بأنها مسؤولة على هذه الحرب.

### 3. الدعاية و الحرب الكلامية:

وكما انه من مظاهر الحرب الباردة الدعاية والحرب الكلامية واستعراض القوة من خلال المناورات في المحيط الهادئ.

لقد صرح الأمين العام للنيو في قمة مدريد 28 يوليو 2022 أن الصين وروسيا يمثلان عقبة للسلام في السنوات المقبلة وقد ضمت هذه القمة كل من اليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا واستراليا.

وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء قواعد عسكرية في اليابان وكوريا الجنوبية وجزيرة جوام لأحكام السيطرة على سلسلة الجزر الأولى وإنشاء طوق عسكري أمريكي لمحاصرة الصين.

في المقابل قامت الصين بتشكيل جزر اصطناعية وإنشاء قواعد عسكرية ووحدات عسكرية متواجدة هناك بالضغط على البحرية الأمريكية.

إن الصين قد أحرزت تقدما نحو السيادة الإقليمية واتجاه القيادة العالمية و تبقى احتمالية نشوب صراع تقليدي مباشر ضئيلة.

## المطلب الثالث : النتائج المحتملة للحرب الباردة بين الصين و الولايات المتحدة

### المتحدة

إذا تحول التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين إلى كوكبة صراع عالمي دائم، فإنه يؤدي إلى إطلاق نوع من التراجع عن العولمة، مما يؤدي في النهاية إلى نظامين متوازنين، أحدهما تهيمن عليه الولايات المتحدة والآخر تهيمن عليه الصين. وإذا استمر الصراع بين الولايات المتحدة والصين في تقادم وتسريع الاستقطاب الثنائي في النظام الدولي، فقد يخنفي أساس التعددية العالمية. ومن المنظور الصيني، كان هذا البعد الإيديولوجي أكثر بروزاً على الدوام، نظراً لأن المفاهيم الغربية الديمقراطية الليبرالية وحرية التعبير تهدد الهيمنة الإيديولوجية للحزب الشيوعي الصيني. ومع ذلك، يجب أن نتوقع أن الصراع النظامي سوف يلوح في الأفق بشكل متزايد على الجانب الأمريكي، والذي يتم تفسيره أحياناً على أنه صدام بين "الديمقراطية الليبرالية" وما يشار إليه أحياناً باسم "الاستبداد الرقمي". وقد يستخدم تسليط الضوء على الصراع الأيديولوجي لحشد الدعم المحلي المستدام لصدام القوى مع الصين، وهو صراع لا يمكن أن يأتي بدون تكاليف اقتصادية. وحتى لو لم يكن الصراع الأيديولوجي هو الأكثر أهمية، فمن المؤكد أنه من المتوقع أن يؤدي "الاختلاف الأيديولوجي" الواضح على نحو متزايد إلى تكثيف تصورات التهديد وبالتالي تعزيز المعضلة الأمنية بين الولايات المتحدة والصين. ومنذ أزمة تايوان في 1995/1996، ينظر كل من الجانبين إلى الآخر باعتباره خصماً عسكرياً محتملاً، فيقومان بمواءمة خططهما وفقاً لذلك، وعلى هذا فإن المعضلة الأمنية تشكل بنية العلاقة. لأن كل من الخصمين يرى نفسه كقوى دفاعية وسلمية، لكنهما يشتبهان في أن لدى كل منهما نوايا هجومية عدوانية.<sup>1</sup>

سوف تسعى الصين للحصول على السيادة الدولية بشكل بعيد عن استخدام القتال المباشر عن طريق تقديم الدعم العسكري للحلفاء في المنطقة والضغط على بنغلاديش وميانمار وتايلند بمنع وصول المد الأمريكي إليهم.

ويتوقع استمرار الصراع لسنوات طويلة في مناطق عديدة خاصة على طول طريق

الحرير.

<sup>1</sup>Volker Perthes Barbara Lippert "Strategic Rivalry between United States and China," *German Institute for International and Security Affairs* 4, no. 53 (2020), <https://www.swp-berlin.org/10.18449/2020RP04/>.

## الفصل الثالث : سيناريوهات و مستقبل الصراع الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة

واحتمال أن يتحول الصراع إلى حرب ساخنة يضل قائما فالصين والولايات المتحدة ستبقين حسب العديد من الآراء شركاء متنافسين ، فقد قامت كل منهما بتحديد مجالات التنافس والتعاون مسبقا فمن المستحسن تحديد العلاقة على أنها علاقة لا صداقه ولا عداوة ذات مصالح مشتركة وعداوات متعددة.

### خلاصة المبحث:

إن الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الدولة المهيمنة على النظام الدولي تسعى للدفاع عن مكانتها والتصدي لصعود الصين حسب نظرية تحول القوه فالنظام الدولي يعتبر السبب الرئيسي للخلاف مع الصين التي تحاول تغيير أسس هذا النظام.

ويستخدم كل طرف أساليب التحالفات والاحتواء والردع لمواجهة الطرف الآخر دون استخدام الصدام العسكري تماما كما حدث مع الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية وهذا مع وجود قضايا خلافية تتطور أحيانا إلى أزمات حادة تهدد بنشوب الحرب الساخنة في كل مرة.

أن الحرب الباردة الجديدة مختلفة عن الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي فمفهوم التكنل أصبح متداخل بعلاقات تجارية واقتصادية متشابكة.

# خاتمة

# خاتمة

استطاعت الصين خلال السنوات القليلة الماضية تحقيق تطور كبير في المجال العسكري، وخاصة في مجال تكنولوجيا الاسلحة المتطورة لتنافس بذلك هيمنة الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال وتهدد مكانتها الدولية، مما جعل الكثير يتوقع ان الصين تستعد لحرب ذكية مع الولايات المتحدة الامريكية، ويثير التقدم الصيني في مجال الاسلحة المتطورة القلق للاعتقاد بالانقلاب الجذري في موازين القوى بحلول 2050 ومن خلال دراسته فانه يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ✓ التنافس الشديد في مجال الاسلحة المتطورة يزيد من المعضلة الامنية نتيجة الخوف المتبادل وعدم الثقة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية.
- ✓ التطور السريع للصين في مجال الاسلحة المتطورة يضع الولايات المتحدة الامريكية في موقف يدعوها الى الاستعداد لحرب وشيكة.
- ✓ يؤر التوتر في تايوان وبحر الصين تشكل نقطة التحول قد تجعل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين حرب ساخنة.
- ✓ الوعي بنتائج الحرب المدمرة بين الدولتين قد يمنع حتمية الحرب.
- ✓ ان وقوع الصين في فخ ثيوسيديس و نشوب الحرب لا يعني انها ستكون حرب عالمية سوف تكون محدودة فقط في يؤر التوتر.

إن الظروف الدولية الراهنة لا يمكن ان تتشابه مع بيئة الدولة اليونانية اثناء قيام الحرب البيلونيزية بين اثينا واسبارتا والتسابق الرهيب والسريع على التسلح يجعل الحرب امر غير محتوم . فالصين لن ترغب في حرب يمكن ان تدمر مسيرتها التنموية النموذجية

## خاتمة

والولايات المتحدة ايضا رغم تجاربها في الحروب الاستباقية العديدة الا انها لن تخاطر بمكانتها الدولية امام سياسة عدم الوضوح و الغموض الصينية، فتنقى قدرة العدو غير معروفة بالنسبة لها والهزيمة تعني نهاية هيمنتها على العالم.

والحرب بين الصين والولايات المتحدة الامريكية سوف تبقى باردة على الاقل حتى سنة 2050، أين يرجح العديد ان الصين ستتمكن من الوصول الى قمة النسق الدولي عن طريق سياسة الصعود السلمي.

قائمة

المراجع

LES

REFERENCES

## الكتب باللغة العربية :

1. أليسون, غراهام ( 2017) حتمية الحرب بين القوة الصاعدة والقوة المهيمنة ,, هل تتجح الصين في الإفلات من فخ ثيوسيديديز ، دار الكتاب العربي،بيروت ،لبنان. متاح على الرابط <https://2u.pw/NsJQ1tQ0>.
2. أبو حوش, محمودحسين(2021). . التنافس الصيني الأمريكي: وأثره عل بالمنطقة العربية "العربي للتوزيع و النشر .  
<https://books.google.dz/books?id=SCPuEAAQBAJ>
3. بورتشيل, سكوت(2014) نظريات العلاقات الدولية.ترجمة محمد صفار.المركز القومي للترجمة، القاهرة ، مصر . متاح على الرابط <https://2u.pw/GS5zuluo>
4. حسن, سليم (2019) موسوعة مصر القديمة، ج 12. مؤسسة هنداوي ، مصر. متاح على الرابط <https://2u.pw/fQSGH>
5. دان تيم و آخرون (2016) نظريات العلاقات الدولية التخصص و التنوع.ترجمة ديما الخضرا. الطبعة 1 . المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، الدوحة, قطر. متاح على الرابط <https://2u.pw/M9XxHK3o>
6. عبد الحي ، سليم وليد (2014).المكانة المستقبلية للصين في النظام العالمي"، مركز الإمارات للبحوث و الدراسات الاستراتيجية الإمارات <https://2u.pw/C9JonHYPERLINK>
7. ليو, رينشارد نيد (2013). لماذا تحارب الأمم دوافع الحرب في الماضي و المستقبل.ترجمة ايهاب عبد الرحيم علي. المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت. متاح على الرابط <https://2u.pw/KX31QnoP>
8. ناي, جوزيف. (2007) القوة الناعمة وسيلة للنجاح في السياسة الدولية ترجمة محمد توفيق البجيرمي. دار العبيكان للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية .  
<https://2u.pw/Q7OeBTqu>
9. ناي ، جوزيف (2015).هل انتهى القرن الأمريكي ، ترجمة محمد ابراهيم العبد الله ، العبيكان، الرياض، السعودية. متاح على الرابط <https://2u.pw/6vMyyiAN>
10. ناي, جوزيف (2015) . مستقبل القوة.الطبعة 1، ترجمة أحمد عبد الحميد. المركز القومي للترجمة

<https://ketabonline.com/ar/books/107180/read?page=1&part=1#p-107180-1-1>

11. زينغيو، بريجنكسي (1999). رقعة الشطرنج الكبرى السيطرة الأمريكية و ما يترتب عليها جيواستراتيجيا. ترجمة امل الشرقي. مركز الدراسات العسكرية. متاح على الرابط <https://2u.pw/VngpyZbG>
12. ميرشايمر، جون. (2012). مأساة سياسة القوى العظمى. ترجمة مصطفى محمد قاسم. النشر العلمي والطباعة، جامعة الملك سعود ، السعودية . متاح على <https://2u.pw/jClhFhj7>
13. دندن، عبد القادر (2015). الأدوار الإقليمية للقوى الصاعدة في العلاقات الدولية، مركز الكتاب القومي، متاح على <https://2u.pw/oUrhWPTi>

### الكتب باللغة الانجليزية :

14. John, mearcheimer(2014). The Tragedy of Great Power Politics. notion company **new york , USA**.  
[.https://2u.pw/HrHPS5gO](https://2u.pw/HrHPS5gO).
15. COMOR, EDWARD. )2016( Hegemony.1. INTERNATIONAL ENCYCLOPEDIA OF POLITICAL COMMUNICATION,  
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/9781118541555.wbiepc077>
16. Dirzauskaite, Goda (2017) ،Understanding “Hegemony” in nternational Relations Theories. Aalborg University Dvelopment and International Relations,  
[https://projekter.aau.dk/projekter/files/260247380/Understanding\\_\\_Hegemony\\_\\_in\\_\\_International\\_\\_Relations\\_\\_Theories.pdf](https://projekter.aau.dk/projekter/files/260247380/Understanding__Hegemony__in__International__Relations__Theories.pdf)
17. Helle, H. J. (2017) ،China: Promise or Threat?: A Comparison of Cultures ، Brill ، The Netherlands.  
<http://www.jstor.org/stable/10.1163/j.ctt1w8h29s>

18. scott, len. (1997) *International History 1945 1990* OXFORD UNIVERSITY PRESS, USA <https://2u.pw/3wxFuJiS>  
Dirzauskaite, Goda(2017) . Understanding "Hegemony" .19  
in International Relations Theories.Aalborg University Development  
and International Relations, <https://2u.pw/XbjO1Vmw>

### المقالات باللغة العربية :

20. بلعريف ر. (2022). "استراتيجية الهيمنة الأمريكية العالمية: الأدوات والتداعيات". الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية, 14(2), 290-300.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/178607>

21. محياوي, محمد (2021). "تأثير الصعود الصيني على النظام الدولي في ظل الهيمنة الأمريكية لفاتر السياسة والقانون", 13(2), متاح على الرابط  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/151482>

22. البهي, رغدة (2022). "عسكرة الفضاء الخارجي".مجلة السياسة و الاقتصاد 17(16),  
446-480

[https://journals.ekb.eg/article\\_264005.html](https://journals.ekb.eg/article_264005.html)

23. عبد الحي ، سليم وليد (2023). "مستقبل التطور التكنولوجي العسكري وأثره على الاستقرار الدولي".مركز الزيتونة للدراسات و الاستشارات,  
<https://2u.pw/Unctn7N7>

24. عبد الصادق ، عادل (2011). "الفضاء ساحة جديدة للتنافس الأسيوي".  
مجلة السياسة الدولية، 138 .  
<https://www.siyassa.org.eg/News/1590.aspx>

25. العايدي, أحمد محمد ابراهيم(2022). "الهيمنة و نظرية توازن القوة في محيط العلاقات الدولية".مجلة الدراسات السياسية و الاقتصادية (3)1, 74, 121  
<https://psej.journals.ekb.eg> .

26. أحمد يوسف، تمارا (2021) "الولايات-المتحدة-الأمريكية-والقوى-الدولية-الصاعدة-(دراسة-حالة-الصين)". مجلة آفاق للبحاث السياسية و القانونية 04(01), 119

27. العذبة, فهد حمد (2022). "استشراف أثر التطور التكنولوجي في الحروب الحديثة والقوة العسكرية للدول الصغرى. قضايا مستقبلية 216-24904(08).  
<https://istishraf.dohainstitute.org/ar/issue07/Documents/Istishraf-7-Aladba.pdf>
28. عبد القادر ، براء 2010. "التطور التكنولوجي و الحرب. لدراسات دولية, 45, 152.  
<https://jcis.uobaghdad.edu.iq/index.php/politics/article/download/205/174/350>
29. عبد المالك ، حطاب(2019). "المنافسة الإستراتيجية بين الصين و الولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي."مجلة العلوم القانونية و السياسية 10(3), 746-761  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108513>
30. علي, محم دقاسم. "تأثيرالقوة العسكرية في العلاقات الدولية .مرك زحمو رابي للدراسات الاستراتيجية (2023). <https://2u.pw/PGVTec0X>
31. مجاهد ، أحمد المزوق (2023)، "سباق التسلح التكنولوجي و انعكاساته على الأمن و السلم الدوليين. مؤسسة الفكر الاسلامي, <https://arabthought.org/ar/researchcenter/fofoqelectronic-article-details>
32. بوبكر, فادية (2023). "فخ-ثيوسيديس-و-ثنائية-صعود-تراجع-القوى-الدولية-الصين-والولايات-المتحدة-نموذج. المدرسة الوطنية للإدارة. 30(59), 61-80  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/234599>
33. حبش, لورد(2021). "الهيمنة في العلاقات الدولية مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الامريكية ". مجلة سياسات عربية, 23(48), <https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue048/Pages/art02.aspx>
34. حذفاني, نجيم(2024). "القوى الصاعدة وتفكيك الهيمنة الأمريكية: نحو إعادة تشكيل النظام الدولي على ضوء نظرية انتقال القوة."مجلة الجزائرية الأمن الإنساني, 09(10), <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/239051>

35. حمود, سلام(2021).. "القوى الصاعدة دراسة في المؤشرات و المكانة الدولية". مجلة تكريت للعلوم السياسية 02(24) 396.336, <https://search.emarefa.net/ar/detail>
36. خليل, مروة(2020). "مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية". المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية 05(09) [https://esalexu.journals.ekb.eg/article\\_110720.html](https://esalexu.journals.ekb.eg/article_110720.html)
37. ممد ص. (2023). دور القوى التعديلية في إعادة تشكيل النظام الدولي (روسيا والصين نموذجا). مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية, 7(1), 374-397. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221835>
38. عودة، جهاد عبد الملك علي سمير رمزي صلاح الدين(2017). "نظرية الدور و تحليل السياسة الخارجية". المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 31(03), 600.577. <https://sjrbs.journals.ekb.eg>
39. سالم حسين رحموني سارة(2013)، مالمح بروز الصين كقوة اقتصادية في النظام الدولي،، مجلة السناد الباحث لدراسات القانونية والسياسية 07(02)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/457/7/4/2123131084.1064>
40. كلاع ش. (2023). تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية - الأمريكية The Impact of the Taiwan Issue on Sino-American Relations. مجلة الفكر القانوني والسياسي, 7(1), 1535-1512. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221010>
41. علام، مصطفى شفيق. (2011). تحول القوة في العلاقات الدولية: الرياض، السعودية :: مجلة البيان، 11(08). <https://search.emarefa.net/ar>
42. صيوح, لؤي محمد(2019). "العلاقات الصينية الأمريكية في ظل الصعود الصيني وأثر ذلك على النظام الدولي". المجلة الاقتصادية و القانونية 41(03). <https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/8798>
43. عبد العزيز, غزلان محمود(2020). "الصعود الصيني والآثار المترتبة على نزاعات بحر الصين الجنوبي". مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (04) 21, 179-214. <https://doi.org/10.21608/jpsa.2020.131198>

44. عقيبة, وقازي(2007). "المدرسة-الواقعية-في-العلاقات-الدولية".مجلة  
دائرة البحوث القانونية و السياسية 1(2), 56-65  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132077>

45. وهبان, أحمد محمد. "النظرية الواقعية و تحليل السياسة الدولية من  
مورجانتو إلى ميرشايمر ". المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية 1,  
no. 2 (2016): 16.  
[https://esalexu.journals.ekb.eg/article\\_109452.html](https://esalexu.journals.ekb.eg/article_109452.html)

### المقالات باللغة الانجليزية :

46. Keohane, Robert, and Nye, Jr ( 2001). "Between Centralization and Fragmentation: The Club Model of Multilateral Cooperation and Problems of Democratic Legitimacy." *Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Working Paper Series* . 4(01)<https://2u.pw/wdT9enJl>

47. Barbara Lippert , Volker Perthes(2020)."Strategic Rivalry between United States and China." *German Institute for International and Security Affairs*4(53). <https://www.swp-berlin.org/10.18449/2020RP04/>.

48. Degterev D.A., Ramich M.S. (2021), "Intensifying U.S. — China Strategic Rivalry and the Transformation of the Global Order",. *International Relations*02(21) .  
<https://journals.rudn.ru/international-relations/article/download/26772/20314>.

49. Abbink, Klaus, Lu Dong, and Lingbo Huang(2021). "Arms Races and Conflict: Experimental Evidence." *The Economic Journal* 131(637) ,1883-904. <https://doi.org/10.1093/ej/ueaa096>.  
<https://doi.org/10.1093/ej/ueaa096>

50. Goswami, A. S. (2022). Balancing Grand Strategy for America to Offset Thucydides's Trap with China. *Journal of Strategic*

Security, 15(2), 17–33. Retrieved from  
<https://www.jstor.org/stable/48682656>

51. Hanania, Richard(2021). "Graham Allison and the Thucydides Trap Myth." *Strategic Studies Quarterly* 15( 4), 13–24.

52. Harold, S. W., Libicki, M. C., & Cevallos, A. S. (2016). Getting to Yes with China in Cyberspace. RAND Corporation.  
<http://www.jstor.org/stable/10.7249/j.ctt1cx3vfr>

53. Hjortdal, Magnus(2011). "China's Use of Cyber Warfare

Espionage Meets Strategic Deterrence." *Journal of Strategic Security* 4(2 ), :1–24. <http://www.jstor.org/stable/26463924>

54. Knight, Shannon. "Cyberspace with Chinese Characteristics." *processing us naval institut* 141, no. 4 (2015).<https://www.usni.org/magazines/proceedings/2015/april/cyberspace-chinese-characteristics>

55. Kolton, Michael. "Interpreting China's Pursuit of Cyber Sovereignty and Its Views on Cyber Deterrence." *The Cyber Defense Review* 2, no. 1 (2017). <https://www.jstor.org/stable/26267405>

56. m, abdulmadjid. "Arms Race in the 21 Th Century ". *glabal journal of social sciences* é& (2022).<https://www.ajol.info/index.php/gjss/article/view/224230/211528>

57. Peters, Michael A, Benjamin Green, Chunxiao Mou, Stephanie Hollings, Moses Oladele Ogunniran, Fazal Rizvi, Sharon Rider, and Rob Tierney. "Us–China Rivalry and 'Thucydides' Trap': Why This Is a Misleading Account." 1501–12Taylor & Francis, 2022

58. Shoaib, Muhammad. "Thucydides Trap: Graham Allison's Analysis in 'Destined for War.'" *The Diplomatic Insight*. <https://thediomaticinsight.com/thucydides-trap-graham-allisons-analysis-in-destined-for-war/>.

59. Walling, Karl F., and Graham Allison. "The United States, China, and Thucydides's Many, Many Traps." Review of *Destined for War: Can America and China Escape Thucydides's Trap?*, AllisonGraham. *Naval War College Review* 71, no. 1 (2018): 152-58 .

<http://www.jstor.org/stable/26398097>.

60. Wang, Huiyao, Graham Allison, and Chen Li. "Thucydides's Trap Revisited: Prospects for China-US Relations." Chap. Chapter 9 In *Understanding Globalization, Global Gaps, and Power Shifts in the 21st Century*, 147-61, 2022

61. Wohlforth, William C. "The Stability of a Unipolar World." *International Security* 24, no. 1 (1999): 5-41. <http://www.jstor.org/stable/2539346>

62. ABDULMAJID M. NA'INNA AND VLADMIR ANTI-DWANSO "Arms Race in the 21 Th Century ". *glabal journal of social sciences no 45 vol 21* (2022). <https://www.ajol.info/index.php/gjss/article/view/224230/211528>

63. Nam Tien, T., & Thu Trang, N. (2023). America and China in the Asia-Pacific: A new regional Cold War? *Cogent Arts & Humanities*, 10(1).

<https://doi.org/10.1080/23311983.2023.2220215>

64. Hays, Michael P. Gleason and Peter L. "A Roadmap for Assessing Space Weapons." *CENTER FOR SPACE POLICY AND STRATEGY* (2021). <https://2u.pw/eRCjG6vt>

65. Krelina, Michal. "Quantum Technology for Military Applications." *spring open* (2021). <https://2u.pw/F5AZjDE2>

66. Kupchan, Charles. "Unpacking Hegemony: The Social Foundations of Hierarchical Order." 19–60, 2014 ، <https://2u.pw/nEN7rKDz>

### المواقع بالعربية :

67. عزت, أحمد. "كيف تسيطر امريكا على الاقتصاد العالمي ", 2018. 01/04/2024. <https://2u.pw/Qb3Qkbj>
68. 4دول فقط تمتلك أسرع الصواريخ في العالم وأكثرها قدرة على المناورة.. ما هو الفارق بينها؟. "08.06.2023, 01/01/2024, <https://2u.pw/6sbLj3dW9>
69. خافير سولانا ، "إدارة عالم من القوى العظمى". 15/12/2015 01/12/2024, <https://www.albayan.ae/opinions/knowledge/2015-12-03-1.2520441>
70. "سيناريوهات الصراع النظامي بين الولايات المتحدة والصين". 14/12/2022 23/03/2023 <https://2u.pw/bMYFg6GU>
71. "تقرير يحذر ويرسم السيناريوهات.. حرب وشيكة بين أميركا والصين بسبب تايوان!" 11/03/2023, <https://2u.pw/MoCjtZpT>, 23/03/2024
72. "هل تهدد"هايبيرسونيك"الصينية حاملات الطائرات الأميركية؟". 27/05/2023, 04/03/2024, <https://2u.pw/9feL30vp>
73. عمرو عبد العاطي "هل انتهى القرن الأميركي؟". 19/04/2015 23/03/2023. <https://studies.aljazeera.net/ar/bookrevision/2015/04/201541994657890204.html>
74. بلال العضايلة، "كيف تحسم التكنولوجيا العسكرية الحروب قبل بدايتها؟". 06/11/2019, 21/02/2024 <https://2u.pw/KeVGtbAg>
75. محمد المنشاوي ، ، محاكاة للحرب.. 4مراحل للصراع إذا تدخلت أميركا لمنع غزو صيني لتايوان. "01/03/2023, 21/03/2024, <https://2u.pw/3aFL4mVM>

76. "Thucydides" ،.23 يونيو 2023،  
<https://www.history.com/topics/ancient-greece/thucydides>
77. "بكين تكشف تفاصيل هجمة سيبرانية شنتها "Nsa" على جامعة صينية."  
01/01/2024, <https://2u.pw/dzUx7qlt>
78. "تقرير: أميركا تعتقد أن الصين تطور أسلحة سيبرانية مضادة للأقمار الصناعية."  
21/04/2023, <https://2u.pw/pZVek2li>
79. سعدون يخلف ، "فوكوياما: نهاية الهيمنة الأمريكية." 01/04/2024 ,  
سبتمبر 16 - 2021  
<https://2u.pw/OvwWI6AQ>
80. مصطفى شلش، "سباق الجيل السادس بين الولايات المتحدة والصين."  
8 أبريل 2022  
3 مارس 2024.  
[/https://2u.pw/x3Wc1nij](https://2u.pw/x3Wc1nij)
81. "القوى الصاعدة: دراسة في أبرز المضامين و الدلالات. "  
16 أكتوبر 2016 <https://democraticac.de/?p=38993>
82. "عسكرة الفضاء... من يهيمن على السماء يمتلك الأرض."  
10/02/2023, <https://2u.pw/5XJsVDz>
83. "الجيش الأزرق لجيش التحرير الشعبي الصيني." 30/07/2015,  
12/12/2023, [http://arabic.china.org.cn/china/txt/2015-07/30/content\\_36184473.htm](http://arabic.china.org.cn/china/txt/2015-07/30/content_36184473.htm)
84. "لماذا تسعى الصين لتعزيز قدراتها العسكرية؟" 20 نوفمبر  
2022, <https://2u.pw/PX8kaOD6>
85. جمال نازي ، "6 أسلحة صينية متقدمة تثير قلق الجيش الأمريكي."  
20 ماي 2020, 21 فيفري 2024, <https://2u.pw/NWEJxaSp>
86. "واشنطن تطلق استراتيجية الأمن السيبراني: الصين "التهديد الأوسع."  
21/03/2024, <https://2u.pw/N4Uzp4xz>
87. "الأسلحة البيولوجية.. أشجع أنواع الحروب." 21 فيفري 2024.
88. "مستقبل العالم يتطلب التعاون الصيني الأمريكي." 08/05/2024,  
[/https://2u.pw/2FAMHaNQ](https://2u.pw/2FAMHaNQ)

89. لي شياو يانغ، النمو الاقتصادي للصين في السنوات العشر الأخيرة،  
[http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/jz/202211/t20221121\\_8/01/11،2022/11/21\\_00314155.html](http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/jz/202211/t20221121_8/01/11،2022/11/21_00314155.html)

المواقع باللغة الانجليزية :

90. Howarth, Josh, "6 Military Technology Trends to Watch (2024–2027)," 24 JANVIER 2024, <https://2u.pw/JDYTIw8I>

91. JOSEPH S. NYE, JR. US–China Cooperation Remains Possible , May 6, 2024 , 20/05/2024 <https://2u.pw/EnZBLyVv>

92. "2015U.S. National Military Strategy." 26 may 2015 ، 21 MAY 2024, <https://news.usni.org>

93. Pays Émergent." 03 MARS 2024  
<https://2u.pw/tJpN9IC1>

94. **What are advanced weapons".؟** 5 أكتوبر 2022،  
<https://2u.pw/dugtvRDF>

95. "What Are Hypersonic Weapons and Who Has Them?", 22 MARCH 2022 <https://2u.pw/D7BvgyqK>

96. Warfare in 2040 and Beyond. Future Military Requirements Assessed by Defence Experts." 21 فيفري 2024،  
<https://2u.pw/FdOuMoko>  
2024

المواقع بالصينية :

97. 中国激光武器的研发领先美国." 17/08/2023,  
28/02/2024,  
<https://2u.pw/Oz0jakZ3>

98. 美国专家：中国的新武器，只要攻击美国一次，就能让美国瞬间瘫痪." 12/01/2024, 21/02/2024,  
<https://2u.pw/SN5uGP1V>.

99. Brehm, Maya. *Hypersonic Weapons*. 2019.  
<https://2u.pw/clwClg8p>

100. Directed Energy Weapons." *article 36* (2017)  
<https://2u.pw/xqXg44Ak>

101. Tate Nurkin China's Advanced Weapons Systems IHS MARKIT  
<https://2u.pw/bPeZ1inF> 12/05/2018

102. Nam Tien, T., & Thu Trang, N. (2023). America and China in the Asia–Pacific: A new regional Cold War? *Cogent Arts & Humanities*, 10(1).  
<https://doi.org/10.1080/23311983.2023.2220215>

فهرس الأشكال

والخرائط

فهرس الأشكال

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
46	الانفاق العسكري العالمي سنة 2022	0 1
48	الميزانيات العسكرية نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي سنة 2019	0 2
50	تطور سوق الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري	0 3
56	يوضح استخدام التقنيات الكمومية في المجالات العسكرية	0 4
65	تطور الإنفاق الصيني العسكري منذ 2008	0 5
103	يوضح تمثيل نظري لتحول القوة	0 6
106	الانفاق الصيني مقابل الانفاق الأمريكي	0 7

### فهرس الخرائط

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
3 9	التحالفات الأثينية و الاسبرطية أثناء الحرب البيلونيزية في اليونان القديمة	<u>0</u> <u>1</u>
9 3	تبين الموقع الجغرافي لجزيرة تايوان و سلسلة الجزر الأولى بالنسبة للصين	<u>0</u> <u>2</u>
9 5	توضح بحر الصين الجنوبي و الجزر المتنازع عليه	<u>0</u> <u>3</u>

# الفهرس

4.....	شكر و تقدير
5.....	إهداء
7.....	ملخص الدراسة :
5.....	الفصل الأول
5.....	الإطار النظري والمفاهيمي
6.....	المبحث الأول : مفاهيم القوى الصاعدة و المهيمنة
6.....	المطلب الأول: مفهوم القوى الصاعدة
9.....	المطلب الثاني : القوى المهيمنة
	المطلب الثالث: النظريات المفسرة للصراع بين القوى الصاعدة و القوى المهيمنة
12.....	المهيمنة
18.....	المبحث الثاني: مفهوم مصيدة ثيودسيديس
18.....	المطلب الأول : ثيوسيديس و الحرب البيلونيزية
20.....	المطلب الثاني :تعريف فخ ثيوديسيديس عند غراهام أليسون :
	المبحث الثالث:التسابق نحو التسلح في مجال تكنولوجيا الأسلحة المتطورة
20.....	المتطورة
	المطلب الأول :مفهوم الأسلحة المتطورة و سباق التسلح التكنولوجي 20
25.....	المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا العسكرية
31.....	المطلب الثالث: أسلحة الفضاء
	الفصل الثاني : التنافس العسكري الصيني الأمريكي في مجال الأسلحة المتطورة
33.....	

المبحث الأول: الإستراتيجية العسكرية للصين في مجال الأسلحة

المتطورة ..... 34

المطلب 1: مؤشرات و أبعاد الصعود الصيني في مجال الاسلحة المتطورة 34

المطلب الثاني: الإستراتيجية العسكرية للصين في مواجهة الولايات

المتحدة الأمريكية..... 39

المطلب الثالث :تكنولوجيا الأسلحة الصينية المتطورة ..... 42

المبحث الثاني: الإستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في

مجال الأسلحة المتطورة..... 48

المطلب الأول : مؤشرات و أبعاد الهيمنة الأمريكية..... 48

المطلب الثاني: الإستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة في مواجهة

الصين..... 52

المطلب الثالث : تكنولوجيا الأسلحة الأمريكية المتطورة..... 55

المبحث الثالث :أسباب الصراع والتنافس العسكري الصيني . الأميركي ..... 60

مطلب 1: قضية تايوان..... 60

المطلب الثاني: بحر الصين الجنوبي ..... 61

المطلب الثالث :الأمن الإلكتروني ..... 63

الفصل الثالث :سيناريوهات و مستقبل الصراع بين الصين و الولايات

المتحدة الأمريكية ..... 65

المبحث الأول: سيناريو الحرب و الوقوع في فخ ثيوسيديس ..... 66

المطلب الأول: التفسير النظري للحرب بين الصين و الولايات المتحدة..... 66

المطلب الثاني : أسباب الحرب المباشرة و مظاهر التصعيد..... 71

79.....	المطلب الثالث : نقد سيناريو الصراع.....
80.....	المبحث الثاني : سيناريو عدم الوقوع في المصيدة و السلام.....
	المطلب الأول :التفسير النظري للسلام و التعاون بين الصين و الولايات المتحدة.....
81.....	.....
82.....	المطلب الثاني :مبررات السلام و التعاون.....
	المطلب الأول : خصائص الحرب الباردة الجديدة بين الصين و الولايات المتحدة.....
85.....	.....
	المطلب الثاني :مظاهر الحرب الباردة بين الصين و الولايات المتحدة الأمريكية.....
87.....	.....
	المطلب الثالث : النتائج المحتملة للحرب الباردة بين الصين و الولايات المتحدة.....
89.....	.....
94 .....	قائمة المراجع .....
107 .....	فهرس الأشكال.....
108 .....	فهرس الخرائط.....
	خاتمة

